

C 2005/8

تقرير
تنفيذ البرامج

2003-2002



C 2005/8
أغسطس/آب 2004
الدورة الثالثة والثلاثون للمؤتمر
2005/11/26-19

تقرير
تنفيذ البرامج

2003-2002

منظمة الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة
روما، 2004

الأوصاف المستخدمة في هذه المواد الإعلامية وطريقة عرضها لا تعبر عن أي رأي خاص لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة فيما يتعلق بالوضع القانوني أو التنموي لأي بلد أو إقليم أو مدينة أو منطقة، أو فيما يتعلق بسلطاتها أو بتعيين حدودها وتخومها.

حقوق الطبع محفوظة لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة. ويجوز استنساخ ونشر المواد الإعلامية الواردة في مطبوعات المنظمة للأغراض التعليمية، أو غير ذلك من الأغراض غير التجارية، دون أي ترخيص مكتوب من جانب صاحب حقوق الطبع، بشرط التنويه بصورة كاملة بالمصدر. ويحظر استنساخ المواد الإعلامية الواردة في مطبوعات المنظمة لأغراض إعادة البيع، أو غير ذلك من الأغراض التجارية، دون ترخيص مكتوب من صاحب حقوق الطبع. وتقدم طلبات الحصول على هذا الترخيص مع بيان الغرض منه وحدود استعماله إلى:

Chief, Publishing Management Service,
Information Division, FAO,
Viale delle Terme di Caracalla, 00100 Rome, Italy

أو بواسطة البريد الإلكتروني: copyright@fao.org

© FAO 2004

طباعة: وحدة الطباعة الداخلية، منظمة الأغذية والزراعة

تقديم المدير العام

عن الأهداف الاستراتيجية والأبعاد الإقليمية والأعمال المتعددة التخصصات.

وبناء عليه، هناك قسم جديد يسبق التغطية المعتادة "لأداء المنظمة" العام و"موجز تنفيذ البرامج" اللذين يستندان إلى الهيكل البرامجى لبرنامج العمل والميزانية والمضمّنين فى الإصدارات السابقة، ويقدم تقريرا عن "مسيرة إنجاز الإطار الاستراتيجي" ويشمل الإبلاغ عن مجالات الأولوية للعمل المتعدد التخصصات. واستجابة لمشورة اللجنتين، هناك تجديد آخر فى القسم عن "الأبعاد الإقليمية" يهدف إلى تلبية التوقعات المشروعة لهؤلاء الأعضاء الذين يرغبون فى التعرف على الأنشطة ذات الأهمية المباشرة لأقاليمهم المعنية والتي نفذت خلال فترة المالية. وتبعا للتقاليد المرعية، لربما تجدر الإشارة إلى أن قائمة وحالة المخرجات المقررة فى برنامج العمل والميزانية للفترة 2002-2003، متاحة على موقع المنظمة على الانترنت.

ما هى السمة التي ينفرد بها عاما 2002 و2003 فيما يتعلق بالإنجازات الكبرى؟ هى، كما سبق ذكره، أن وحدات المنظمة، وقد تحررت إلى حد بعيد من خناق القيود المفروضة على الميزانية، بوسعها الآن المضى قدما فى التنفيذ الكامل لبرنامج العمل المحدد فى برنامج العمل والميزانية.

من أهم الأحداث الدولية التي ارتبطت باسم المنظمة، مؤتمر القمة العالمى للأغذية: خمس سنوات بعد الانعقاد، الذي قامت بتنظيمه وأعدت فيه التأكيد على أهمية تجدد العمل المشترك لبلوغ هدف مؤتمر القمة العالمى للأغذية. بيد أن المنظمة اضطلعت أيضا بدور نشط للغاية فى التحضيرات لمؤتمر القمة العالمى للتنمية المستدامة فى جوهانسبرغ والنتائج التي خرج بها، كما أن مسؤولياتها باعتبارها الوكالة القائدة تكثرت بنجاح تنفيذ السنة الدولية للجبال.

وظل البرنامج الخاص للأمن الغذائى الرائد للعمل المباشر فى البلدان المختلفة. وتوسعت تغطية البرنامج، حيث يجرى تنفيذه فى 75 بلدا من بلدان العجز الغذائى ذات الدخل المنخفض وغيرها من البلدان النامية بنهاية عام 2003، فى حين أمكن التوصل خلال الفترة المالية إلى إبرام 28 من اتفاقات التعاون بين بلدان الجنوب. وبذات القدر من

تقرير تنفيذ البرامج هو وثيقة المساءلة الأولى التي تعرض على الأجهزة الرئاسية لمنظمة الأغذية والزراعة. ويركز التقرير على الاستخدام الفعال للموارد التي يعهد بها للمنظمة فى إطار اعتمادات البرنامج العادى والتمويل من خارج الميزانية، إلى جانب الإنجازات الكبرى خلال الفترة المالية. ونتيجة ميزانية النمو الحقيقي الصغرى التي اعتمدها المؤتمر فى نوفمبر/تشرين الثانى 2001، جاءت الفترة 2002-2003 متنفسا طيبا من نسق الاقتطاعات الضرورية وما يرتبط بها من تخفيضات فى الموظفين والتي وسمت بدء الأنشطة فى الفترة المالية السابقة.

وتقرير تنفيذ البرامج هذا يؤسس، على خلاف سابقاته، على التغييرات الكبرى فى أساليب البرمجة والميزنة، التي طبقت استجابة لطلب الأجهزة الرئاسية والإدارة معا فى الماضى القريب. ويجدر التذكير بأن الإطار الاستراتيجي للمنظمة للفترة 2000 - 2015، الذى وافق عليه مؤتمر المنظمة فى نوفمبر/تشرين الثانى 1999، يوفر الأساس الذى قامت عليه المقترحات المضمنة فى الخطة المتوسطة الأجل 2002-2007 وبرنامج العمل والميزانية للفترة المالية 2002-2003. والنموذج البرامجى الجديد، وهو بدوره واحد من التحسينات المنهجية الرئيسية التي أقرها المؤتمر فى الإطار الاستراتيجي، قد طبق بدقة متناهية على البرامج الفنية فى الباب الثانى والبرنامج الرئيسى 3-1. ولواكبة هذه التطورات، أصبح نظام المعلومات المساند المسمى نظام دعم تخطيط البرامج وتنفيذها وتقييمها وإعداد التقارير عنها، يتضمن الآن وظيفة ترميز أكثر تفصيلا لتيسير التحليل الشامل لأبعاد عديدة. وبالتالي بات ممكنا الإبلاغ للمرة الأولى عن الإنجازات التي تتحقق مقابل الخطط الموضوعة التي يقصد منها أن تستجيب للاستراتيجيات المؤسسية المضمنة فى الإطار الاستراتيجي.

وبالنظر إلى الآمال التي تعلق على تقرير تنفيذ البرامج المنقح، طلب من لجننى البرنامج والمالية، فى دورتيهما فى مايو/أيار 2004، المشورة بشأن التغييرات المرغوبة فى شكل التقرير. ووافقت اللجنتان على التوجه المرتكز إلى النتائج المقترح لتقرير تنفيذ البرامج، واتفقتا مع الميزات الجديدة مثل الإبلاغ

وحالة الغابات فى العالم، ظلت عوناً لصانعي السياسات والمستخدمين الآخرين في كافة أرجاء العالم بمحتوياتها.

وفى الفترة المالية 2002-2003، بلغت عملية اللامركزية مرحلة ناضجة، حيث تسنى للطبقات الثلاث، وهى المقر الرئيسى والمكاتب الإقليمية والإقليمية الفرعية والمكاتب القطرية للمنظمة، التغلب على مشكلات المرحلة الانتقالية التى ظهرت فى الفترات السابقة. فهى تعمل الآن على نحو متكامل فى صياغة المشروعات وتنفيذها. كما أن الإنجاز الباهر لخدمات تقديم المشورة فى مجال السياسات للدول الأعضاء ولروابطها الإقليمية استلزم إسهامات متكاملة من هذه الطبقات الثلاث. وبلا شك فإن هذه العملية التعاونية يسرت منها الاتصالات الفعالة والسريعة من خلال شبكة المجال الواسع.

وإن اختتم هذه الملاحظات الاستهلاكية الموجزة، فإننى على ثقة من أن المعلومات المضمنة فى هذه الوثيقة ستكون ذات أهمية خاصة للأجهزة المعنية. وللدول الأعضاء أن تكون متيقنة من أن المنظمة تعمل على أكمل وجه فى تنفيذ الاستراتيجيات المؤسسية طويلة الأجل المتفق عليها وما يرتبط بها من أهداف، وأنها تعمل فى ذات الوقت على تلبية شتى توقعات أصحاب الشأن ضمن حدود الموارد الموضوعة تحت تصرفها.



جاك ضيوف

المدير العام

الأهمية كان الانتقال إلى مرحلة توسع البرنامج فى 30 بلداً. وبلا شك فإن واحدة من الشواهد شديدة الأثر للدور الحفاز للبرنامج الخاص، هى حشد الالتزامات من الجهات المانحة الثنائية والمتعددة الأطراف ومن المؤسسات المالية، والتى بلغت 382 مليون دولار أمريكى فى نهاية عام 2003، أى بزيادة قدرها 59 فى المائة عن الرقم النظير قبل سنتين.

واستمرت ثلاثية يوم الأغذية العالمى وتليفود وبرنامج سفراء المنظمة عماد دور المنظمة فى إنكفاء الوعى اللازم، وفى المساعدة فى جمع الأموال لعمل ميدانى صغير النطاق وإن يكن نى تأثير ملموس. ولعل أبلغ دليل على دور المنظمة هذا فى مجال تعميق الوعى ودورها التكميلى فى نشر المعلومات، هو "الزيارات" إلى موقع المنظمة على الانترنت التى تجاوزت 40 مليون زيارة شهرياً خلال عام 2003، وكانت فى أغلبها للنفاز إلى موقع المركز العالمى للمعلومات الزراعية (وايسنت). ويمثل بدء مشروع "قاعدة البيانات الإحصائية المدمجة 2" لتحديث قاعدة البيانات المؤسسية فى المنظمة، الضمان لمزيد من النجاح.

وواصلت المنظمة، زيادة على تركيزها المعروف تماماً على مكافحة الجوع، تقديم الدليل على دورها القيادى فى مجال الأغذية والزراعة، من خلال نشاطات معيارية رئيسية. ومن ذلك الوتيرة المتسارعة لعملية التصديق على المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة التى اعتمدها مؤتمر المنظمة فى نوفمبر/تشرين الثانى 2001، وأسفرت عن دخول المعاهدة حيز النفاذ وقت إعداد هذا التقرير. كما تحقق تقدم طيب مماثل فيما يتعلق باتفاقية روتردام للموافقة المسبقة عن علم بشأن بعض المبيدات والكيماويات الخطرة، والتى بلغت التصديق الخمسين المطلوب فى نوفمبر/تشرين الثانى 2003. وفى هذا المجال الواسع للعمل المعيارى، يمكن للمرء أن يذكر المنتدى الأول المشترك بين المنظمة ومنظمة الصحة العالمية لمسؤولى سلامة الأغذية، الذى عقد فى مراكش خلال يناير/كانون الثانى 2002، وإقرار لجنة مصايد الأسماك فى 2003 لإستراتيجية تحسين المعلومات عن حالة المصايد الطبيعية واتجاهاتها.

وفى ذات الوقت، فإن مطبوعات المنظمة المعتادة، مثل حالة الأغذية والزراعة، وحالة انعدام الأمن الغذائى فى العالم، وحالة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية فى العالم،

بيان المحتويات

III	تقديم المدير العام
1	الموجز التنفيذي
7	مسيرة إنجاز الإطار الاستراتيجي
7	استراتيجيات لتلبية احتياجات الدول الأعضاء
8	الاستراتيجية الجامعة ألف: المساهمة في استئصال انعدام الأمن الغذائي والفقر في الريف
9	الهدف الاستراتيجي ألف-1: سبل العيش المستدامة في المناطق الريفية ومزيد من الإنصاف في الحصول على الموارد
11	الهدف الاستراتيجي ألف-2: تمكين الفئات المعرضة والمحرومة من الحصول على الأغذية الكافية والآمنة والوافية تغذويا
12	الهدف الاستراتيجي ألف-3: التأهب لحالات الطوارئ الغذائية والزراعية والاستجابة الفعالة والمستدامة لها
13	الاستراتيجية الجامعة باء: ترويج وتطوير وتعزيز السياسات والأطر التنظيمية لقطاعات الأغذية والزراعة ومصايد الأسماك والغابات
14	الهدف الاستراتيجي باء-1: الصكوك الدولية بشأن الأغذية والزراعة ومصايد الأسماك والغابات وإنتاج السلع الزراعية والسكية والحرجية واستخدامها الآمن وتبادلها العادل
17	الهدف الاستراتيجي باء-2: السياسات القطرية والصكوك القانونية والآليات الداعمة التي تستجيب للاحتياجات المحلية وتتسق مع الإطار الدولي للسياسات والتنظيم
18	الاستراتيجية الجامعة جيم: تحقيق زيادات مستدامة في إمدادات وتوافر الأغذية والمنتجات الأخرى من قطاعات المحاصيل والثروة الحيوانية ومصايد الأسماك والغابات
19	الهدف الاستراتيجي جيم-1 خيارات السياسات والتدابير المؤسسية لزيادة الكفاءة وقدرات التكيف لنظم الإنتاج والتصنيع والتسويق وتلبية الاحتياجات المتغيرة للمنتجين والمستهلكين
21	الهدف الاستراتيجي جيم-2: تبني التقانة المناسبة لتكثيف نظم الإنتاج على أسس مستدامة، ولضمان توافر إمدادات كافية من السلع والخدمات في قطاعات الأغذية والزراعة ومصايد الأسماك والغابات
23	الاستراتيجية الجامعة دال: دعم صيانة الموارد الطبيعية للأغذية والزراعة، وتطويرها واستخدامها على نحو مستدام
24	الهدف الاستراتيجي دال-1: الإدارة المتكاملة لموارد الأراضي والمياه ومصايد الأسماك والغابات والموارد الوراثية
25	الهدف الاستراتيجي دال-2: صيانة البيئات الأشد تعرضا للمخاطر، وإحيائها وتنميتها

26	الاستراتيجية الجامعة هاء: تحسين اتخاذ القرارات من خلال توفير المعلومات، وعمليات التقدير، وتدعيم إدارة المعارف للأغذية والزراعة
27	الهدف الاستراتيجي هاء-1: قاعدة موارد معلومات متكاملة تضم الإحصاءات والمعلومات والمعارف الآنية ذات الصلة والموثوق بها وتيسير الوصول إليها لجميع عملاء المنظمة
29	الهدف الاستراتيجي هاء-2: عمليات تقدير منتظمة للأغذية والزراعة وإجراء التحليلات ودراسات التوقعات في هذا المجال
31	الهدف الاستراتيجي هاء-3: وضع الأمن الغذائي في صدارة برنامج العمل الدولي
31	المستوى الجامع في المنظمة للمجالات ذات الأولوية للعمل المتعدد التخصصات
32	استراتيجيات معالجة قضايا عموم المنظمة
32	ضمان الامتياز والتفوق
32	تعزيز التخصصات المشتركة
33	توسيع الشراكات والتحالفات
34	مواصلة تحسين عملية الإدارة
35	زيادة تركيز الموارد لفائدة المنظمة وبلدانها الأعضاء
37	إيصال رسائل المنظمة
39	الأبعاد الإقليمية
39	أفريقيا
39	الإنتاج الزراعي ونظم الدعم
40	السياسات والتنمية في قطاعي الأغذية والزراعة
41	مصايد الأسماك
41	الغابات
42	التنمية المستدامة
43	المساعدات في مجال السياسات
43	آسيا والمحيط الهادي
43	الإنتاج الزراعي ونظم الدعم
44	السياسات والتنمية في قطاعي الأغذية والزراعة
45	مصايد الأسماك
45	الغابات

46	التنمية المستدامة
46	المساعدات في مجال السياسات
47	أوروبا
47	الإنتاج الزراعي ونُظم الدعم
47	السياسات والتنمية في قطاعي الأغذية والزراعة
48	مصايد الأسماك
48	الغابات
48	التنمية المستدامة
49	المساعدات في مجال السياسات
49	أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي
49	الإنتاج الزراعي ونُظم الدعم
50	السياسات والتنمية في قطاعي الأغذية والزراعة
50	مصايد الأسماك
51	الغابات
51	التنمية المستدامة
51	المساعدات في مجال السياسات
51	الشرق الأدنى
51	الإنتاج الزراعي ونُظم الدعم
52	السياسات والتنمية في قطاعي الأغذية والزراعة
53	مصايد الأسماك
53	الغابات
53	التنمية المستدامة
54	المساعدات في مجال السياسات
55	الأداء في المنظمة
55	تطور الموارد الإجمالية
64	تكاليف دعم البرامج الميدانية
65	خدمات الدعم الفني
68	الدعم الإداري والتشغيلي

69	السياسة اللغوية في المنظمة
70	اجتماعات المنظمة
72	المطبوعات
72	المواد الإلكترونية (المركز العالمي للمعلومات الزراعية وموقع المنظمة على الإنترنت)
73	المصطلحات
74	برنامج تحسين التغطية اللغوية
75	التمثيل الجغرافي والتوازن الجنساني بين الموظفين الفنيين
79	موجز تنفيذ البرامج
79	الباب الأول في برنامج العمل والميزانية: السياسة العامة والتوجيه
79	البرنامج الرئيسي 1-1: الأجهزة الرئاسية
80	البرنامج الرئيسي 2-1: السياسات والتوجيه والتخطيط
85	البرنامج الرئيسي 3-1: التنسيق الخارجي والاتصال
88	الباب الثاني في برنامج العمل والميزانية: البرامج الفنية والاقتصادية
88	البرنامج الرئيسي 1-2: الإنتاج الزراعي ونظم الدعم
103	البرنامج الرئيسي 2-2: السياسات والتنمية في قطاعي الأغذية والزراعة
114	البرنامج الرئيسي 3-2: مصائد الأسماك
125	البرنامج الرئيسي 4-2: الغابات
133	البرنامج الرئيسي 5-2: المساهمات في التنمية المستدامة وتوجهات البرامج الخاصة
145	الباب الثالث في برنامج العمل والميزانية: التعاون والشراكات
145	البرنامج الرئيسي 1-3: المساعدات في مجال السياسات
149	البرنامج الرئيسي 2-3: دعم الاستثمار
157	البرنامج الرئيسي 3-3: العمليات الميدانية
169	البرنامج الرئيسي 4-3: ممثلات المنظمة
172	البرنامج الرئيسي 5-3: التعاون مع الشركاء الخارجيين
177	الباب الرابع في برنامج العمل والميزانية: برنامج التعاون الفني
177	البرنامج الرئيسي 1-4: برنامج التعاون الفني
181	البرنامج الرئيسي 2-4: وحدة برنامج التعاون الفني
183	الباب الخامس في برنامج العمل والميزانية: خدمات الدعم
183	البرنامج الرئيسي 1-5: دعم المعلومات والمطبوعات

185	البرنامج الرئيسي 5-2 : الشؤون الإدارية
192	الباب السادس فى برنامج العمل والميزانية : الخدمات المشتركة
195	الملحق الأول
195	تسليم المخرجات للفترة 2002-2003 ، بحسب البرنامج
201	الملحق الثانى
201	تقرير عن الاجتماعات غير المقررة والاجتماعات الملغاة
205	الملحق الثالث
205	التوزيع الجغرافى للموظفين الفنيين

الموجز التنفيذي

1. حسبما أوضح المدير العام في التقديم، فإن شكل تقرير تنفيذ البرامج 2002-2003 قد خضع للمراجعة وفقاً للمقترحات التي وافقت عليها كل من الدورة الحادية والتسعين للجنة البرنامج والدورة السابعة بعد المائة للجنة المالية في مايو/أيار 2004 (FC 107/24a). ويفحص تقرير تنفيذ البرامج المنقح مخرجات وحصيلة عمل المنظمة من منظورات ثلاثة - استراتيجي وإقليمي وبرامجي - ويقدم المعلومات الأساسية المعتادة عن استخدام الموارد في علاقتها بتنفيذ البرامج وتأثيرها عليها.
2. والإطار الاستراتيجي للمنظمة للفترة 2000-2015 يوفر السياق العريض للتخطيط المرتكز إلى النتائج وإعداد التقارير من خلال خمس استراتيجيات جامعة لمعالجة احتياجات الأعضاء، ييسر منها ست استراتيجيات لمعالجة القضايا المشتركة بين وحدات المنظمة. وتتضح مسيرة إنجاز الإطار الاستراتيجي، بإنجاز المخرجات القطاعية والمتعددة التخصصات التي ترتبط مباشرة بالأهداف الاستراتيجية الاثنى عشر في إطار الاستراتيجيات الخمس لمعالجة احتياجات الأعضاء.
3. الاستراتيجية ألف: المساهمة في استئصال انعدام الأمن الغذائي والفقر تنطوي على وسائل عمل متعددة، من بينها المشورة المباشرة، المنهجيات والخطوط التوجيهية وتبادل المعلومات. وجرت معالجة سبل المعيشة الريفية المستدامة والوصول المتكافئ إلى الموارد من خلال مخرجات ترمي إلى تحسين الحصول على الأراضي، وتقليص عدم المساواة بين الجنسين، وتعزيز سبل المعيشة لصغار المزارعين وترويج التوعية التغذوية ومصائد الأسماك صغيرة النطاق والحراثة التشاركية. وجرى تدعيم الحصول على أغذية كافية ومأمونة ووافية تغذوياً باستحداث أدوات التقييم، والبرامج التشاركية المرتكزة إلى المجتمعات المحلية، ونظم خرائط انعدام الأمن الغذائي والتعرض لنقص الأغذية، والمشورة بشأن سياسات وبرامج الإرشاد والتدريب للفئات المحرومة. وتركز العمل بشأن التخطيط للطوارئ والاستجابة لها، على تعزيز التأهب للكوارث وتخفيف وطأة تأثيرات الطوارئ التي تؤثر على الأمن الغذائي والقدرات الإنتاجية لسكان الريف. كما تركزت الأنشطة على عمليات التنبؤ وتقديم الإنذار المبكر عن الظروف المعاكسة وحالات الطوارئ الغذائية الوشيكة الوقوع، وتعزيز برامج الإغاثة والإحياء الزراعي، وتيسير الانتقال من مرحلة الإغاثة للطوارئ إلى مرحلة التعمير والتنمية، إضافة إلى مكونات الآفات النباتية ومكون الثروة الحيوانية في نظام الوقاية من طوارئ الآفات والأمراض النباتية والحيوانية العابرة للحدود (إمبرس).
4. الاستراتيجية باء: أنجزت أعمال ترويج وتطوير وتعزيز أطر السياسات والأطر التنظيمية، من خلال دعم الكثير من التعاهدات الدولية وتبادل المعلومات والمشورة المباشرة. وشملت الاتفاقات الدولية والاتفاقيات والمعايير التي حظيت بالدعم الآتي:
 - هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة؛
 - المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة؛
 - الهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية؛
 - إجراءات الموافقة المسبقة عن علم بشأن بعض المبيدات والكيماويات الخطرة؛
 - مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد؛
 - الدستور الغذائي؛
 - التقدير البحري العالمي؛
 - الشراكة التعاونية بشأن الغابات؛
 - والمفاوضات التجارية.
5. وكان محور الدعم المقدم لهذه العناصر من الأطر التنظيمية الدولية، هو تيسير المشاركة القائمة على العلم من قبل جميع الدول الأعضاء في المنظمة مع المراعاة الوافية للاهتمامات الخاصة للبلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة تحول، وسياساتها الوطنية، والصكوك القانونية والآليات المساندة.

6. **الاستراتيجية جيم:** تحقيق زيادات مستدامة في إمدادات وتوافر الأغذية والمنتجات الأخرى تيسر إنجازها من خلال تبادل المعلومات، المشورة المباشرة، الدراسات والتحليلات، والمنهجيات والخطوط التوجيهية. وقدمت خيارات السياسات والتدابير المؤسسية الرامية إلى تحسين كفاءة نظم الإنتاج والتصنيع والتسويق وقابليتها للتكيف، من خلال عمليات قطرية مثل التقدير القطري الموحد، وإطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، وأوراق استراتيجية الحد من الفقر. وشمل ذلك مجالات، مثل خيارات استخدام الأراضي، نظم الإنتاج المستدام للمحاصيل والمراعي، الزراعة العضوية والبستنة، نظم الإنتاج المتكامل بما في ذلك الممارسات الزراعية الحسنة، سياسات استعمال الأسمدة، التسويق الزراعي، الخدمات المالية في الريف، الميكنة، ما بعد الحصاد، ومصائد الأسماك صغيرة النطاق. أما تبني التقانات الملائمة في نظم الإنتاج المكثف بصورة مستدامة، وضمان توافر إمدادات كافية من الخدمات والسلع الغذائية والزراعية، فقد جرى تدعيمها من جانب التخصصات الفنية الرئيسية، فضلا عن العديد من الأنشطة المشتركة بين التخصصات (مثلا، مجال أولوية العمل للإنتاج الزراعي) ومن خلال التوسع أيضا في البرنامج الخاص للأمن الغذائي. وتحققت إنجازات نوعية في الزراعة المحافظة على الموارد، المحاصيل والمزروعات البديلة، الإدارة المتكاملة لتغذية النبات، الأعلاف الحيوانية البديلة وسلامة أغذية الحيوان، كما أن استخدام استحداث الطفرات والتقانة الحيوية أسهما في زيادة غلات أصناف المحاصيل الغذائية الأساسية، والدعم لنظم البحوث الزراعية القطرية، وتكثيف إنتاج تربية الأحياء المائية وتكامله مع النظم الزراعية، وأفضل الممارسات لاستغلال الغابات وهندستها.

7. **الاستراتيجية دال:** قدم الدعم لصيانة الموارد الطبيعية للأغذية والزراعة وتحسينها واستخدامها المستدام من خلال التنسيق وتبادل المعلومات والدراسات والتحليلات. وشمل العمل في مجال الإدارة المتكاملة للموارد الطبيعية تعزيز القدرات القطرية على حماية الغابات الطبيعية والحراج وإدارتها المستدامة، ودعم مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد فيما يتصل بالممارسات المستدامة لتربية الأحياء المائية وإدارة المصايد الداخلية، وتخفيف الأضرار البيئية واهتمامات التنوع البيولوجي. وحظيت صيانة البيئات المعرضة للأخطار الشديدة وإحيائها وإنمائها باهتمام متواضع، إلا أنه تحققت إنجازات في رصد وتقييم حالة النظم الإيكولوجية الهشة، وبناء القدرات على التنمية والصيانة المستدامتين لهذه البيئات ضمن إطار الاتفاقيات الدولية.

8. **الاستراتيجية هاء:** قُدمت المساهمات لتحسين اتخاذ القرارات بتوفير المعلومات وعمليات التقدير وتدعيم إدارة المعارف للأغذية والزراعة، من خلال المنتجات والنظم وقواعد البيانات الإعلامية. وقدمت جميع البرامج تقريبا مساهمات هامة في تكوين قاعدة مرجعية للمعلومات متكاملة ويسهل الوصول إليها وذلك بتوفير الإحصائيات والمعلومات والمعارف المعاصرة والهامة الموثوق بها. كما تحقق مزيد من التعزيز للنظم الإعلامية الرئيسية في المنظمة – المركز العالمي للمعلومات الزراعية وقاعدة البيانات المؤسسية للبيانات الإحصائية الموضوعية – جنبا إلى جنب مع أدوات متخصصة بقدر أكبر مثل نظم معلومات انعدام الأمن الغذائي والتعرض لنقص الأغذية ورسم الخرائط ذات الصلة، ونظام معلومات مصايد الأسماك العالمية، والنظام الإحصائي للمياه الريفية، إضافة إلى قواعد البيانات عن السلع الغذائية الأساسية. وقدمت المساعدة للبلدان الأعضاء والأجهزة الحكومية الدولية في مجال الاستخدام الفعال لهذه الموارد. وأصدرت تقديرات منتظمة وتحليلات ودراسات استشرافية شملت المطبوعات الرئيسية عن الزراعة في العالم في 2030/2015، حالة الأغذية والزراعة، حالة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في العالوالة الغابات في العالم، فضلا عن تقييمات انعدام الأمن الغذائي من خلال النظام العالمي للإعلام والإنذار المبكر عن الأغذية والزراعة. وعزز مؤتمر القمة العالمي للأغذية: خمس سنوات بعد الانعقاد موقع الأمن الغذائي في صدارة جدول الأعمال الدولي، كما هدف إلى تعجيل وتيرة العمل في تنفيذ خطة العمل الصادرة عن مؤتمر القمة.

9. وبدأ تنفيذ خمس من ست استراتيجيات لمعالجة القضايا المشتركة بين وحدات المنظمة. وتحقق التقدم في زيادة قدرات التخصصات المتعددة بصورة أساسية من خلال تحديد 16 مجالاً من مجالات أولوية العمل المتعدد التخصصات. وشمل توسيع نطاق الشراكات والتحالفات العمل النشط مع آليات المجموعة الإنمائية للأمم المتحدة والبعثات المشتركة بين الأمم المتحدة والبنك الدولي المعنية بتقييم احتياجات الطوارئ من أجل الإعمار في حالات ما بعد النزاعات، ورسالة اتفاق مع مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين، ومذكرة تفاهم مع مرفق البيئة العالمية والتعاون في مجالات العمل المشتركة، وتكثيف التفاعل مع المؤسسات التمويلية الدولية، وتقديم المساعدة للشراكة الجديدة من أجل التنمية في أفريقيا، وتوثيق التعاون مع المنظمات غير الحكومية

والمجتمع المدني والقطاع الخاص. وانصبت الجهود في مواصلة تحسين عملية الإدارة على تطبيق الميزة المرتكزة إلى النتائج على جميع البرامج الفنية، وتعزيز النظم لنظام أوراكال المالي والنظم ذات الصلة، وتخطيط وإدارة الموارد البشرية. وتيسر إنجاز زيادة تركيز الموارد لفائدة المنظمة ودولها الأعضاء بفضل استحداث أشكال جديدة للتعاون المتعدد الأطراف، بما في ذلك الشراكات الاستراتيجية والتنفيذ القطري، جنبا إلى جنب مع تبسيط الإجراءات والمزيد من التوسع في نظام معلومات إدارة البرامج الميدانية. وتعزز إيصال رسائل المنظمة من خلال توسع عملية الاتصالات، واستحداث شبكتي انترانت واكسترنانت الجديدتين وتيسير الوصول إليهما لجميع الموظفين، بما في ذلك الكثير من ممثلات المنظمة، وتقوية علاقات وسائط الإعلام المتعددة اللغات.

10. يتضمن تقرير تنفيذ البرامج الحالي قسما عن الأبعاد الإقليمية يلبي ضرورة الإبلاغ عن نتائج التنفيذ ذات الأهمية الإقليمية. ويستند هذا التحليل الموجز بصورة عامة إلى عرض الأبعاد الإقليمية المضمن في برنامج العمل والميزانية للفترة 2002-2003، ويقدم وجهات نظر قطاعية شاملة للأنشطة التي نفذت في الفترة المالية 2002-2003 ذات الاهتمام الخاص للأقاليم المختلفة كل على حدة.

11. ويعرض القسم عن الأداء في المنظمة الموجز أدناه، تطور الموارد المتاحة، وتكاليف دعم البرامج الميدانية، وسياسة اللغات في المنظمة، والتوازن الجغرافي وبين الجنسين لفئة الموظفين الفنيين.

12. بلغ مجموع المصروفات 1 400 مليون دولار أمريكي في الفترة 2002-2003، أي بزيادة 96 مليون دولار أمريكي (7.3 في المائة) عن الفترة المالية 2000-2001. وأظهرت المصروفات في إطار الصندوق العام والصناديق ذات الصلة، التي زادت بمبلغ 110 ملايين دولار أمريكي (16.4 في المائة) عن الفترة المالية السابقة، تغييرات هامة في توليفة البنود ما بين الفترة 2002-2003 والفترة 2000-2001. وعلى وجه الخصوص، بقيت اعتمادات البرنامج العادي ثابتة بالأرقام الحقيقية، ولكن المصروفات مقابل هذه الاعتمادات زادت بنسبة 2 في المائة في الفترة 2002-2003. وتيسر ذلك جزئيا بفضل الزيادات الهامة في الإيرادات بداية من خلال أنشطة الاستثمار بالتمويل المشترك، التي أظهرت مكاسب هامة بلغت 22 في المائة، وثانيا بفضل مدفوعات استرداد تكاليف الدعم التي زادت بنسبة 12 في المائة. وكان هناك مستوى عال من المصروفات مقابل اعتمادات الفترة المالية 2000-2001 لبرنامج التعاون الفني (13.1 مليون دولار)، فضلا عن ارتفاع المصروفات مقابل اعتمادات الفترة 2002-2003 مما ترتب عنه انخفاض مستوى إيرادات برنامج التعاون الفني المؤجلة (15.7 مليون دولار). أما فروقات العمولات المتعلقة بتكاليف الموظفين، والتي كانت مواتية بمبلغ 24 مليون دولار أمريكي في الفترة 2000-2001، فقد أصبحت معاكسة بمبلغ 34.8 مليون دولار في الفترة 2002-2003، (وإن تكن هذه الخسارة، في الواقع العملي، قد عوضت عنها المكاسب الناشئة عن المشتريات الآجلة من متطلبات البيورو التي قيدت في حساب الاحتياطي الخاص).

13. بلغ مجموع المصروفات لتنفيذ برنامج العمل 723.4 مليون دولار أمريكي مقابل ميزانية نهائية نظيرة بمبلغ 724 مليون دولار أمريكي. وكانت الإيرادات المتحققة 72.2 مليون دولار أمريكي. وبلغ صافي المصروفات الإجمالية مقابل اعتمادات البرنامج العادي البالغة 651.8 مليون دولار، 651.1 مليون دولار. وكان من الضروري إجراء تعديلات نظرا لأنه كان من المحتم أن ينحرف تنفيذ برنامج العمل عما كان مقررا جراء بعض العوامل، مثل التضخم غير المتوقع وغير المدرج في الميزانية وغير ذلك من التكاليف، إضافة إلى التحولات في الأولويات التي عكست تغير البيئة الخارجية وجهود المنظمة الرامية إلى الاستجابة للاحتياجات الملحة للغاية للدول الأعضاء. وبلغ نصيب العمل الفني للمنظمة 79 في المائة من المصروفات في الفترة 2002-2003، حيث أنفق 41 في المائة في إطار الباب الثاني و25 في المائة في إطار الباب الثالث و13 في المائة في إطار الباب الرابع. وبلغت مصروفات السياسات العامة والتوجيه، بما في ذلك تكاليف التسيير والإعمال العام 10 في المائة أخرى بحيث تبقى رصيد قدره 11 في المائة أنفق على الخدمات الإدارية والخدمات المشتركة.

14. وفي أواخر عام 2002، تلقت المنظمة مدفوعات من المتأخرات على الدولة التي تدفع أكبر الاشتراكات بمبلغ 100 مليون دولار. ولقد نص على استخدام هذه الأموال في قرار المؤتمر 2001/6، وكذلك الترخيص بترحيل أي رصيد لم ينفق لاستخدامه في الفترة 2004-2005. ورحل مبلغ 41.4 مليون دولار في إطار هذه التخصصات.

15. وفي إطار حسابات الأمانة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، حيث انخفضت المصروفات الإجمالية بمبلغ 14 مليون دولار أمريكي (2.3 في المائة)، كانت هناك أيضا اختلافات هامة بين الفترتين الماليتين حيث زادت المصروفات في حسابات الأمانة لغير الطوارئ بمبلغ 10.6 دولار أمريكي (3.9 في المائة)، ولكن تنفيذ عمليات الطوارئ انخفض بمبلغ 16.3 مليون دولار أمريكي (5 في المائة) وذلك أساسا نتيجة انخفاض التسليم في برنامج النفط مقابل الغذاء في العراق. وانخفضت المصروفات في إطار برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بمبلغ 8.6 مليون دولار (25 في المائة).

16. وزاد مجموع تسليم البرامج الميدانية في الفترة 2002-2003، بما في ذلك برنامج التعاون الفني والبرنامج الخاص للأمن الغذائي، بما يزيد قليلا عن 3 في المائة مقارنة مع الفترة 2000-2001، في حين زادت تكاليف خدمات الدعم الفني بمبلغ مليون دولار أمريكي لتصل إلى 57.6 مليون دولار أمريكي. ونتيجة لذلك، فإن تكاليف الدعم الفني، كنسبة مئوية من إجمالي التسليم، بقيت بدون تغيير في الفترة 2002-2003 على مستوى 8.1 في المائة. وتوافر التمويل لهذه المساعدة الفنية من المشروعات الممولة من موارد من خارج الميزانية (3.9 مليون دولار أمريكي)، ومشروعات برنامج التعاون الفني والبرنامج الخاص للأمن الغذائي (10.5 مليون دولار أمريكي)، والمخصصات لخدمات الدعم الفني في إطار ميزانية البرنامج العادي المرصودة للأقسام الفنية.

17. وارتفع مجموع تكاليف الدعم الإداري والتنفيذي بمبلغ 6.8 مليون دولار أمريكي، أي من 9.3 في المائة إلى 10.1 في المائة كنسبة مئوية من إجمالي تسليم المشروعات في الفترة 2002-2003، في حين زادت التسديدات بمبلغ مليوني دولار إلى 47.3 مليون دولار أمريكي. أما صافي الانخفاض في النسبة المئوية لاسترداد التكاليف من 70.4 في المائة إلى 66.1 في المائة فيرمته إلى التخفيض لمرة واحدة في الإيرادات من مشروعات برنامج التعاون الفني والناشئ عن التغيير في المنهجية المحاسبية.

18. وأنجزت تحسينات كبيرة في النظام العام لإدارة اللغات لمواجهة زيادة حجم العمل الناشئة عن تنفيذ مختلف الإجراءات التنفيذية للإنتاج المتزامن للوثائق والمطبوعات بجميع اللغات الرسمية الخمس. وشملت التحسينات في نظام إدارة اللغات تقانات جديدة لمخرجات المصطلحات والترجمة لتيسير عمل أفرقة الترجمة، وتقانات جديدة لتقصير الوقت الذي يستغرقه إنتاج وثائق الاجتماعات الرسمية في كل من الصيغة الأصلية واللغات المترجمة. وكانت واحدة من نتائج هذه التحسينات التمكن من النشر المتزامن والسريع بقدر أكبر وبجميع اللغات في موقع المنظمة على شبكة الإنترنت. وتعززت جماعة العمل المشتركة بين المصالح والمعنية بالمصطلحات لكي يتسنى التحديث في الوقت المطلوب لقاعدة بيانات المصطلحات وضمان دقتها. وشجعت الاعتمادات الخاصة لتنفيذ سياسة اللغات إصدار المطبوعات بلغات إضافية، وساهمت في تحسين نظم إدارة اللغات.

19. إن المبادئ التي تتبعها المنظمة للتمثيل الجغرافي للدول الأعضاء كان قد أرساها مجلس المنظمة في دورته السابعة والعشرين عام 1957. وتستند قاعدة تمثيل بلد من البلدان إلى النسبة المئوية لاشتراكاته في البرنامج العادي مقارنة مع نسبة الموظفين من الجنسية المعنية والموولة من البرنامج العادي سواء على أساس تعيينات مستديمة أو لأجل محدد التعيينات¹. وفي نهاية عام 2003، كان هناك 77 بلدا قد تجاوزت الحد الأعلى لنطاقها مقارنة مع 73 بلدا في نهاية عام 2001؛ و16 بلدا ناقصة التمثيل مقارنة مع 11 بلدا في نهاية عام 2001؛ و30 بلدا غير ممثلة مقارنة مع 26 بلدا في نهاية عام 2001. وتعطى أولوية عالية إلى تعيين الموظفين الفنيين من البلدان غير الممثلة، حيث تحقق في نهاية عام 2003 تمثيل 5 من 26 بلدا لم تكن ممثلة في نهاية عام 2001. وكان مؤتمر المنظمة قد أقر، في دورته الثانية والثلاثين التي عقدت في نوفمبر/ تشرين الثاني-ديسمبر/ كانون الأول 2003، صيغة معدلة لحساب التوزيع الجغرافي تقوم على الصيغة المطبقة في أمانة الأمم المتحدة والعديد من المنظمات في النظام الموحد للأمم المتحدة. وبدأ تنفيذ المنهجية الجديدة اعتبارا من 1 يناير/ كانون الثاني 2004.

20. أسفرت الجهود الرامية إلى زيادة نسبة الإناث من الموظفين في الفئة الفنية خلال الفترات الأربع الأخيرة، عن زيادة عدد النساء في الوظائف الفنية في المقر الرئيسي من 21 في المائة في بداية عام 1996 إلى 30 في المائة في نهاية عام 2003، وزيادة في

¹ يستثنى من ذلك موظفو المشروعات الميدانية، وموظفو اللغات، والموظفون في وظائف ممولة من تكاليف الدعم وحسابات الأمانة والصناديق الأخرى.

جميع المواقع من 18 في المائة إلى 27 في المائة. وفي حين أن نسبة النساء في الوظائف الفنية في مكاتب المنظمة خارج روما تقل كثيرا عن مثيلتها في المقر الرئيسي، فإن معدل الزيادة كان عاليا نسبيا حيث زاد من 8 في المائة في 1996 إلى 18 في المائة في 2003.

21. يستند موجز تنفيذ البرامج إلى الهيكل البرامجي لبرنامج العمل والميزانية ويصف الإنجازات الرئيسية، علاوة على أي عمل هام لم يكتمل، لأغراض الإدارة والمساءلة. ويتضمن معلومات عن أداء الميزانية وحالة الانتهاء من المخرجات لفترة السنتين على المستوى البرامجي، إضافة إلى الإنجازات من منظور برامجي. وتجدر الإشارة إلى أن النتائج والإنجازات المضمنة في التقرير ليست، عموما، بذات المستوى أو الحجم مثل المخرجات والحصيلة الرئيسية في الخطة المتوسطة الأجل. بيد أنه من المنتظر لدورة التقييم الذاتي لفترة الست سنوات أن تعالج بصورة كاملة المخرجات وإنجاز أهداف الكيانات المضمنة في الخطة المتوسطة الأجل.

22. وأخيرا، فإن التقرير المعتاد عن الدورات غير المقررة والملغاة للفترة من 1 يناير/ كانون الثاني 2002 إلى 31 ديسمبر/ كانون الأول 2003، مضمن في الملحق الثاني، في حين يرد في الملحق الثالث تفصيل التمثيل الجغرافي للموظفين.

مسيرة إنجاز الإطار الاستراتيجي

23. يمكن دراسة مخرجات وحصيلة أنشطة المنظمة من أكثر من منظور واحد. ويصنف هذا القسم الجديد مخرجات مختارة في مجموعات بحسب الهدف الاستراتيجي واستراتيجيات معالجة القضايا المشتركة بين وحدات المنظمة، ويدرس القسم الجديد التالي الأبعاد الإقليمية في حين يتناول القسم التقليدي الأطول وهو " موجز تنفيذ البرامج " نفس الموضوع بصورة أكثر شمولية وبحسب البرامج (أي تبعا للخطوط القطاعية) بيد أنه عند عرض أكثر من منظور واحد، لا مناص من أن يتداخل محتوى أحد المنظورات بمحتوى المنظورين الآخرين. وقد لا يكون لزاما على القارئ أن يدرس جميع الأقسام الثلاثة بالتفصيل، بل ويمكنه الاختيار من بينها.

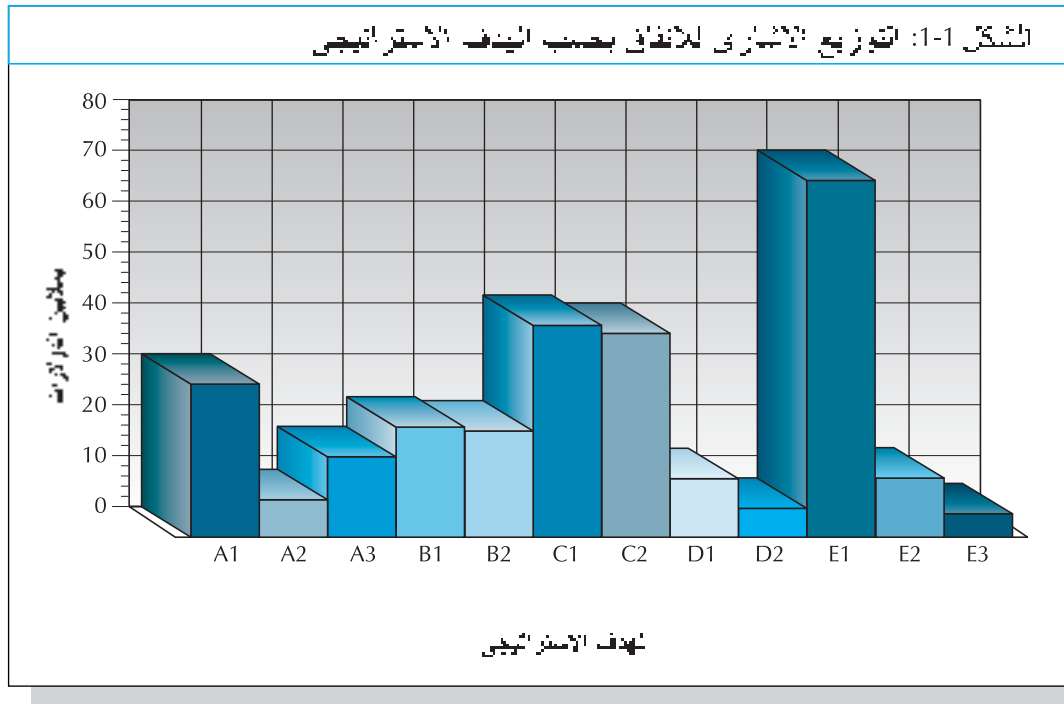
استراتيجيات لتلبية احتياجات الدول الأعضاء

24. وهناك سمة جديدة يتميز بها تقرير تنفيذ البرامج للفترة 2002-2003، تتمثل في مناقشة مسيرة إنجاز الأهداف الاستراتيجية لتلبية احتياجات البلدان الأعضاء الواردة في الإطار الاستراتيجي للفترة 2000-2015. وتشمل استراتيجيات تلبية احتياجات الأعضاء خمس استراتيجيات جامعة جزئت إلى اثني عشر هدفا استراتيجيا. كما أن جميع مخرجات فترة العامين للبرامج الفنية (الباب الثاني والبرنامج الرئيسي 3-1) في برنامج العمل والميزانية قد صيغت على نحو تعالج فيه هدفا استراتيجيا محددًا. ويتضمن الجدول التالي التوزيع الإجمالي لمخرجات السنتين التي نفذت خلال فترة 2002-2003.

عدد المخرجات المنفذة في فترة السنتين بحسب الهدف الاستراتيجي

المخرجات	الهدف الاستراتيجي
209	الهدف الاستراتيجي ألف-1: سبل المعيشة المستدامة في المناطق الريفية ومزيد من الإنصاف في الحصول على الموارد
40	الهدف ألف-2: تمكين الفئات المعرضة والمحرومة من الحصول على الأغذية الكافية والآمنة والوافية تغذويا
82	الهدف ألف-3: التأهب لحالات الطوارئ الغذائية والزراعية والاستجابة الفعالة والمستدامة لها
156	الهدف باء-1: الصكوك الدولية بشأن الأغذية، والزراعة، ومصايد الأسماك، والغابات، وإنتاج السلع الزراعية والسمكية والحرجية واستخدامها الآمن وتبادلها بصورة تزيهية
129	الهدف باء-2: السياسات القطرية والصكوك القانونية والآليات المعاونة التي تستجيب للاحتياجات المحلية وتتسق مع الإطار الدولي للسياسات والتنظيم
243	الهدف جيم-1: خيارات السياسات والتدابير المؤسسية لزيادة الكفاءة وقدرات التكيف لنظم الإنتاج والتصنيع والتسويق، وتلبية الاحتياجات المتغيرة للمنتجين والمستهلكين
212	الهدف جيم - 2: تبني التقانة المناسبة لتكثيف نظم الإنتاج على أسس مستدامة، ولضمان توافر إمدادات كافية من السلع والخدمات في قطاعات الأغذية والزراعة ومصايد الأسماك والغابات
88	لهدف دال-1: الإدارة المتكاملة لموارد الأراضي والمياه ومصايد الأسماك والغابات والموارد الوراثية
41	الهدف دال-2: صيانة البيئات المعرضة لأسوأ المخاطر وإحيائها وتنميتها
423	الهدف هاء-1: قاعدة موارد معلومات متكاملة تضم الإحصاءات والمعلومات والمعارف الآتية ذات الصلة والموثوق بها، وتيسير الوصول إليها لجميع عملاء المنظمة
82	الهدف هاء-2: عمليات تقدير منتظمة للأغذية، والزراعة وإجراء التحليلات ودراسات التوقعات في هذا المجال
19	الهدف هاء-3: وضع الأمن الغذائي في صدارة برنامج العمل الدولي
1724	مجموع المخرجات التي نفذت بالكامل أو جزئيا في 2002-2003

25. وفيما يلي توزيع إشاري للمصروفات استنادا إلى النسبة المئوية للمخرجات التي نفذت ضمن كل برنامج فني مرتبط بكل هدف استراتيجي. ويعكس هذا التوزيع الإسهامات النسبية المقررة في الخطة متوسطة الأجل للفترة 2002-2007 وزيادة تركيزها في برنامج العمل والميزانية للفترة 2002-2003، كما من شأنها أن تفيد في المقارنة مع التعديلات المستقبلية في الموارد.



26. وتتضمن الأقسام التالية تحليلاً للمخرجات المرتبطة بكل هدف استراتيجي. وهناك موجز للإنجازات الهامة بحسب البرامج والكيانات البرامجية التي تشارك بصورة مباشرة في الأهداف الاستراتيجية، بالإضافة إلى إطارات تتضمن المنجزات الرئيسية في مجالات الأولوية للعمل متعدد التخصصات، جنباً إلى جنب مع الاستراتيجية التي ترتبط بها على نحو أوثق.

الاستراتيجية الجامعية ألف: المساهمة في استئصال انعدام الأمن الغذائي والفقير في الريف

27. تعالج هذه الاستراتيجية الجامعية العوامل الرئيسية التي تسهم في استمرار ظاهرة الفقر واتساع الفجوة بين الموسرين والفقراء والإجحاف في إمكانات الحصول على منافع التقدم التقني والاقتصادي واستمرار التعرض لحالات الطوارئ المعقدة والمرتبطة بالكوارث.

الهدف الاستراتيجي ألف-1 : سبل العيش المستدامة في المناطق الريفية ومزيد من الإنصاف في الحصول على الموارد

المصروفات الاشارية (ملايين الدولارات)	مخرجات السنيتين التم, تساهم في, تحقيق الأهداف الاستراتيجية (بحسب النوع)								البرنامج
	المجموع	TR	ST	ME	IU	IN	DA	CO	
8,1	57	6	6	18		6	13	8	3-5-2 التنمية الريفية
4,0	44	10	1	6	2	2	11	12	2-5-2 قضايا الجنسين والسكان
3,4	19	6	7	4		1	1		4-1-2 نظم الدعم الزراعي
2,7	10		3	3			1	3	3-1-2 الثروة الحيوانية
2,1	12		8	1			1	2	4-2-2 سياسات الزراعة والأمن الغذائي والتجارة
1,8	8	2		2			2	2	1-1-3 تنسيق المساعدة في مجال السياسات وتطوير البرامج الميدانية
1,8	7	1					5	1	1-5-2 البحوث وإدارة الموارد الطبيعية ونقل التقنية
1,7	9	3		3			2	1	1-2-2 التغذية
1,5	17		2	8		2	5		3-3-2 استغلال الموارد السمكية واستخدامها
1,5	12	3	2	1			4	2	3-4-2 السياسات الحرجية والتخطيط
1,5	14	0	5	1	0	2	3	3	البرامج الأخرى
30,2	209	31	34	47	2	13	48	34	المجموع

المفتاح:

CO - التنسيق وتبادل المعلومات

DA - المشورة المباشرة لأعضاء ودعم البرامج الميدانية

IN - المعلومات (المنتجات والنظم وقواعد البيانات)

IU - التمهيدات والاتفاقيات/الاتفاقيات والمعايير الدولية

ME - المنهجيات والخطوط التوجيهية

ST - الدراسات والتحليل

TR - التدريب (بما في ذلك الدورات التدريبية والمواد)

28. يتعلق الهدف الاستراتيجي ألف-1 بالفقر كسبب رئيسي لانعدام الأمن الغذائي. وكانت استجابة المنظمة في فترة 2002-2003 محور البرنامج الرئيسي 2-5 وبخاصة من خلال البرامج التي تعالج التنمية الريفية وقضايا الجنسانية والسكان. وكانت الاستجابة متوازنة ومتعددة التخصصات مع اسهامات إضافية هامة من برامج أخرى شملت المشورة المباشرة والمنهجيات والخطوط التوجيهية والتدريب.

29. وتم توجيه جميع أنشطة برنامج التنمية الريفية نحو هذا الهدف الاستراتيجي مع التركيز بوجه خاص على تحسين إمكانات الحصول على الأراضي استنادا إلى إدراك متزايد بأهمية حيازة الأراضي والسياسات المتعلقة بها لتحقيق الأمن الغذائي وتخفيف وطأة الفقر وتحقيق التنمية المستدامة. كذلك تم توفير الدعم والمشورة المباشرة وغير ذلك من أشكال الدعم للمؤسسات الريفية في اثني عشر بلدا. كما جرى الترويج، من خلال المساعدات المباشرة والمعيارية، للأساليب والأدوات التشاركية في المشروعات الميدانية التي أدارها العديد من الأقسام الفنية. وقام البرنامج بتنسيق أنشطة التنمية الريفية والأمن الغذائي في كافة أجزاء منظومة الأمم المتحدة.

30. كذلك تم تقديم المساعدات الفنية للبلدان الأعضاء لتحسين قدراتها في مجال التخطيط وصنع القرارات لمعالجة عدم المساواة بين الجنسين باستخدام منهجيات ووسائل التحليل المتعلقة بالقضايا الجنسانية. ويتواصل إيلاء الاهتمام للتركيز على برامج التدريب المتعلقة بالقضايا الاقتصادية والاجتماعية والقضايا الجنسانية باعتبارها أداة رئيسية لبناء القدرات وإدراج القضايا الجنسانية في المسار الرئيسي. وقد عقدت دورات لتدريب المدربين في مجال هذه البرامج وكذا حلقات عمل فنية في هذا المجال في 25 بلدا.

31. ووردت طلبات عديدة من منظمات إنمائية للحصول على معلومات مادية واستشارية تتعلق بتعزيز سبل معيشة صغار المزارعين. وكانت التغطية شاملة، وتضمنت ما يلي: تكيف جانب صغار المزارعين مع فرص جديدة للتصدير، تنويع الفرص والاستراتيجيات، ومعلومات السوق والإرشاد التسويقي، والتدريب على إدارة المزارع، والإرشادات بشأن خيارات الميكنة الكفؤة والمستدامة، وبوجه خاص الممارسات التي تكفل الاقتصاد في اليد العاملة كاستجابة لتأثير وباء الإيدز على القوة العاملة الزراعية، ومعلومات التمويل الريفي والخدمات التجارية الريفية.

بناء المؤسسات المحلية لتحسين القدرات على تحقيق سبل المعيشة الريفية المستدامة

نظرا للتغطية الواسعة المحتملة لهذا المجال ذي الأولوية للعمل المتعدد التخصصات في دعمها للهدف الاستراتيجي ألف-1، فقد كان من الأهمية بوجه خاص أن يرسي ترتيبات تنسيقية ملائمة، وأن يحصر الكيانات والمخرجات التي تسهم بصورة أكثر تحديدا في أهدافه. ومن بين الإنجازات الأخرى أن هذا المجال أولى أهمية خاصة لتأثير وباء الإيدز على الزراعة وخصوصا في أفريقيا. وقد تم إعداد دراسة عن الفرص والخيارات بشأن تعزيز قدرات المؤسسات المحلية على التكيف استجابة لوباء الإيدز في الجنوب الأفريقي. كذلك تم صياغة مسودة اقتراح بشأن العمل المشترك في إطار كل من مجالي الأولوية للعمل المتعدد التخصصات في بناء المؤسسات المحلية لتحسين القدرات من أجل تحقيق سبل المعيشة الريفية المستدامة، والوقاية من الكوارث والتخفيف من حدتها والاستعداد لمواجهة أعمال الإغاثة والإحياء بعد انتهاء حالات الطوارئ، وذلك للتصدي لطائفة الإيدز في الجنوب الإفريقي.

32. خضعت مساهمة الزراعة وتربية الماشية لتخفيف وطأة الفقر لدراسة مستفيضة، وتم ترويجها من خلال إصدار واستخدام كتيبات وخطوط توجيهية ونشر المعلومات بواسطة الإنترنت. كذلك عولج دور التغذية، بصورة أساسية، من خلال بناء القدرات في مجالي التوعية الغذائية والاتصالات.

33. وفي مجال مصايد الأسماك، تركزت الأعمال المتعلقة بالمصايد الصغيرة على تنويع جهود الصيد والسلامة في البحار وزيادة فعالية نظم ما بعد الصيد وتحسين فرص التسويق والتأهب لمواجهة الكوارث، والبحوث والتدريب فيما يتعلق بالخصائص الديمغرافية والخدمات الائتمانية لمجتمعات الصيد الحرفي مع إيلاء اهتمام للقضايا الجنسانية والمنهجيات التشاركية.

34. وحظي موضوع الحراجة التشاركية بدعم من برنامج الأشجار والسكان في مصلحة الغابات والذي أعد، من خلال تعبئة طائفة واسعة من الأطراف، مطبوعات تناولت منهجيات وسائل التشارك، وهناك أكثر من 80 مطبوعة تتعلق بالغابات في المجتمعات المحلية تحظى بطلب متزايد.

الهدف الاستراتيجي ألف-2: تمكين الفئات المعرضة والمحرومة من الحصول على الأغذية الكافية والآمنة والوافية تغذويا

المصروفات الاشارية (ملايين الدولارات)	مخرجات السنيتين التي تساهم في تحقيق الأهداف الاستراتيجية (بحسب النوع)								البرنامج
	المجموع	TR	ST	ME	IU	IN	DA	CO	
6,0	31	3	3	6		4	4	11	1-2-2 التغذية
1,0	6			1		2	3		2-2-2 معلومات الأغذية والزراعة
0,5	3		1	1		1			4-2-2 سياسات الزراعة والأمن الغذائي والتجارة
7,6	40	3	4	8	0	7	7	11	المجموع

المفتاح:

CO - التنسيق وتبادل المعلومات

DA - المشورة المباشرة للأعضاء ودعم البرامج الميدانية

IN - المعلومات (المنتجات والنظم وقواعد البيانات)

IU - التمهيدات والاتفاقيات/الاتفاقيات والمعايير الدولية

ME - المنهجيات والخطوط التوجيهية

ST - الدراسات والتحليل

TR - التدريب (بما في ذلك الدورات التدريبية والمواد)

35. هناك اعتراف بالدور القيادي الدولي للمنظمة في معالجة القضايا المتعلقة بالتغذية وسلامة الأغذية. وحظي موضوع مساهمة التغذية في التنمية المستدامة بدراسة فعالة والترويج لها من خلال تحديد أفضل الممارسات، واستنباط أداة للتقييم لزيادة تأثير استدامة برامج الأمن الغذائي والتغذوي المرتكزة الى المجتمعات المحلية. كذلك فإن مساعدات المنظمة في تنفيذ خطط العمل القطرية بشأن التغذية وتقديم المشورة المباشرة بشأن الأمن الغذائي وسياسات التغذية عموماً، قد استندت إلى تحليل السياسات الناجحة والتوجيه الفعال والاختبارات الرائدة. كذلك أعطيت أولوية لاحتياجات فقراء المناطق الحضرية.

36. ولتحسين الأمن الغذائي والتغذية على مستوى الأسرة، فقد تم تقديم التوجيهات والمساعدات المباشرة لترويج البرامج التشاركية الفعالة والمرتكزة الى المجتمعات المحلية، والتي تؤدي إلى زيادة إمكانات الحصول على مدار السنة على أغذية مأمونة ووافية تغذويا، واستهلاكها. وكانت المنظمة كذلك واحدة من الجهات التي شاركت في التنظيم في عام 2003 لحلقة العمل الدولية الثانية عن النهج الغذائية للتغذية السليمة في غرب أفريقيا.

37. وتم تحسين نظم وضع الخرائط المتعلقة بانعدام الأمن الغذائي والتعرض لنقص التغذية. واستنادا إلى نتائج تقييم خارجي لدى التقدم الذي تحقق حتى الآن، حققت مبادرة نظم معلومات انعدام الأمن الغذائي والتعرض لنقص التغذية ورسم الخرائط ذات الصلة تحسينا في التنسيق الداخلي، كما يسرت تقديم الدعم المتكامل بصورة أكبر للبلدان الأعضاء. وأصبح التأثير على المستوى القطري أكثر جلاء وخصوصا في البلدان الرائدة في تطبيق هذه النظم، وسوف تفيد هذه الخبرات البرنامج بوجه عام.

38. احتياجات الإرشاد والتدريب للمجموعات الخاصة من المزارعين (المعاقون بدنيا، وأولئك الذين يعيشون في المناطق الموبوءة بالإيدز، وأولئك الذين يعيشون في المناطق الجبلية أو في الدول الجزرية الصغيرة) تمت تلبيتها من خلال المشورة المباشرة فيما يتعلق بالسياسات القطرية المتصلة بالإرشاد وآليات الشراكة بين القطاعين العام والخاص وتخطيط الإرشاد على مستوى القاعدة.

الهدف الاستراتيجي ألف-3: التأهب لحالات الطوارئ الغذائية والزراعية والاستجابة الفعالة والمستدامة لها

المصروفات الاشارية (ملايين الدولارات)	مخرجات السنيتين التم، تساهم في تحقيق الأهداف الاستراتيجية (بحسب النوع)								البرنامج
	المجموع	TR	ST	ME	IU	IN	DA	CO	
5,6	24	1		3	1	3	10	6	2-1-2 المحاصيل
2,9	11			2		2	3	4	3-1-2 الثروة الحيوانية
2,3	21		1				20		2-1-3 المساعدة في مجال السياسات لمختلف الأقاليم
1,4	7	1		3				3	1-2-2 التغذية
1,0	6					2	1	3	3-2-2 رصد الأغذية والزراعة وتقييماتها وتوقعاتها
0,9	8			1			4	3	1-4-2 الموارد الحرجية
0,7	5	0	1	1	0	0	1	2	البرامج الأخرى
14,8	82	2	2	10	1	7	39	21	المجموع

المفتاح:

CO - التنسيق وتبادل المعلومات

DA - المشورة المباشرة للأعضاء ودعم البرامج الميدانية

IN - المعلومات (المنتجات والنظم وقواعد البيانات)

IU - التعهدات والاتفاقات/الاتفاقيات والمعايير الدولية

ME - المنهجيات والخطوط التوجيهية

ST - الدراسات والتحليل

TR - التدريب (بما في ذلك الدورات التدريبية والمواد)

39. اعتمد تنفيذ النهج المتعدد التخصصات الرفيعة في المنظمة والمتعلق بالهدف الاستراتيجي ألف-3، بصورة أساسية على المشورة المباشرة والتنسيق وآليات تبادل المعلومات التي ركزت على نقطتين: تعزيز التأهب لمواجهة الكوارث، وتخفيف تأثيرات حالات الطوارئ التي تضر بالأمن الغذائي والقدرات الإنتاجية لدى سكان الريف، والتنبؤ وتوفير الإنذار المبكر بالظروف السلبية فيما يتعلق بقطاعي الأغذية والزراعة وبحالات الطوارئ الغذائية الوشيكة الوقوع، وتعزيز برامج الغوث الزراعي والإحياء، وتسهيل عملية الانتقال من حالة غوث الطوارئ إلى إعادة الإعمار والتنمية في مجالي الأغذية والزراعة.

الوقاية من الكوارث والتخفيف من حدتها والاستعداد لمواجهةها وعمليات الإغاثة والإحياء بعد حالات الطوارئ

تم تعزيز وتنسيق استجابة المنظمة من خلال تركيز مجال الأولوية للعمل المتعدد التخصصات بشأن الوقاية من الكوارث والتخفيف من حدتها والتأهب لمواجهةها والغوث والإحياء بعدها. وقد أفضى استعراض شامل للأعمال السابقة في هذا المجال، والمشاورات المستفيضة مع جميع الأطراف المعنية، إلى التركيز، بصورة أولية، على استحداث وتنفيذ ثلاثة مخرجات متعددة التخصصات هي: قاعدة بيانات الطوارئ، ودليل عن تقييم الاحتياجات، ومذكرة بشأن استراتيجيات تخفيف وطأة الجفاف. واشتملت الأنشطة المتعلقة بقاعدة بيانات الطوارئ في المنظمة على استعراض الوسائل التي تستعمل حالياً في إطار المنظمة وإمكاناتها من أجل دعم تخطيط عمليات الطوارئ، وتسهيل تقييم تأثيرات الكوارث. وقد استهدف دليل تقييم الاحتياجات في حالات الطوارئ تحسين نوعية التقييمات ووثائق المشروعات المترتبة على ذلك، وضمان قدر أكبر من الاتساق فيما بين مختلف مهام التقييم. كذلك فقد سهلت المذكرة التوجيهية بشأن استراتيجيات تخفيف وطأة الجفاف، اقتسام المعلومات المفيدة فيما بين وحدات المنظمة التي تعالج مختلف جوانب تخفيف وطأة الجفاف. وقد استخدمت لأول مرة في حلقة العمل الإقليمية عن بناء القدرات في مجال تخفيف وطأة الجفاف والتأهب والتخطيط لها في بلدان إقليم الشرق الأدنى.

40. أسفر عنصر إدارة الآفات المهاجرة في نظام الوقاية من طوارئ الآفات والأمراض الحيوانية والنباتية العابرة للحدود (إمبرس) في تحسين نظم الاتصالات في ثلاثة بلدان موبوءة (المملكة العربية السعودية وباكستان والهند). وأصبحت إجراءات الإبلاغ المحسنة موجودة الآن في الإقليم الأوسط، ويجري تطويرها في إقليمي غربي آسيا وجنوب غرب آسيا. وتم تعزيز قدرات مكافحة الجراد الصحراوي في بلدان الإقليم الأوسط من خلال حلقات تدريب المدربين، بحيث أصبح الآن لدى كل بلد مدربون أكفاء يمكن

أن يواصلوا عمليات التدريب على تقصي أوضاع الجراد والمكافحة في بلدانهم. وعُقدت ندوة عن التخطيط لمواجهة الطوارئ كخطوة أولى نحو وضع خطط وطنية مناسبة.

41. صدرت إنذارات خاصة وتحديث للنشرة الشهرية بمناسبة ظهور الجراد الصحراوي منذ أكتوبر/تشرين الأول 2003 في كل من موريتانيا ومالي والنيجر وتشاد والسودان والمملكة العربية السعودية بسبب كثرة الأمطار والتكاثر أثناء الصيف. ثم انتقلت الأسراب إلى المغرب والجزائر ومصر. وتم تقديم المشورة الفنية بشأن حالات طوارئ الآفات المهاجرة من الجراد الصحراوي في أفغانستان والنيجر ومالي والمغرب وموريتانيا وبشأن وضع المشاريع المتعلقة بإدارة آفة الجراد الصحراوي.

42. وقد قطع البرنامج العالمي لاستئصال الطاعون البقري، الذي يعمل على نحو وثيق مع البلدان الأعضاء والمنظمات الدولية، خطوات هامة في مجال تحديد المناطق الخالية من هذا المرض، وتقييم الطلبات القطرية بشأن الاعتراف الدولي بأوضاعها، وتشجيع البلدان على العمل في إطار موحد. وإجمالاً، فقد تحسنت عمليات استكشاف هذا المرض على الصعيد العالمي، وكان نظام امبرس عاملاً في استخدام نماذج التنبؤ ورصد الاتجاهات لإصدار رسائل معلومات الإنذار المبكر.

43. وكان تعزيز الإنتاج المستدام للبذور أولوية أخرى تتعلق بالتأهب لمواجهة الكوارث. وأنشئت المجموعة الاستشارية لأمن البذور وشبكات أمن البذور لمعالجة إحياء نظم البذور أثناء الاستجابات للطوارئ وبعدها.

44. وساعد دعم النظام العالمي للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة لدى المنظمة على توسيع نطاق النظام العالمي للإعلام ونظام الإنذار المبكر ليشتمل نظاماً إعلامياً متكاملًا لتيسير رصد خطة العمل العالمية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة لدى المنظمة.

45. وتحقق تقدم كبير في مجال التخلص من مخزونات المبيدات المهجورة. وواصلت المنظمة برامج إدارة المبيدات بما في ذلك تعبئة موارد الجهات المانحة المتعددة بهدف تمكين البلدان من التخلص من مخزونات المبيدات المهجورة والحيلولة دون مزيد من تراكمها.

46. ويواصل النظام العالمي للإعلام والإنذار المبكر تقديم تقارير خاصة مفيدة وإنذارات بشأن حالات نقص الأغذية فضلاً عن تقديم الخدمات الاستشارية حول أوضاع إنتاج المحاصيل الغذائية في المناطق المعرضة للمخاطر.

47. ودرس نظام تقييم سلامة الأغذية والإنذار المبكر المخاطر المتصلة بأخطار الأغذية المعاملة بالتقانة الحيوية وحالات الطوارئ النووية. وقدم هذا النظام مشورته المباشرة فيما يتعلق بالأكريلاميد وبالالتهاب التنفسي الحاد (سارس).

48. فيما يتصل بالعوث والإحياء، تم إيفاد بعثات للتقييم وخدمات الدعم الفني إلى العديد من البلدان لمعالجة حالات الطوارئ المعقدة و/ أو الكوارث الطبيعية (وشملت أفغانستان والعراق والصومال وسري لانكا والضفة الغربية وقطاع غزة).

الاستراتيجية الجامعة بآء: ترويج وتطوير وتعزيز السياسات والأطر التنظيمية لقطاعات الأغذية والزراعة

ومصايد الأسماك والغابات

49. أصبحت السياسات والأطر التنظيمية المتعلقة بالأغذية والزراعة ومصايد الأسماك والغابات، على الصعيدين الدولي والقطري، تكتسي أهمية كبرى في إطار الاقتصاد العالمي الذي أصبح أكثر تداخلاً وعولمة. وتقدم المنظمة مساعدات الأمانة باعتبارها جهة الإيداع لعدد من الصكوك الدولية، فضلاً عن تقديم المشورة الفنية والتحليل والدعم بشأن المفاوضات والدراسات الأساسية والخطوات التوجيهية والمطبوعات وبناء القدرات لفائدة الجهات المشاركة.

الهدف الاستراتيجي باء-1 : الصكوك الدولية بشأن الأغذية والزراعة ومصايد الأسماك والغابات وإنتاج السلع الزراعية والسمكية والحريرية واستخدامها الآمن وتبادلها العادل

المصروفات الاشارية (ملايين الدولارات)	مخرجات السنتين التم. تساهم في تحقيق الأهداف الاستراتيجية (بحسب النوع)								البرنامج
	المجموع	TR	ST	ME	IU	IN	DA	CO	
4,5	26		7		1		1	17	4-2-2 سياسات الزراعة والأمن الغذائي والتجارة
4,0	30		1	1	10		8	10	4-3-2 سياسات مصايد الأسماك
3,9	20			1	13	1	3	2	1-2-2 التغذية
2,6	11				5	1	2	3	2-1-2 المحاصيل
1,8	19		2	6	3		6	2	2-3-2 الموارد السمكية وتربية الأحياء المائية
1,7	13					1		12	4-4-2 تنسيق البرامج الحرجية والمعلومات ذات الصلة
1,1	12	1	1	1	1	1	1	6	3-3-2 استغلال الموارد السمكية واستخدامها
1,0	6	1	2	1			1	1	3-2-2 رصد الأغذية والزراعة وتقييماتها وتوقعاتها
2,4	19	0	0	0	6	2	0	11	البرامج الأخرى
23,0	156	2	13	10	39	6	22	64	المجموع

المفتاح:

- CO - التنسيق وتبادل المعلومات
- DA - المشورة المباشرة للأعضاء ودعم البرامج الميدانية
- IN - المعلومات (المنتجات والنظم وقواعد البيانات)
- IU - التعهدات والاتفاقات/الاتفاقيات والمعايير الدولية
- ME - المنهجيات والخطوط التوجيهية
- ST - الدراسات والتحليل
- TR - التدريب (بما في ذلك الدورات التدريبية والواد)

50. ومن بين التحديات التي ينبغي تلبيتها في إطار مواصلة وضع السياسات الدولية والإطار التنظيمي، تيسير مشاركة جميع أعضاء المنظمة على نحو كامل وعن علم، فيما يتعلق بالاهتمامات الخاصة بالبلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصادياتها بمرحلة تحول. وتركزت معظم المخرجات على التعهدات الدولية وما يتعلق بذلك من تنسيق وتبادل للمعلومات. وفيما يلي أمثلة على الدعم الذي قدمته المنظمة للصكوك الدولية خلال السنتين:

- تقدم المنظمة دعم الأمانة لهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة. وفي أعقاب إقرار المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية في 2001، تواصلت عمليات التصديق على الاتفاقية بسرعة خلال العامين. وتعد هذه المعاهدة صكا دوليا رئيسيا ملزما يوفر إطارا لصيانة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستغلالها على نحو مستدام، كما تمثل إطارا لاقتسام المنافع الناجمة عن استخدامها.

الأمن الحيوي بشأن الإنتاج الزراعي والغذائي

كان هذا المجال من مجالات أولوية العمل المتعدد التخصصات عاملاً أساسياً في تعزيز المفاهيم المتأصلة في نهج الأمن الحيوي وتنفيذه الفعال لكي يتسنى تحليل وإدارة المخاطر المتعلقة بقضايا سلامة الأغذية وقضايا حياة الحيوانات وصحتها وقضايا حياة النباتات وصحتها، بما في ذلك المخاطر المتعلقة بالبيئة. وتم تقديم المساعدات لمشاورة فنية عن إدارة المخاطر البيولوجية في مجالي الأغذية والزراعة (بما في ذلك المصايد والغابات)، عقدت في بانكوك وشارك فيها خبراء حكوميون وأشخاص مرجعيون وممثلون لمنظمات دولية وإقليمية). وأعلنت مجموعة عمل مشتركة بين المصالح عن مبادرة بين الوكالات تشمل اتفاقية التنوع البيولوجي ومنظمة التجارة العالمية ومنظمة الصحة العالمية والمكتب الدولي للأوبئة الحيوانية، (وبرامج الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات وهيئة الدستور الغذائي في نطاق المنظمة)، لإنشاء منفذ على شبكة الإنترنت لتيسير تبادل المعلومات المتصلة بالأمن الحيوي. وتم إنشاء مرفق لوضع المعايير وتنمية التجارة بالتعاون مع بقية الأطراف يسر زيادة تنسيق المعونة الفنية المتعلقة بالأمن الحيوي على المستوى القطري من خلال المنظمة وهذه الأطراف.

- عقدت الهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية دورتها الرابعة والخامسة وأقرت ستة معايير دولية بشأن تدابير الصحة النباتية وثلاثة تدابير تكمل المعايير الموجودة، فضلا عن إدخال تعديلين على قائمة المصطلحات.
- أقر مجلس المنظمة في دورته الثالثة والعشرين بعد المائة في نوفمبر/ تشرين الثاني 2003 مدونة السلوك المعدلة بشأن توزيع واستخدام المبيدات، وتم نشرها من خلال الاجتماعات الإقليمية والإصدارات الصحفية.
- في نوفمبر/ تشرين الثاني 2003 تم استلام التصديق الخمسين لاتفاقية روتردام بشأن إجراءات الموافقة المسبقة عن علم بشأن بعض المواد الكيميائية الخطيرة والمبيدات في التجارة الدولية، وبذلك دخلت الاتفاقية حيز التنفيذ.
- وأكملت هيئة الدستور الغذائي 59 من المواصفات الجديدة أو المنقحة أو النصوص ذات الصلة خلال 2002-2003، بما في ذلك المبادئ والخطوط التوجيهية بشأن تقييم سلامة الأغذية للأغذية المعاملة بالتقانة الحيوية، والتعديلات على لوائح الإجراءات المتعلقة بعضوية المنظمات الإقليمية للتكامل الاقتصادي، ومبادئ تحليل مخاطر سلامة الأغذية لاستخدامها في إطار الدستور الغذائي.
- ساهم عمل المنظمة، في مجال تنسيق ورصد تنفيذ مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد، في تحقيق زيادة هامة في عدد الخطط القطرية لإدارة المصايد. ففي عام 2001، أبلغ ما مجموعه 51 بلدا عضوا، إضافة إلى المفوضية الأوروبية، عن وضعها لخطط إدارة المصايد بشأن المصايد البحرية، وأبلغ 38 بلدا عضوا عن خطط لإدارة المصايد الداخلية. وفي عام 2003، أبلغ الأعضاء عن ما مجموعه 472 خطة لإدارة المصايد البحرية (74 منها تنفذ حاليا) و228 خطة لإدارة المصايد الداخلية (72 منها تنفذ حاليا).
- تم، من خلال جماعة الخبراء المشتركة بين الوكالات المعنية بالجوانب العلمية لتلوث البحار، الترويج لعملية مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة في إطار الجمعية العامة للأمم المتحدة نحو التقييم البحري العالمي. وقدمت إلى منتدى المياه العالمي الاستنتاجات والتوصيات الصادرة عن الندوة الدولية التي عقدتها المنظمة بشأن الأنهار الكبيرة.
- اضطلعت المنظمة بدور القيادة في الشراكة التعاونية بشأن الغابات، والتي اتسع نطاقها من ثمانية أعضاء إلى أربعة عشر عضوا خلال فترة العامين. وتطورت هذه الشراكة إلى آلية ابتكارية وفعالة لتنسيق الأنشطة الحرجية لدى المنظمات الدولية الرئيسية والأمانات التابعة للاتفاقات العالمية الكبرى المتعلقة بالغابات.

51. وفيما يتعلق بالتجارة الدولية، فقد قدمت المنظمة دعماً للبلدان النامية فيما يتصل بالمفاوضات التجارية من خلال الموائد المستديرة في جنيف والحلقات الدراسية الإقليمية في نطاق الإطار الجامع وندوة كانكون ومائدة مستديرة وزارية في روما، ومن خلال مطبوعات عن انعكاسات مقترحات التفاوض. وأسهمت المنظمة بفعالية في قيام توافق عام في الآراء بشأن السلع وقضايا التجارة وذلك بالتعاون مع الجماعات الحكومية الدولية والاجتماعات الأخرى المتعلقة بطائفة واسعة من السلع.

المفاوضات التجارية المتعددة الأطراف بشأن الزراعة ومصايد الأسماك والغابات

كفل هذا المجال ذو الأولوية، على وجه خاص، تنسيق تفاعل المنظمة مع تطورات هامة في منظمة التجارة العالمية والمفاوضات المتعددة الأطراف ذات الصلة. ومن بين الإنجازات النوعية خلال الفترة المالية: إعداد ودعم مشاركة المنظمة في مؤتمرات منظمة التجارة العالمية في كل من الدوحة وكانكون، والصياغة المشتركة لبرنامج جديد للمنظمة في بناء القدرات، أو ما يسمى بالبرنامج الجامع الثاني، واستكمال موقع التجارة التابع للمنظمة على شبكة الإنترنت، والإسهامات في تنظيم خمس مؤتمرات مستديرة عالجت جملة من القضايا المتصلة بالمفاوضات الزراعية، واجتماعات فعالة لإطلاع الممثلين الدائمين لدى المنظمة على المعلومات الأساسية خصوصا قبل مؤتمرات منظمة التجارة العالمية وبعدها.

52. وتم ترويج التجارة الدولية بالمنتجات السمكية من خلال توفير معلومات في الوقت المطلوب عن السوق والتجارة وبناء القدرات في البلدان النامية وتقديم التوجيهات حول القضايا الرئيسية المتعلقة بتجارة الأسماك. وأتاحت الدورة التاسعة للجنة الفرعية لتجارة الأسماك منتدى مفيدا لمناقشة القضايا الحساسة (السلامة والجودة، وإمكانية التتبع وإمكانيات الوصول إلى الأسواق، والتوسيم البيئي، واتفاقية التجارة الدولية بأنواع المهدة بالانقراض من مجموعات الحيوان والنبات البرية، والحواجر الفنية أمام التجارة التي تؤثر في التجارة الدولية بالأسماك).

قضايا تغيير المناخ في مجال الزراعة

أسهم هذا المجال ذو الأولوية في مزيد من بحث القضايا الزراعية في عدة منتديات من بينها الفريق الدولي المعني بتغيير المناخ والأجهزة التي أنشئت لتنفيذ الاتفاقية الإطارية بشأن تغيير المناخ. وأمكن من خلال هذا المجال مواصلة إدراج قضايا تغيير المناخ في المسار الرئيسي لبرامج المنظمة، بما في ذلك دعم المناقشات في لجنة الزراعة وفي لجنة الغابات الأمر الذي أفضى إلى توضيح دور المنظمة فيما يتعلق بتغيير المناخ. ودعم هذا المجال استنباط نهج ابتكارية، كما سهل صياغة المواد الفنية وتقديم المساعدات للبلدان الأعضاء حول طائفة من قضايا تغيير المناخ مثل المسائل القانونية، وسياسات وبرامج تخفيف الآثار والتكيف، والزراعة التي تصون الموارد، والموارد المستدامة والمتجددة للطاقة، وإدارة الغابات والمياه والأراضي، وبناء القدرات القطرية في رصد غطاء الأراضي ومكافحة التصحر، وارتباطات الغابات بتغيير المناخ ومفاوضات بالوعة الكربون.

الهدف الاستراتيجي باء-2: السياسات القطرية والصكوك القانونية والآليات الداعمة التي تستجيب للاحتياجات المحلية وتتسق مع الإطار الدولي للسياسات والتنظيم

المصرفات الاشارية (ملايين الدولارات)	مخرجات السنتين التي تساهم في تحقيق الأهداف الاستراتيجية (بحسب النوع)								البرنامج
	المجموع	TR	ST	ME	IU	IN	DA	CO	
3,3	14		1	2	5	1	2	3	2-1-2 المحاصيل
3,1	4		1		1	1	1		3-1-3 المساعدة القانونية للدول الأعضاء
3,0	24	4	8	2			3	7	3-4-2 السياسات الحرجية والتخطيط
2,9	17		5		1		10	1	4-2-2 سياسات الزراعة والأمن الغذائي والتجارة
1,7	13		3				7	3	4-3-2 سياسات مصائد الأسماك
1,3	7	2	1	1		2	1		5-1-2 تطبيقات النضائر المشعة والتقانة الحيوية في القطاع الزراعي
1,3	5	1	1					3	1-5-2 البحوث وإدارة الموارد الطبيعية ونقل التقانة
1,2	6		1	4			1		1-1-2 الموارد الطبيعية
1,2	13	1	2				4	6	2-3-2 الموارد السمكية وتربية الأحياء المائية
1,1	10						10		2-1-3 المساعدة في مجال السياسات لمختلف الأقاليم
1,9	16	3	2	2	2	1	1	5	البرامج الأخرى
22,2	129	11	25	11	9	5	40	28	المجموع

المفتاح:

CO - التنسيق وتبادل المعلومات

DA - المشورة المباشرة للأعضاء ودعم البرامج الميدانية

IN - المعلومات (المنتجات والنظم وقواعد البيانات)

IU - التمهيدات والاتفاقيات/الاتفاقيات والمعايير الدولية

ME - المنهجيات والخطوط التوجيهية

ST - الدراسات والتحليل

TR - التدريب (بما في ذلك الدورات التدريبية والمواد)

53. تقدم المنظمة المشورة لبلدانها الأعضاء عن انعكاسات السياسات الدولية والإطار التنظيمي بشأن الأغذية والزراعة ومصائد الأسماك والغابات. وتقدم المنظمة مساعدات أساسية للبلدان النامية وللبلدان التي تمر اقتصادياتها بمرحلة تحول، في مجالات تقييم وتكييف وتنفيذ السياسات الدولية وآليات التنظيم. وكانت البرامج الرئيسية بالغة الفعالية في توفير الدعم لسن التشريعات القطرية السليمة وآليات الدعم ذات الصلة، وبناء القدرات القطرية لكي تستجيب للتغيرات في البيئة التنظيمية والتجارية والاستفادة من التغيرات الطارئة فيها.

54. أقرت الهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية، بدعم من المنظمة من خلال أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، آلية حساب أمانة طوعي يسمح بزيادة مشاركة البلدان النامية في وضع المعايير وتنفيذ تلك المعايير ودعم المساعدة الفنية وتبادل المعلومات. واستخدمت الحكومات هذه المعايير كأساس للتشريعات القطرية المتعلقة بالصحة النباتية. وقد تجلّى ذلك من خلال الأهمية التي أوليت للمعايير من قبل لجنة تدابير الصحة والصحة النباتية في منظمة التجارة العالمية، وفي تسوية النزاعات في إطار تلك المنظمة.

55. وقدمت مساعدات هامة لتحسين الإطار القانوني بشأن الأغذية والزراعة على المستوى القطري سواء من خلال المساعدات المباشرة أو الدراسات المعيارية في المجالات المستجدة كالموارد الوراثية والتقانة الحيوية والتجارة والمناطق الجبلية.

56. ومن بين الإنجازات الرئيسية إنشاء جهاز لتمويل مرفق البرامج الحرجية القطرية، وهو آلية متعددة الجهات المانحة ومتعددة الأطراف تستضيفها منظمة الأغذية والزراعة. وعززت البرامج الحرجية القطرية، على المستوى القطري، لزيادة تأثير المساعدات الفنية التي تقدمها المنظمة في هذا المضمار.

57. وتم تقديم المساعدات الفنية للعديد من التجمعات الاقتصادية الإقليمية في مجال وضع استراتيجيات للأمن الغذائي الإقليمي وبصورة أخص للاتحاد الاقتصادي والنقدي لغرب أفريقيا، ومجموعة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود، ومنظمة التعاون الاقتصادي، ومنتدى البحر الكاريبي، والمجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، ومجلس الوحدة الاقتصادية العربية.

58. وقدمت مصلحة مصايد الأسماك دعماً مباشراً كبيراً للبلدان الأعضاء في تنفيذ السياسات التي تعمل على ترويج الاستخدام المتكافئ والمستدام للموارد المائية، وذلك عموماً من خلال نشر مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد.

59. وعملاً بتوصيات لجنة مصايد الأسماك في دورتها الرابعة والعشرين، دعت منظمة الأغذية والزراعة إلى عقد الدورتين الأوليين للجنة الفرعية لتربية الأحياء المائية. وتحقق تقدم في مجال وضع قائمة مصطلحات تربية الأحياء المائية في المنظمة، وإصدار نشرة إعلامية عن أصناف تربية الأحياء المائية واستعراض قطري لقطاع تربية الأحياء المائية. وبدأ العمل بإعداد دراسة تمهيدية عن التشريعات القطرية المتعلقة بتربية الأحياء المائية.

الاستراتيجية الجامعة جيم: تحقيق زيادات مستدامة في إمدادات وتوافر الأغذية والمنتجات الأخرى من قطاعات المحاصيل والثروة الحيوانية ومصايد الأسماك والغابات

60. تركزت التوجهات الرئيسية لهذه الاستراتيجية الجامعة على تحسين بيئة السياسات والأطر المؤسسية التي تعالج قيود إدارة النظم ودعم نقل واستخدام التقانة الملائمة التي تستهدف التكثيف المستدام لنظم الإنتاج. وقامت المنظمة، باستحداث ونشر أدوات معيارية (خطوط توجيهية ومختصرات "لأفضل التطبيقات"، وغير ذلك) وقدمت المشورة في مجال السياسات والمشورة والمساعدات الفنية ودعمت بناء القدرات. وعملت المنظمة كجهة لتجميع ونشر المعلومات المتعلقة بالتقانة ونهج ووسائل لدعم القرارات والنصير للحلول الناجحة.

61. وكان التنسيق والرصد في إطار البرنامج الخاص للأمن الغذائي نشاطاً رئيسياً فيما يتعلق بهذه الاستراتيجية الجامعة. فخلال الفترة 2002-2003، نفذ البرنامج في 75 بلداً، كما نفذت ترتيبات التعاون بين بلدان الجنوب في 28 بلداً.

الهدف الاستراتيجي جيم-1 : خيارات السياسات والتدابير المؤسسية لزيادة الكفاءة وقدرات التكيف لنظم الإنتاج والتصنيع والتسويق وتلبية الاحتياجات المتغيرة للمنتجين والمستهلكين

المصروفات الاشارية (ملايين الدولارات)	مخرجات السنتين التيم، تساهم في تحقيق الاهداف الاستراتيجية (بحسب النوع)								البرنامج
	المجموع	TR	ST	ME	IU	IN	DA	CO	
11,6	107	9	15			15	51	17	1-3-2 المساعدة في مجال السياسات لختلف الأقاليم
8,4	6							6	2-5-6 إنتاج الأغذية لدعم الأمن الغذائي في بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض
7,5	42	7	10	4		5	8	8	2-4-1 نظم الدعم الزراعي
3,2	14	2		2				10	3-1-1 تنسيق المساعدة في مجال السياسات وتطوير البرامج الميدانية
2,3	10		4			1	1	4	2-1-2 المحاصيل
2,3	11		1	3		2	3	2	2-1-1 الموارد الطبيعية
1,8	20			4		2	10	4	2-3-3 استغلال الموارد السمكية واستخدامها
1,6	6		2					4	2-5-1 البحوث وإدارة الموارد الطبيعية ونقل التقنية
1,3	10		2	1			1	6	2-3-4 سياسات مصائد الأسماك
2,5	17	3	4	3	0	1	1	5	البرامج الأخرى
42,4	243	21	38	17	0	26	79	62	المجموع

الفتح:

CO - التنسيق وتبادل المعلومات

DA - المشورة المباشرة لأعضاء ودعم البرامج الميدانية

IN - المعلومات (المنتجات والنظم وقواعد البيانات)

IU - التمهيدات والاتفاقيات/الاتفاقيات والمعايير الدولية

ME - المنهجيات والخطوط التوجيهية

ST - الدراسات والتحليل

TR - التدريب (بما في ذلك الدورات التدريبية والمواد)

62. يركز الهدف الاستراتيجي جيم-1 على تحسين الإنتاج وخدمات دعم السوق، بما في ذلك إمدادات المدخلات والخدمات المالية والريفية. وتشمل استجابات المنظمة تحديد ودراسة الاتجاهات الدولية والقطرية وتقديم المشورة بشأنها والمساعدة في تعزيز مؤسسات دعم التنمية الزراعية والريفية والترويج للتكيفات الهيكلية في نظم الإنتاج والتصنيع والتسويق لتمكين هذه النظم من الاستجابة بصورة أوفى لأنماط المستهلكين.

63. وكان البرنامج الرئيسي 3-1 فعالاً، بوجه خاص، حيث قدم مشورة مباشرة من خلال الوحدات الميدانية للمساعدات في مجال السياسات، فضلاً عن تقديم المعلومات والدراسات المحددة الأهداف. وتم إعداد دراسات القضايا والملخصات القطرية لفائدة البلدان الأعضاء، وشاركت المنظمة بفعالية في العمليات القطرية، مثل شبكة منظومة الأمم المتحدة المعنية بالتنمية الريفية والأمن الغذائي، والتقييم القطري الموحد، وإطار الأمم المتحدة للمساعدات الإنمائية، وأوراق استراتيجية الحد من الفقر وتم استنباط نظام قطري للمعلومات يخضع للتحديث المنتظم من قبل الوحدات الميدانية. كذلك تم تقديم المساعدات في مجال تحديد وصياغة الفرص واحتياجات البرامج الميدانية.

64. وتركزت أنشطة البرنامجين الرئيسيين 2-1 و 2-5 على هذا الهدف الاستراتيجي، وإن تكن قطاعات أخرى أيضاً قد أسهمت في هذا السياق. وكان البرنامج 2-1-4، نظم الدعم الزراعي، فعالاً في مجالات متعددة. وتم استكمال ونشر دراسات في مجالات التسويق الزراعي والتمويل الريفي واستراتيجيات الميكنة. وتم تعميق الوعي بأهمية قطاع ما بعد الحصاد كمصدر للدخل والعمالة وكوسيلة لتقليص انعدام الأمن الغذائي. وتم تقديم دعم موسع في البرامج الميدانية والمساعدات الاستشارية للدول الأعضاء في هذه المجالات.

الأغذية للمدن

شملت الإنجازات في هذا المجال من مجالات الأولوية للعمل المتعدد التخصصات: أنشطة التوعية والتدريب لفائدة السلطات القطرية التي تواجه مشكلات ملحة في مجال توفير أغذية كافية لسكان المدن الذين يتزايدون بسرعة، وإصدار الخطوط التوجيهية الفنية لتعزيز النظم الزراعية المستدامة بيئيا في المناطق الحضرية وشبه الحضرية، ودليل معلومات أساسية لفائدة المشتغلين في مجال الزراعة الحضرية وشبه الحضرية، ودراسة واستنباط أساليب الري المستدامة بما يتلاءم والمناطق شبه الحضرية، بما في ذلك الاستخدام المأمون للمياه العادمة كشرط أساسي لإنتاج المنتجات الغذائية والحيوانية المأمونة. وبالإضافة إلى ذلك، فقد أنشئ ركن خاص "بالأغذية للمدن" في موقع المنظمة على الانترنت. وضمن هذا المجال ذي الأولوية مشاركة المنظمة في طائفة من الاجتماعات الدولية ذات الصلة بهذا الموضوع، كما سهل إعداد دراسات الحالة في عدد من الحلقات الدراسية الإقليمية والقطرية.

65. وقدم برنامج الموارد الطبيعية مساعدات في تمحيص خيارات الاستخدام الأمثل للأراضي مع مراعاة الاحتياجات المتزايدة للتنوع الزراعي، وسياسات استخدام الأسمدة، خصوصا في أفريقيا.

66. وتم وضع الاستراتيجيات والتقانات بشأن نظم إنتاج المحاصيل والمراعي على نحو مستدام، كمساهمة في هذا الهدف الاستراتيجي. وقد تحقق تقدم في العديد من المجالات، من بينها إنتاج الأعلاف وصونها، وتوحيد الاستراتيجية لتنمية الكسافا والزراعة العضوية والبستنة، بوجه عام، لتوليد الدخل، والتطوير المتكامل لنظم الإنتاج بما في ذلك الممارسات الزراعية الحسنة.

الزراعة العضوية

أدى هذا المجال ذو الأولوية إلى تنفيذ العديد من المخرجات الهامة المتعددة التخصصات ومن بينها: التطوير والتحديث المتواصل لركن عن الزراعة العضوية في موقع المنظمة على شبكة الإنترنت مترافقا مع خدمة جديدة هي نظام معلومات الزراعة العضوية؛ وإنشاء فريق مهام دولي يعنى بالتنسيق والتكافؤ في الزراعة العضوية؛ وإصدار مطبق توعية عن قضايا الزراعة العضوية؛ وإعداد منهجية بشأن تقييم تأثير الزراعة العضوية على اقتصاديات البلدان النامية. ومع تقدم العمل، وبعد أن أصبحت المنظمة أكثر نشاطا في مجال الزراعة العضوية، فقد أبدت الجهات المانحة اهتماما متزايدا بتوفير الدعم لمشروعات الزراعة العضوية.

67. تركزت الدراسات المتعلقة بالتنمية المستدامة للمصايد الصغيرة على تنويع جهود الصيد والسلامة في البحار وزيادة الفعالية في نظم ما بعد الصيد وتحسين فرص التسويق. كذلك تم إعداد البحوث والتدريب فيما يتعلق بالخصائص الديمغرافية وتقديم الائتمان لمجتمعات الصيد الحرفية المحلية، مع إيلاء اهتمام للقضايا الجنسانية والمنهجيات التشاركية.

الهدف الاستراتيجي جيم-2: تبني التقانة المناسبة لتكثيف نظم الإنتاج على أسس مستدامة، ولضمان توافر إمدادات كافية من السلع والخدمات في قطاعات الأغذية والزراعة ومصايد الأسماك والغابات

المصروفات الاشارية (ملايين الدولارات)	مخرجات السنتين التم. تساهم في تحقيق الأهداف الاستراتيجية (بحسب النوع)								البرنامج
	المجموع	TR	ST	ME	IU	IN	DA	CO	
6,7	29	6	2	7		4	4	6	2-1-2 المحاصيل
4,7	23	4	7	6		2		4	1-1-2 الموارد الطبيعية
4,7	18		2	2		7	2	5	1-5-2 البحوث وإدارة الموارد الطبيعية ونقل التقانة
4,3	16			6		2	3	5	3-1-2 الثروة الحيوانية
4,2	3							3	6-5-2 إنتاج الأغذية لدعم الأمن الغذائي في بلدان العجز الغذائي
									ذات الدخل المنخفض
4,0	21	4	3	5		2	5	2	5-1-2 تطبيقات النظائر المشعة والتقانة الحيوية في القطاع الزراعي
2,1	12	2	2	2		4	1	1	4-1-2 نظم الدعم الزراعي
2,0	21	1	3	2		4		11	0-1-2 الكيانات البرمجية المشتركة بين وحدات المصالح بشأن الانتاج الزراعي ونظم الدعم
1,9	15	1	2	3		3	2	4	2-4-2 المنتجات الحرجية
1,8	20	2	1	8		2	1	6	2-3-2 الموارد السمكية وتربية الأحياء المائية
1,4	15	1	4	2	1	4	3		3-3-2 استغلال الموارد السمكية واستخدامها
1,0	8		4	1		1		2	3-4-2 السياسات الحرجية والتخطيط
0,9	8		1	1		1	3	2	1-4-2 الموارد الحرجية
0,5	3	0	1	0	0	2	0	0	البرامج الأخرى
40,3	212	21	32	45	1	38	24	51	المجموع

الفتح:

CO - التنسيق وتبادل المعلومات

DA - المشورة المباشرة لأعضاء ودعم البرامج الميدانية

IN - المعلومات (المنتجات والنظم وقواعد البيانات)

IU - التمهيدات والاتفاقات/الاتفاقيات والمعايير الدولية

ME - المنهجيات والخطوط التوجيهية

ST - الدراسات والتحليل

TR - التدريب (بما في ذلك الدورات التدريبية والمواد)

68. تعالج المنظمة هذا الهدف الاستراتيجي من خلال رصد الإنجازات في مجالات التقانة، بما فيها التقانة الحيوية وتدعيم البحوث واختبار التقانات الواعدة، وبوجه عام تعزيز الإنتاج المستدام للمنتجات المحصولية والحيوانية والسمكية والحرجية وغير الحرجية. وتشمل الاستجابة المخرجات التي تتضمن الدراسات واستنباط المنهجيات الجديدة التي يصار إلى نشرها بعدئذ من خلال تبادل المعلومات والمنتجات الإعلامية.

69. وقد أسهمت في ذلك جميع التخصصات الفنية الرئيسية، سواء في الكيانات المتعددة التخصصات أو في الدعم القطاعي النوعي.

نظم الإنتاج المتكاملة (التنمية الزراعية والريفية المستدامة/البرنامج الخاص للأمن الغذائي)

تم تنشيط الدراسات في إطار هذا المجال ذي الأولوية لنظم الإنتاج المتكاملة، من خلال كيان مشترك بين المصالح (1-2-0-1-A-1) الذي عزز الدراسات المتصلة بالممارسات الزراعية الحسنة، واقتصاديات نظم الإنتاج المتكاملة، ودعم المشروعات الرائدة الإقليمية. وأولي اهتمام لإنشاء أربعة مواقع تجريبية نموذجية للأعمال الميدانية ترتبط بالبرنامج الخاص للأمن الغذائي. وقد حققت الأعمال في جنوب غرب بوركينافاسو وفي غربي كينيا نتائج واعدة للغاية نفذت بالتعاون مع أطراف إنمائية مختلفة، وشملت أنشطة يرحب أن تفضي إلى زيادة الإنتاجية والدخل على مستويي المزرعة والمجتمع الريفي المحلي. وهناك جهود تبذل لإطلاق أعمال تعاونية مماثلة في كل من هندوراس وإندونيسيا، لكنها تبدو أقل نجاحا. واشتملت الدراسات المتعلقة بالممارسات الزراعية الحسنة، على وجه التحديد، على إعداد ورقة مفاهيم نوقشت في لجنة الزراعة، وفي استضافة المؤتمرات الإلكترونية، وإنطلاق مشروع تجريبي في بوركينافاسو، وحلقة عمل قطرية تفضي إلى استنباط طائفة من الخطوط التوجيهية بشأن السلع بالتعاون مع مؤسسة البحوث الزراعية في البرازيل، ومشاورة خبراء. وفيما يتعلق باقتصاديات نظم الإنتاج المتكاملة، فقد تم إعداد دراسات حالة وتحليل وتقارير في أفريقيا (بوركينافاسو وكينيا)، وآسيا (إندونيسيا ونيبال)، وأمريكا اللاتينية (البرازيل وشيلي).

70. كذلك كان المنهج المتعدد التخصصات محوريا في دعم الزراعة التي تصون الموارد. وأولت العديد من الحلقات العملية، الدولية والإقليمية، ترويجا لتقانات الميكنة بشأن الاقتصاد المستدام للأراضي. ولوحظ إيلاء اهتمام متزايد لهذا النهج خلال الفترة 2002-2003 (أنظر الفقرة الخاصة بالبرنامج 0-1-2 في موجز تنفيذ البرامج أدناه).

71. وتم الترويج للمحاصيل والأصناف البديلة، من خلال أدوات دعم المعلومات والقرارات مثل EcoCrop وEcoPort. وأجريت بيانات عملية وترويجية لتنشيط المحاصيل والأصناف الواعدة مثل نخيل الزيوت المقاوم للبرودة والذرة الرفيعة الحلوة وأجاص الصبار. كذلك تم ترويج طائفة واسعة من الاستراتيجيات والتقانات بشأن الإنتاج المستدام للمحاصيل والمراعي، بما في ذلك البستنة والمحاصيل الحقلية والمراعي والمحاصيل العلفية والصناعية. كذلك تم توفير نهج الإدارة للآفات في مجال الإدارة المتكاملة للحشائش الضارة ودعم البرامج القطرية للإدارة المتكاملة للآفات.

72. كذلك عولجت خلال هذه الفترة المالية جوانب الأراضي والمياه في هذا الهدف الاستراتيجي. وتحقق فهم أفضل لخصوبة التربة وتناقض الإنتاجية، وتم ترويج مفهوم الإدارة المتكاملة لتغذية النباتات على المستوى القطري. وتحققت المخرجات المعيارية والمتعلقة بالمساعدات المباشرة المتصلة بالري وإدارة مياه المحاصيل.

73. وتمت معالجة دور الإنتاج الحيواني في نظم الإنتاج المتكاملة. وقدمت إسهامات فيما يتعلق بالأعلاف الحيوانية البديلة وسلامة الأغذية الحيوانية والمكافحة المتكاملة للطفيليات واستيعاب مقاومة الطفيليات. كما كانت هناك معطيات تتعلق بإنتاج الألبان وتصنيعها، بما في ذلك التوجيهات المقدمة لمجموعات منتجي الألبان ونظم مدفوعات الألبان.

74. وفي الإطار المتعدد التخصصات والمشارك بين الوكالات لهذا الهدف الاستراتيجي، كان البرنامج 1-2-5 فعلا كذلك في الإسهام في استنباط أصناف من المحاصيل الغذائية الأساسية الوفيرة الغلة في أفريقيا وآسيا، من خلال الجمع بين استخدام استحضات الطفرات والتقانة الحيوية. وتم ترويج التطبيقات الملائمة للتقانة الحيوية، مع إيلاء اهتمام خاص لبناء القدرات القطرية، مترافقة مع العديد من الأنشطة المكرسة لتحديد الاحتياجات والأولويات واستنباط الأدوات الملائمة.

تطبيقات التقانة الحيوية في الزراعة ومصايد الأسماك والغابات

وشملت أهم الإنجازات في إطار هذا المجال ذي الأولوية: مزيداً من التوسع في مركز التقانة الحيوية في موقع المنظمة على شبكة الإنترنت، سواء من حيث المحتوى والتغطية اللغوية ونطاق نشره، والمساعدة المتعددة التخصصات في مجال السياسات على المستوى القطري، والاستجابة للتطورات في سائر المنتديات الحكومية الدولية فيما يتعلق بالتقانة الحيوية. ومن المقرر إجراء المزيد من الدراسات لتعزيز السياسات والأبعاد المؤسسية لأعمال المنظمة في هذا المجال، وخصوصاً فيما يتعلق بالسلامة الحيوية. كذلك يلزم بذل المزيد من الجهود لتوفير المزيد من المعلومات الشاملة عن تطبيقات التقانة الحيوية في مجالات الإنتاج الحيواني والصناعات الزراعية ومصايد الأسماك والغابات.

75. وأحرز هذا الهدف الاستراتيجي تقدماً من خلال الدعم المقدم لنظم البحوث الزراعية القطرية ومنتدياتها الإقليمية وشبه الإقليمية عن طريق المنتدى العالمي للبحوث الزراعية، ومن خلال دعم المنظمة للمجموعة الاستشارية الفنية، التي تسمى الآن مجلس العلوم، التابعة للجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية وذلك في إطار البرنامج 2-5-1.

76. وحظي التكثيف المستدام لتربية الأحياء المائية والمصايد الداخلية بالدعم من خلال الاستعراضات الفنية والخطوط التوجيهية لزيادة إنتاج تربية الأحياء المائية وكفاءتها لتحقيق الأمن الغذائي، وتخفيف وطأة الفقر. ومن بين الجوانب المشمولة، تكثيف إنتاج الأحياء المائية، ونظم التربية التي تدمج تربية الأحياء المائية مع الري والأرز والإنتاج الحيواني، ومصايد الأنهار والبحيرات، وتربية الأحياء المائية في الريف، وإدارة الموارد المائية لتحسين سبل المعيشة.

77. كما تم ترويج أفضل الممارسات في مجال استغلال الغابات وهندستها، فضلاً عن استنباط النظم المستدامة للطاقة المستمدة من الأخشاب. وخضع تأثير زراعة النباتات الطبية وجمعها على التنوع البيولوجي للتحليل في سياق الاجتماع الذي عقدته منظمة الأغذية والزراعة بشأن نهج التنوع البيولوجي والنظم الأيكولوجية.

الاستراتيجية الجامعة دال: دعم صيانة الموارد الطبيعية للأغذية والزراعة، وتطويرها واستخدامها على

نحو مستدام

78. ساعدت المنظمة المجتمع الدولي في معالجة قضايا إدارة الموارد الطبيعية والمحافظة عليها من خلال تنفيذ جدول أعمال القرن 21 الصادر عن مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية. وقد ركزت هذه المساعدة على التطبيق العملي للتدابير اللازمة وتقديم تقييمات للموارد الطبيعية وتوفير المشورة في مجال السياسات والمشورة الفنية وتبادل المعلومات والمعارف.

الهدف الاستراتيجي دال-1 : الإدارة المتكاملة لموارد الأراضي والمياه ومصايد الأسماك والغابات والموارد الوراثية

المصروفات الاشارية (ملايين الدولارات)	مخرجات السننتين التم. تساهم في تحقيق الأهداف الاستراتيجية (بحسب النوع)								البرنامج
	المجموع	TR	ST	ME	IU	IN	DA	CO	
2,7	24	1	4	5	1	2	6	5	1-4-2 الموارد الحرجية
2,1	9		2	1	1	1		4	2-1-2 المحاصيل
1,8	20		5	7		1		7	2-3-2 الموارد السمكية وتربية الأحياء المائية
1,6	8		4	1		1	1	1	1-1-2 الموارد الطبيعية
1,3	14		5	3		2	2	2	2-5-2 قضايا الجنسين والسكان
2,1	13	1	5	1	0	0	1	5	البرامج الأخرى
11,6	88	2	25	18	2	7	10	24	المجموع

المفتاح:

CO - التنسيق وتبادل المعلومات

DA - المشورة المباشرة للأعضاء ودعم البرامج الميدانية

IN - المعلومات (المنتجات والنظم وقواعد البيانات)

IU - التعمدات والاتفاقات/الاتفاقيات والمعايير الدولية

ME - المنهجيات والخطوط التوجيهية

ST - الدراسات والتحليل

TR - التدريب (بما في ذلك الدورات التدريبية والواد)

79. يكمن التحدي الذي يمثله هذا الهدف الاستراتيجي في تحديد وترويج نظم الإدارة المتكاملة للموارد المجدية من الناحية الاقتصادية والمستدامة بيئياً والمناسبة من الناحيتين الاجتماعية والاقتصادية. وكما هو الشأن في المجالات المستجدة، فإن مخرجات المنظمة تركزت على إجراء الدراسات وتحديد المنهجيات واقتسام النتائج من خلال الإصدارات الإعلامية وتبادل المعلومات.

الإدارة المتكاملة للتنوع الحيوي للأغذية والزراعة

تشمل الإنجازات في هذا المجال من مجالات أولوية العمل المتعدد التخصصات: ترويج النظم الزراعية المختلطة مثل استزراع الأسماك في حقول الأرز، والزراعة الحراجية، والتدريب على الأسس التشاركية في مجال الإدارة المتكاملة للأفات، وتقديم المشورة حول صيانة التربة والمياه فيما يتصل بالتنوع البيولوجي، والتقانات بشأن استخدام وصيانة المراعي الطبيعية والحراج ذات المدخلات المنخفضة. كذلك عالجت الدراسات المشمولة بهذا المجال الجوانب القانونية والاقتصادية للتنوع البيولوجي الزراعي، وسعت إلى تعظيم الاستفادة مما لدى المنظمة من خبرات متعددة التخصصات وذلك بترويج نهج متكامل لصيانة التنوع البيولوجي واستخدامه على نحو مستدام. كذلك ضمنت جماعة العمل المشتركة بين الأقسام التي تنسق هذا المجال، التآزر الضروري فيما بين الموظفين العاملين في العديد من الوحدات الفنية المسؤولة عن التنوع البيولوجي في الزراعة ومصايد الأسماك والغابات وتبادل الخبرات التي اكتسبوها.

80. تم إعداد عدد كبير من الخطوط التوجيهية والإصدارات الإعلامية فيما يتعلق بالإدارة المستدامة للغابات الطبيعية والمشاجر. وقد ترافق ذلك مع حلقات عمل وحلقات دراسية وتدريبية. وكان الهدف من هذه المخرجات هو تعزيز القدرات لحماية الغابات الطبيعية والمشاجر وإدارتها على نحو مستدام وفي الوقت ذاته إنتاج طائفة من السلع والخدمات. ويجري تجميع نماذج الممارسات الحسنة والمشروعات الناجحة في إدارة الغابات في إقليم آسيا والمحيط الهادي وفي وسط أفريقيا.

81. وتمت معالجة أدوار المزارع الشجرية والأشجار خارج الغابات من خلال المطبوعات الفنية (أوراق العمل والدراسات المنهجية والأدلة والخطوط التوجيهية والتقارير القطرية ودراسات الحالة والتحليل العالمية والإقليمية وتقارير الحالة) عن القضايا التي أبرزتها بعض البلدان الأعضاء.

82. وقدم الدعم لبعض جوانب مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد التي تسهم في هذا الهدف الاستراتيجي، بما في ذلك تطبيقات تربية الأحياء المائية على نحو مستدام، وإدارة المصايد الداخلية والحد من الأضرار التي تلحق بالبيئة وتقليص المخاطر الناجمة عن انتقال المرضات عن طريق المياه ومعالجة الاهتمامات المتصلة بالتنوع البيولوجي وتوثيق وإدارة الموارد الوراثية وإدخال الأصناف الغريبة والخارجية.

83. وكان دور المنظور الجنساني في إدارة الموارد الطبيعية موضوع الدراسات التي قدمت، من بين أمور أخرى، في سياق مشروع المعارف الداخلية والمحلية وقضايا الجنسانية والتنوع البيولوجي. وتحققت مخرجات تعالج الأساليب التي تستجيب لقضايا الجنسانية في طائفة واسعة من سياقات إدارة الموارد، بما في ذلك التنوع البيولوجي والأمن الغذائي وحياسة الأراضي.

الهدف الاستراتيجي دال-2: صيانة البيئات الأشد تعرضا للمخاطر، وإحيائها وتنميتها

المصروفات الاشارية (ملايين الدولارات)	مخرجات السنتين التي تساهم في تحقيق الأهداف الاستراتيجية (بحسب النوع)								
	المجموع	TR	ST	ME	IU	IN	DA	CO	البرنامج
2,3	21	1	1	3	1	2	4	9	1-4-2 الموارد الحرجية
1,0	5	2	3						1-1-2 الموارد الطبيعية
0,8	3			1	1			1	1-5-2 البحوث وإدارة الموارد الطبيعية ونقل التقنية
0,6	7		2	4	1				2-3-3 استغلال الموارد السمكية واستخدامها
0,6	5	0	2	1	0	0	0	2	البرامج الأخرى
5,4	41	3	8	9	3	2	4	12	المجموع

الفتح:

CO - التنسيق وتبادل المعلومات

DA - المشورة المباشرة لأعضاء ودعم البرامج الميدانية

IN - المعلومات (المنتجات والنظم وقواعد البيانات)

IU - التعمدات والاتفاقات/الاتفاقيات والمعايير الدولية

ME - المنهجيات والخطوط التوجيهية

ST - الدراسات والتحليل

TR - التدريب (بما في ذلك الدورات التدريبية والمواد)

84. في حين أن الأنشطة المتعلقة بهذا الهدف الاستراتيجي كانت متواضعة النطاق نسبياً، إلا أن تقدماً هاماً قد أحرز في رصد وتقييم حالة النظم الأيكولوجية الهشة والمساعدة في التنفيذ العملي لتلك الفصول من جدول أعمال القرن 21 والاتفاقات الدولية المتصلة بهذه النظم. ومن بين الأنشطة الأخرى ذات الصلة، بناء القدرات لتحقيق التنمية المستدامة والحفاظ على تلك البيئات ضمن ذلك الإطار. وعولجت قضايا الأراضي والمياه في الأراضي الغدقة الهشة في بلدان الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي، ويشمل ذلك وضع استراتيجية إقليمية وخطوط توجيهية ميدانية بشأن التخطيط والتنمية.

تعزيز قدرات الإدارة المتكاملة للنظم الايكولوجية

يطبق مجال الأولوية المعني بالإدارة المتكاملة للنظم الايكولوجية من خلال ثلاث مجموعات عمل مشتركة بين المصالح، تعمل على نحو متزامن بأهداف وأعضاء مختلفين: إحداها مجموعة عمل معنية بنهج الإدارة المتكاملة للنظم الايكولوجية، وأخرى تعني بالتصحر، لدعم اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، ومجموعة عمل ثالثة تعني بالجبال لدعم برامج الجبال المتعددة التخصصات في المنظمة وبتنفيذ الفصل 13 من جدول أعمال القرن 21. وقد نظمت مجموعة العمل المشتركة بين الأقسام والمعنية بنهج الإدارة المتكاملة للنظم الايكولوجية ثلاثة اجتماعات وحلقات دراسية داخلية أعدت تقريرين فنيين، وعززت تنفيذ موقع مخصص على شبكة الإنترنت. وشاركت مجموعة العمل المشتركة بين الأقسام والمعنية بالتصحر في دعم الأنشطة الميدانية للاستجابة لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر. ويسرت مشاركة المنظمة في أهم منتديات اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، كما أنشأت إطارا رسميا للتعاون مع أجهزة هذه الاتفاقية وشرعت بتنفيذ برامج تتعلق بتقييم تدهور الأراضي الجافة وبالإدارة المستدامة لمرتفعات فوجالون في غرب أفريقيا. أما مجموعة العمل المشتركة بين الأقسام والمعنية بالجبال، فقد كانت فعالة في دعم السنة الدولية للجبال، التي تعمل المنظمة بشأنها، كوكالة رائدة، وفي ضمان حصيلة ناجحة جدا لهذه المبادرة.

85. وفي مجال مصايد الأسماك، أحرز تقدم في التدابير الرامية إلى تقليل الصيد الثانوي، بما في ذلك الطيور البحرية. وتم، على وجه الخصوص، إعداد دراسة لتقدير الصيد المرتجع في المصايد البحرية على المستوى العالمي.

الاستراتيجية الجامعة هاء: تحسين اتخاذ القرارات من خلال توفير المعلومات، وعمليات التقدير، وتدعيم إدارة المعارف للأغذية والزراعة

86. تعالج هذه الاستراتيجية الجامعة استنباط المعايير والتعاريف والمنهجيات والأدوات لتحسين جمع البيانات واستخدامها، وتقييم متطلبات العملاء من المعلومات الراهنة والجديدة، وضمان استمرارية وتوسع سلسلة البيانات الأساسية لدى المنظمة فيما يتعلق بالأغذية والزراعة، وبناء القدرات على المستوى القطري، وترويج تبادل المعلومات بين العملاء، والمواصلة في تطوير المركز العالمي للمعلومات الزراعية باعتباره خدمات دولية رئيسية للمعلومات، توفر إطارا لتنسيق ونشر البيانات التي تقع ضمن اختصاصات منظمة الأغذية والزراعة.

الهدف الاستراتيجي هاء-1 : قاعدة موارد معلومات متكاملة تضم الإحصاءات والمعلومات والمعارف الآتية ذات الصلة والموثوق بها وتيسير الوصول إليها لجميع عملاء المنظمة

المصروفات الاشارية (ملايين الدولارات)	مخرجات السنتين التي تساهم في تحقيق الأهداف الاستراتيجية (بحسب النوع)								البرنامج
	المجموع	TR	ST	ME	IU	IN	DA	CO	
31,2	180	5	3	17	8	77	47	23	2-2-2 معلومات الأغذية والزراعة
6,2	59	3	2	3	3	27	7	14	1-3-2 معلومات مصائد الأسماك
6,0	23	3	4	4		7	1	4	1-5-2 البحوث وإدارة الموارد الطبيعية ونقل التقنية
5,5	32		4	3		17		8	3-2-2 رصد الأغذية والزراعة وتقييماتها وتوقعاتها
4,3	22	5	1	4		7		5	1-2-2 التغذية
3,8	14	2	3	3		4		2	3-1-2 الثروة الحيوانية
3,5	17	1	1	1	1	9		4	1-1-2 الموارد الطبيعية
2,8	22		5	2	1	3		11	2-4-2 المنتجات الحرجية
1,8	19			1		12	2	4	2-3-2 الموارد السمكية وتربية الأحياء المائية
1,6	9	1		3	1	4			4-1-2 نظم الدعم الزراعي
1,5	11			1		4		6	4-4-2 تنسيق البرامج الحرجية والمعلومات ذات الصلة
0,9	4					2		2	2-1-2 المحاصيل
1,1	11	0	0	1	0	5	0	5	البرامج الأخرى
70,1	423	20	23	43	14	178	57	88	المجموع

المفتاح:

CO - التنسيق وتبادل المعلومات

DA - المشورة المباشرة لأعضاء ودعم البرامج الميدانية

IN - المعلومات (المنتجات والنظم وقواعد البيانات)

IU - التعميدات والاتفاقات/الاتفاقيات والمعايير الدولية

ME - المنهجيات والخطوط التوجيهية

ST - الدراسات والتحليل

TR - التدريب (بما في ذلك الدورات التدريبية والمواد)

87. اتساقاً مع الصلاحيات والأولويات المضمنة في المادة (1) من الدستور التي تقضي بأن تتولى المنظمة " جمع المعلومات المتعلقة بالتغذية والأغذية والزراعة وتحليلها وتفسيرها ونشرها"، فإن هذا الهدف الاستراتيجي ظل محور قسط كبير من برنامج المنظمة، سواء من حيث عدد المخرجات أو استخدام الموارد. وفي واقع الأمر، فإن جميع البرامج توفر مخرجات معلومات، وبالتالي فهي تساهم في الهدف الاستراتيجي.

88. ويشار إلى أن ما يقرب من نصف المصروفات الإشارية تتركز في البرنامج 2-2-2 "معلومات الأغذية والزراعة"، الذي تقتسمه مصلحة السياسات الاقتصادية والاجتماعية ومصلحة الشؤون العامة والإعلام، ويشمل الأعمال المتعلقة بنظام معلومات انعدام الأمن الغذائي والتعرض لنقص التغذية ورسم الخرائط ذات الصلة، والإحصاءات المتصلة بالزراعة والتجارة والسلع، والمركز العالمي للمعلومات الزراعية وما يرتبط بذلك من مبادرات إدارة المعلومات وإفصاضها. ومن أبرز الإسهامات، انطلاقة مشروع FAOSTAT2 لتحديث البيانات الأساسية الجامعة لدى المنظمة وإحداث تحسينات كبيرة في نطاق شمول الإحصاءات التجارية ونوعيتها. وسجل المركز العالمي للمعلومات الزراعية زيادة بنسبة 60 في المائة في عدد الزيارات لموقع المنظمة على الإنترنت خلال فترة السنتين. كذلك تم استنباط إطار برامجي جديد للمركز العالمي للمعلومات الزراعية وعنوانه "تجسير الفجوة الرقمية الريفية"، لتعزيز إيصال المعلومات للبلدان الأعضاء. ونظراً لأن 95 في المائة من مخرجات البرنامج 2-2-2 تدعم هذا الهدف الاستراتيجي، يوجه انتباه القارئ الى مناقشة أكثر استفاضة لهذا البرنامج في موجز تنفيذ البرامج.

تعريف المعلومات وأنماطها ومنهجياتها ونوعيتها

إضافة إلى البيانات الإحصائية، فإن هذا المجال من مجالات أولوية العمل يولي الاهتمام إلى تحسين الإجراءات المتعلقة بنشر الوثائق وبمواقع الإنترنت، وبالتالي توسيع نطاق القضايا المتعلقة بالجودة والاتساق لتشمل مختلف أنماط موارد المعلومات. وقد تواصل العمل فيما يتعلق بإنشاء وصلات ملائمة عبر مختلف المصادر وخطط التصنيف، ووضع قواميس المصطلحات التي تدخل ضمن اختصاص المنظمة وفي قطاع نشاطها. كذلك تواصل توحيد المعلومات القطرية، إضافة إلى إقامة الشبكات والشراكات، وذلك لأن هذه قد أثبتت أهميتها المتزايدة في سياق التطبيق الواسع للمعايير بشأن اقتسام المعلومات. وفي المستقبل، ينتظر توسيع نطاق تعريف المعلومات ليأخذ في الحسبان أنشطة بقية المجموعات المعنية بوضع المعايير في المنظمة، (مثل ذلك إدارة المعلومات المكانية وأدوات دعم القرارات التي يرد وصفها أدناه، والمجلس التنفيذي لمشروع الإحصاءات FAOSTAT2 ومبادرة دليل المركز العالمي للمعلومات على شبكة الإنترنت) وفي منظومة الأمم المتحدة (مجموعة العمل المعنية بالمعلومات المكانية في الأمم المتحدة)، في حين ينبغي توضيح الروابط مع المجموعة الاستشارية للمركز العالمي للمعلومات.

89. كانت جميع المخرجات التي قدمها البرنامج 2-3-1 "معلومات مصايد الأسماك" تدعم هذا الهدف الاستراتيجي. ويشمل هذا البرنامج نظام الإعلام العالمي عن مصايد الأسماك ودعم ملخصات علوم الأحياء المائية ومصايد الأسماك. وقد أوشك نظام الإعلام العالمي عن مصايد الأسماك أن يكتمل ليشمل 25 من النماذج المتكاملة. ومن خلال أدوات الاستعلام المختلفة، يستطيع المستخدمون الوصول إلى سجلات البيانات الأساسية وبيانات المعلومات بطريقة منتظمة ومتسقة. وبخصوص ملخصات علوم الأحياء المائية ومصايد الأسماك، فقد وصلت قاعدة بيانات البيبليوغرافيا إلى 900 000 مرجع، وتم، من خلال مختلف المبادرات، تحسين سبل الوصول إلى مصادر هذه الملخصات.

90. وقدمت المساعدة، في إطار البرنامج 2-5-1، للبلدان الأعضاء والمنظمات الحكومية الدولية لتمكينها من الاستخدام الفعال لقواعد البيانات ونظم المعلومات والأدوات ذات الصلة لتحقيق التنمية المستدامة. كما تحقق ترويج فعال لدور المعلومات وتقانة الاتصالات في البحوث والإرشاد والتعليم في الميدان الزراعي.

إدارة المعلومات المكانية وأدوات دعم القرار

اشتملت الإنجازات في هذا المجال: إنشاء آلية عملية للتنسيق، وإعداد مسودة تقرير عن معايير وأنماط نظام المعلومات الجغرافية لاستخدامه داخل المنظمة، ومواصلة تطوير الشبكة الجغرافية وقبولها داخل المنظمة ولدى المستخدمين الخارجيين كمحور دولي لاسترجاع البيانات المكانية لدى المنظمة، وإعداد قاعدة بيانات شبه قطرية حول استخدام الأراضي، وإنشاء موقع على شبكة الإنترنت ليشمل المعلومات المكانية لدى المنظمة، وإعداد قواعد بيانات للحدود شبه القطرية وخريطة مائية عالمية، وصياغة وإقرار مادة بشأن حقوق التأليف فيما يتعلق بالمواد المكانية المطبوعة.

91. قام قسم السلع والتجارة في البرنامج 2-2-3 بتكوين قواعد بيانات جديدة بشأن جميع السلع الغذائية الأساسية على المستوى القطري، تهدف إلى تحليل تطورات السوق العالمية الراهنة وتقييم تأثيرها على البلدان النامية، خصوصا فيما يتعلق بحالة الأمن الغذائي فيها. كذلك تم تطوير قواعد بيانات أخرى ومنتجات إعلامية، أو تم توسيع نطاقها، تتعلق بالسلع الاستوائية والبستانية والمواد الخام. ومن السمات البارزة الخاصة، الاستكمال الناجح لمسوح استهلاك الألياف، والدراسة المتعلقة بالصادرات الزراعية غير التقليدية التي أتاححت معلومات تحليلية فريدة حول إمكانيات التنوع، والاستجابات للطلبات المتزايدة على المعلومات المتعلقة بالمنتجات العضوية والتجارة العادلة.

92. وفيما يتعلق بقواعد بيانات الأراضي والمياه، فقد تم وضع المعايير والأنماط فيما يتصل بالمنطقة الايكولوجية الزراعية. كذلك تم قبول مزيد من قوائم حصر موارد الأراضي واستخداماتها باعتبارها معايير عالمية مع زيادة مشاركة البلدان النامية والمؤسسات الدولية في اتباع هذه النهج. وتم توسيع نطاق قاعدة بيانات إحصاءات الأحياء المائية والمعلومات المتصلة بذلك، فضلا عن

تحسينها، بما في ذلك استعراض شامل لموقع الإنترنت. وظهر هناك طلب متزايد على البيانات، وخصوصاً من خلال الزيادة المطردة في الحصول على البيانات من موقع الإنترنت والمتعلقة بالأراضي والمياه، واستخدام البيانات من جانب المعهد العالمي للموارد وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ووكالات الأمم المتحدة المعنية بالمياه ووكالات الأمم المتحدة الأخرى.

الهدف الاستراتيجي هاء-2: عمليات تقدير منتظمة للأغذية والزراعة وإجراء التحليلات ودراسات التوقعات في هذا المجال

المصروفات الاشارية (ملايين الدولارات)	مخرجات السنتين التم. تساهم في تحقيق الأهداف الاستراتيجية (بحسب النوع)								
	المجموع	TR	ST	ME	IU	IN	DA	CO	
5,0	29		9	1		11		8	البرنامج 2-3 رصد الأغذية والزراعة وتقييماتها وتوقعاتها
2,1	8		2	2		2		2	2-1-3 الثروة الحيوانية
1,1	12		6	1	1	1		3	2-3-2 الموارد السمكية وتربية الأحياء المائية
1,0	8		4	1			1	2	2-4-3 السياسات الحرجية والتخطيط
1,0	9	1	6					2	2-4-1 الموارد الحرجية
0,9	7		5			1		1	2-3-4 سياسات مصائد الأسماك
1,2	9	0	3	1	0	5	0	0	البرامج الأخرى
12,4	82	1	35	6	1	20	1	18	المجموع

المفتاح:

CO - التنسيق وتبادل المعلومات

DA - المشورة المباشرة للأعضاء ودعم البرامج الميدانية

IN - المعلومات (المنتجات والنظم وقواعد البيانات)

IU - التعمدات والاتفاقات/الاتفاقيات والمعايير الدولية

ME - المنهجيات والخطط التوجيهية

ST - الدراسات والتحليل

TR - التدريب (بما في ذلك الدورات التدريبية والمواد)

93. تواجه المنظمة تحدياً يتمثل في الاستجابة لتزايد الطلب وتنوعه بشأن التقييمات والتحليلات العالمية وتطويعها لتلبي الاحتياجات المتغيرة للبلدان الأعضاء. فالمطبوعات الرئيسية الطويلة العهد مثل الزراعة في العالم: 2030/2015، وحالة الأغذية والزراعة، وحالة المصايد وتربية الأحياء المائية في العالم، وحالة الغابات في العالم، وتوقعات الأغذية، كلها تم إصدارها متزامنة مع الدراسات القطاعية ومتعددة القطاعات المساندة، فيما يتصل بموضوعات لها أهمية خاصة مثل التنوع البيولوجي وتغير المناخ وتدهور البيئة.

الدراسات المنظورية العالمية

يهدف مجال أولوية العمل بشأن هذه الدراسات إلى توسيع المحتوى المتعدد التخصصات في مختلف الدراسات المنظورية التي تنفذ في شتى القطاعات (أي في الزراعة والأغذية والتغذية، والمحاصيل، والإنتاج الحيواني، ومصايد الأسماك، والغابات، والموارد الطبيعية)، وتيسير التعاون في إعداد مثل هذه الدراسات، وضمان الاتساق بين الافتراضات المستخدمة وعبر جهات النظر والآراء داخل المنظمة فيما يتعلق بالتطورات الطويلة الأجل. ويشمل هذا المجال الدراسة المعنونة "الزراعة في العالم: 2030/2015" (سواء التقرير الكامل أو الموجز)، والدراسات المنظورية الإقليمية المتعلقة بقطاع الإنتاج الحيواني في كل من أمريكا اللاتينية وآسيا، وقطاع الغابات في أفريقيا، والأعمال التحضيرية للدراسات الحرجية الماثلة في أمريكا اللاتينية وأوروبا وغرب ووسط آسيا. وأدخلت تحسينات على التقديرات المتعلقة بنقص التغذية، وقواعد بيانات المياه والري، وتقييم كفاءة استخدام المياه والأسمدة التي يمكن الاعتماد عليها في إعداد الدراسات العالمية. وعلى نحو مواز، فقد بدئ بالأعمال التحضيرية فيما يتعلق باستنباط وسائل تحليلية لإجراء تحليل التصورات.

94. وتم، من خلال النظام العالمي للإعلام والإنذار المبكر، إنجاز ونشر تقييمات السوق الشاملة فيما يتعلق بالأمن الغذائي العالمي. وتضمنت هذه التقييمات تحليلاً للسياسات والتأثير الناجم عن التطورات المستجدة، مثل أمراض الحيوان والحوادث الناجمة عن الطقس في العالم والتغييرات الهامة في السياسات باستخدام أحدث المعلومات. كذلك تم إعداد تقييمات مركزة وتقارير عن الأمن الغذائي فيما يتصل بالسلع الاستوائية والبستانية والمواد الأولية، مع إيلاء اهتمام أكبر للدراسات التحليلية واستخدام الأدوات الكمية والمعيارية للاستفادة منها في التحليل الدقيق للسياسات وإعداد التوقعات.

95. وفي قطاع الإنتاج الحيواني، أولي اهتمام خاص للتغييرات الهيكلية السريعة في سياق الطلب المتزايد على المنتجات الحيوانية في العديد من البلدان النامية. كما أولي اهتمام للخيارات المتاحة لصانعي السياسات العامة.

96. وفي مجال مصايد الأسماك، تم إصدار كل من تقرير حالة المصايد وتربية الأحياء المائية في العالم لعام 2000، والأطلس العالمي لمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، إضافة إلى إعداد، أو تنقيح، نحو 70 ملخصاً قطرياً لمصايد الأسماك. وتواصل الرصد والإبلاغ بصورة منتظمة للحالات والاتجاهات العالمية والإقليمية لتربية الأحياء المائية والمصايد الداخلية، فضلاً عن إعداد أربع دراسات لتوقعات الاستهلاك من الأسماك.

97. وصدر تقييم الموارد الحرجية العالمية (2000) في أربع لغات، وجرى استعراض نتائجه للتقييم. وبدعم من مشاورات الخبراء، أنشئت مجموعة استشارية لتقييم الموارد الحرجية العالمية، كما أنشئت شبكة للمرسلين القطريين. وتم تطوير نطاق هذا التقييم وأسلوبه ومحتوياته ومنهجيته بخصوص عام 2005، وإقراره من قبل لجنة الغابات في عام 2003. واستكملت دراسة حالة الغابات في العالم في عام 2003 ودراسات التوقعات الحرجية لأفريقيا. كذلك استكملت معظم الأعمال المتعلقة بدراسة توقعات قطاع الغابات في أمريكا اللاتينية، ودراسات توقعات قطاع الغابات في أوروبا، وإن التقارير النهائية هي قيد الإعداد.

الهدف الاستراتيجي هاء-3: وضع الأمن الغذائي في صدارة برنامج العمل الدولي

المصروفات الاشارية (ملايين الدولارات)	مخرجات السنيتين التيم. تساهم في تحقيق الاهداف الاستراتيجية (بحسب النوع)								البرنامج
	المجموع	TR	ST	ME	IU	IN	DA	CO	
2,1	12		5					7	4-2-2 سياسات الزراعة والأمن الغذائي والتجارة
0,7	4					1	1	2	2-2-2 معلومات الأغذية والزراعة
0,6	3		2			1			1-1-2 الموارد الطبيعية
3,4	19	0	7	0	0	2	1	9	المجموع

الفتاح:

CO - التنسيق وتبادل المعلومات

DA - المشورة المباشرة لأعضاء ودعم البرامج الميدانية

IN - المعلومات (المنتجات والنظم وقواعد البيانات)

IU - التعميدات والاتفاقات/الاتفاقيات والمعايير الدولية

ME - المنهجيات والخطوط التوجيهية

ST - الدراسات والتحليل

TR - التدريب (بما في ذلك الدورات التدريبية والمواد)

98. عقد مؤتمر القمة العالمي للأغذية: خمس سنوات بعد الانعقاد، متزامنا مع الدورة الثامنة والعشرين للجنة الأمن الغذائي العالمي، لتعجيل وتيرة العمل على تنفيذ خطة عمل مؤتمر القمة العالمي للأغذية. وقد شارك في هذا المؤتمر 180 وفدا. ويتواصل العمل الآن في إجراء استعراض نصف المدة في عام 2006، يتناول مسيرة إنجاز هدف مؤتمر القمة العالمي للأغذية.

المستوى الجامع في المنظمة للمجالات ذات الأولوية للعمل المتعدد التخصصات

99. يشترك إثنان من مجالات الأولوية للعمل المتعدد التخصصات في السمة الجامعة من حيث أنهما لا يقتصران على ما هو مشترك بين القطاعات، بل ويرتبطان أيضا بجميع الأهداف الاستراتيجية. ويتعلق هذان المجالان بالتنمية والمنظور الجنساني والمبادئ الأخلاقية في مضمار الأغذية والزراعة.

100. قدم تقرير يتعلق بقضايا المساواة بين الجنسين إلى مؤتمر المنظمة في دورته الثانية والثلاثين في عام 2003 في الوثيقة C2003/6 وعنوانه "تقرير مرحلي عن تنفيذ خطة عمل المنظمة بشأن المساواة بين الجنسين في 2002-2006".

المبادئ الأخلاقية في مضمار الأغذية والزراعة

ضمن إطار هذا المجال من مجالات أولوية العمل وآليته للتنسيق الداخلي، عقد اجتماع للخبراء بشأن المبادئ الأخلاقية في مجال الأغذية والزراعة لمناقشة طائفة من القضايا الأخلاقية التي تكتنف نشوء ظاهرة الجوع في العالم والعولة والتقانة الحيوية والكائنات المحورة وراثيا والحقوق واقتسام المنافع. وقد صدر، في جميع اللغات، التقرير الثاني الذي يشمل الاستنتاجات المتعلقة بهذه القضايا. كذلك اشتمل هذا المجال على إعداد مختلف الدراسات من قبل المصالح الفنية، مثل "المبادئ الأخلاقية في مجال التكثيف الزراعي المستدام" و"المبادئ الأخلاقية وعولة الأغذية والزراعة". كما قام هذا المجال بتنسيق استجابة المنظمة للطلبات المتزايدة من جانب المؤسسات الخارجية لتساهم في فعاليات وتنسيق الآليات المتعلقة بهذه المبادئ الأخلاقية وبخاصة للجنة المشتركة بين وكالات الأمم المتحدة والمعنية بالمبادئ الأخلاقية الأحيائية والاجتماعات التي دعت إليها منظمة اليونسكو.

استراتيجيات معالجة قضايا عموم المنظمة

101. حدد الإطار الاستراتيجي للمنظمة للفترة 2000-2015 ست استراتيجيات لمعالجة القضايا الشاملة لجميع وحدات المنظمة وهي:

- ضمان الامتياز والتفوق
- تعزيز التخصصات المشتركة
- توسيع الشراكات والتحالفات
- مواصلة تحسين عملية الإدارة
- زيادة تركيز الموارد لفائدة المنظمة وبلدانها الأعضاء
- إيصال رسائل المنظمة

102. حددت الخطة المتوسطة الأجل للفترة 2002-2007 التوجهات الرئيسية للاستراتيجيات الخمس الأخيرة خلال الأجل المتوسط. وفيما يلي موجز بمدى التقدم الذي تحقق في مجال تنفيذها خلال الفترة 2002-2003.

ضمان الامتياز والتفوق

103. لوحظ في الخطة المتوسطة الأجل للفترة 2002-2007 أن إعداد الاستراتيجية لضمان الامتياز قد أشير إليه في الخطة المتوسطة الأجل 2004-2009 وسوف يعالج التقدم في تنفيذ هذه الاستراتيجية بدءاً من تقرير تنفيذ البرامج للفترة 2004-2005.

104. ومن جهة أخرى، وأثناء صياغة الخطة المتوسطة الأجل للفترة 2004-2009، والتي تمت في عام 2003، فقد تم تحديد أربعة أبعاد عملية لضمان الامتياز والتفوق في إطار المنظمة وهي:

- الموظفون (ويستكملون بموارد بشرية خارجية أخرى) في جميع المستويات والمواقع؛
- الشراكات الفعالة مع المؤسسات الخارجية وعمل الأفرقة داخل المنظمة؛
- العمليات المؤسسية الداخلية؛
- التعلم والتجديد، وبخاصة القدرة على التعلم من الزملاء والشركاء الخارجيين وإدخال تحسينات في إنجاز البرامج وفي أساليب العمل؛

105. وكان من المتوخى تركيز الاهتمام بداية على جانبين هما: الموظفون والموارد البشرية الأخرى، والتعلم والتجديد في المنظمة. وتقرر البدء في تنفيذ هذين الجانبين في عام 2004.

تعزيز التخصصات المشتركة

106. وكانت منطلقات هذه الاستراتيجية ما يلي:

- تعزيز القدرات بشأن التخطيط المشترك بين التخصصات؛
- توسيع نطاق النموذج البرامجي الجديد ليشمل صياغة البرامج ذات التخصصات المشتركة؛
- تعزيز الآليات المشتركة بين المصالح والمشاركة بين التخصصات بغية تسهيل التعاون والشراكات.

107. وتمثلت الوسائل الرئيسية لتحقيق التخصصات المشتركة من خلال ستة عشر مجالاً من مجالات الأولوية للعمل المتعدد التخصصات. ويرد سرد إنجازات مجموعات مجالات أولوية العمل في الأطر المضمنة بكل مجال من مجالات الأولوية تحت الهدف

الاستراتيجي ذى الصلة فى الجزء الأول من هذا القسم المتعلق بمسيرة إنجاز الإطار الاستراتيجي. كما كان هناك كيان برامجي 2-5-0-1 وعنوانه *الدعم المركزي لمجالات الأولوية للعمل متعدد التخصصات* الذي قدم دعماً تحليلياً لمجموعات المجالات ذات الأولوية للشروع في تنفيذ أنشطة مختارة متعددة التخصصات. وتضمن موجز تنفيذ البرامج إنجازات هذا الكيان.

108. ومن منظور تنظيمي، فإن تخطيط ورصد مخرجات الأقسام التي تساهم في مجالات أولوية العمل يتم تسجيلها في نظام التخطيط البرامجي واعداد تقارير التنفيذ ودعم التقييم بحيث تستطيع آية تنسيق المجالات أن تتعرف بسهولة على الحالة الراهنة لجميع المساهمات المقترحة أو المقررة.

109. وبوجه عام، فإن المجالات ذات الأولوية قد أسفرت عن عدد من المخرجات المتعددة التخصصات الهامة للغاية حسبما يتبدى في الأطر في بداية هذا القسم وللإطلاع على بيان كامل للأعمال التي يجري تنفيذها في كل مجال من مجالات أولوية العمل، يمكن الرجوع الى www.fao.org/paia وهي صفحة الفهرس لجميع مواقع مجالات الأولوية على الانترنت (ويب)

توسيع الشراكات والتحالفات

110. ركزت الاستراتيجية هذه على:

- ضمان تعاون مثمر مع الشركاء في منظومة الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية؛
- توسيع الارتباطات مع منظمات المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية؛
- البحث مع القطاع الخاص لاستقصاء مجالات الاهتمام الممكنة لتحقيق التعاون المشترك.

111. وخلال فترة العامين، شاركت المنظمة بفعالية في الأجهزة الاستشارية وصانعة القرارات التابعة للمجموعة الإنمائية للأمم المتحدة، بما في ذلك جماعة الدعم والإدارة والبرمجة التابعة لهذه المجموعة، فضلاً عن العديد من جماعات العمل المعنية بقضايا محددة. ومن أهم محصلات عمل هذه المجموعة الإنمائية التي تحققت خلال فترة العامين بمساهمات من المنظمة، الخطوط التوجيهية المنقحة للأفرقة القطرية للأمم المتحدة المتعلقة بالتقييمات القطرية المشتركة وإطار المساعدات الإنمائية للأمم المتحدة، والمذكرة التوجيهية المنقحة بشأن البرمجة المشتركة في إطار المجموعة الإنمائية في الأمم المتحدة والمذكرة التوجيهية المنقحة للإبلاغ عن الأهداف الإنمائية للألفية في إطار المجموعة الإنمائية للأمم المتحدة لاستعمالها أيضاً من قبل الأفرقة القطرية التابعة للأمم المتحدة. كذلك واصلت المنظمة المشاركة في اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات ومجموعات العمل التابعة لها وساهمت في تنسيق وجمع الأموال ومناقشة السياسات بشأن النداءات الموحدة وقضايا الجنسانية ووباء الإيدز والتخطيط لمواجهة الطوارئ، وحقوق الإنسان والأعمال الإنسانية والنازحين داخليا وغير ذلك.

112. ومن خلال المشاركة في البعثات المشتركة بين وكالات الأمم المتحدة والبنك الدولي، لتقييم احتياجات الطوارئ للإعمار في حالات ما بعد النزاعات في سري لانكا والسودان وليبيريا والفلبين، تمكنت المنظمة من تعبئة أكثر من 154 مليون دولار لمساعدات الطوارئ. وتعاونت المنظمة مع برنامج الأغذية العالمي في قضايا الطوارئ والقضايا الإنسانية في 44 بلداً في صياغة مكون التنمية الزراعية لعمليات الإحياء والغوث المزمدة في عام 2002 التي ينفذها برنامج الأغذية العالمي في الجنوب الأفريقي، وكذلك في مجال المساعدة الفنية في صياغة وتقييم وتقدير الاستراتيجيات القطرية لبرنامج الأغذية العالمي.

113. وتمت الصياغة النهائية لرسالة الاتفاق بين المنظمة ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين لتعزيز الشراكة القائمة، كما تم تحديد مجالات جديدة للتعاون بينهما. وناقشت المنظمة والمفوضية، على المستويين الفني ومستوى السياسات، طرائق مبتكرة بشأن برامج سبل المعيشة الزراعية لتشجيع الاعتماد على الذات في أوساط اللاجئين العائدين.

114. ووقعت المنظمة ومرفق البيئة العالمية مذكرة تفاهم. وتتعاون المنظمة، بصفتها الوكالة المنفذة لمرفق البيئة العالمية، مع وكالات تنفيذ هذا المرفق (البنك الدولي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة)، فيما يتعلق بأنشطة الإدارة

المتكاملة للنظم الايكولوجية وإدارة الغابات ومصايد الأسماك على نحو مستدام، والتنوع البيولوجي الزراعي، واستخدام الطاقة المتجددة في الإنتاج الزراعي، والإدارة المتكاملة للآفات.

115. وواصلت المنظمة، وخصوصا من خلال مركز الاستثمار، في تعزيز شراكاتها مع مؤسسات التمويل الدولية، بما فيها البنك الدولي (الذي ضاعف تقريبا من دعمه الاستثماري للبلدان الأعضاء بالمقارنة مع الفترة المالية السابقة)، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، والبنك الأوروبي للإنشاء والتعمير، والمصرف الأفريقي للتنمية والمصرف الآسيوي للتنمية ومصرف التنمية فى البلدان الأمريكية وبنك التنمية الإسلامي والبنوك الإنمائية الإقليمية الفرعية. كذلك تم تقديم الدعم للشراكة الجديدة من أجل التنمية في أفريقيا (نيباد)، مع تقديم المساعدات للبلدان الأفريقية لإعداد البرنامج الشامل لأفريقيا والبرامج الإقليمية والقطرية، فضلا عن ملخصات المشروعات القابلة للتمويل. ويتضمن التقرير معلومات إضافية حول التعاون المتعلق بالاستثمار كجزء من موجز تنفيذ البرامج في إطار البرنامج 3-2: دعم الاستثمار.

116. وفي نطاق المنظمة، قامت مجموعة العمل المشترك بين المنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني بصياغة السياسات والاستراتيجيات وتبادل المعلومات وترويج العمل لتنفيذ سياسات واستراتيجيات المنظمة بشأن التعاون مع المنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني الأخرى. واشتملت مجموعة العمل على جهات الاتصال داخل الأقسام الفنية في المقر الرئيسي والمكاتب الميدانية. وبدئ بإجراء استعراض لخطط وإجراءات المنظمة بشأن إنشاء علاقات رسمية مع منظمات المجتمع المدني ومشاركتها في الاجتماعات الحكومية الدولية، كما تم وضع خطوط توجيهية لتطبيق معايير لجنة استعراض البرامج والمشروعات فيما يتعلق بالمشاركة والشراكات والتحالفات. كذلك تم إنشاء موقع على شبكة الإنترنت يستهدف على وجه الخصوص المنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني وقواعد البيانات الجامعة لهذه المنظمات. ويتضمن التقرير مزيدا من المعلومات كجزء من "موجز تنفيذ البرامج" في إطار البرنامج 3-5: التعاون مع الشركاء الخارجيين.

117. واشتمل تعزيز التعاون في الأنشطة الميدانية على بدء برنامج للمجتمع المدني في إطار المنظمة عنوانه "وضع طرائق الزراعة الايكولوجية للإنتاج الغذائي الأسرى صغير النطاق فى المسار الرئيسى" حيث قدمت أكثر من اثنتى عشرة من الحكومات طلبات إلى المنظمة للحصول على مساعدات فنية في هذا المجال. وتم تمويل بناء قدرات المجتمع المدني في إطار برنامج التعاون الفني بناء على طلب البلدان، وبذلت الجهود لضمان مشاركة منظمات المزارعين في صياغة المكون الزراعي في نيباد.

118. كذلك بذلت الجهود لترويج التعاون مع القطاع الخاص. وعقدت اجتماعات مع العديد من الشركاء الحاليين والمحتملين، لتوثيق التعاون وتحديد الموضوعات المفضية إلى شراكات القطاع الخاص. وتم تحديد تبادل المعلومات باعتبارها ذات أهمية خاصة، كما بدئ بتنفيذ أعمال تحضيرية تتعلق بقاعدة بيانات القطاع الخاص والمتصلة بنظام معلومات إدارة البرامج الميدانية. وعقدت مباحثات منتظمة مع الشبكة الدولية للأغذية والزراعة التي تضم عددا من الاتحادات الصناعية للقطاع الخاص وغيرها من المنظمات التي تشارك في القطاع الزراعي. وزودت الحكومة الإيطالية المنظمة بدعم من حسابات الأمانة للمشاركة في تحديد وصياغة وتمويل المشروعات مع الإدارات المحلية. وكان أول المشروعات في هذا البرنامج يتعلق بالتنمية الزراعية في شبه الحضرية في كيغالي (رواندا)، حيث صيغ بالمشاركة بين بلديتي كيغالي وروما.

مواصلة تحسين عملية الإدارة

119. تركزت الاستراتيجية على مايلي كما هو مبين في الخطة المتوسطة الأجل للفترة 2002-2007:

- التأكد من أن الإدارة تستند الى مبادئ ثابتة بشأن المساءلة ونظم متقدمة للمعلومات؛
- اتباع نهج متكامل لتطوير الموارد البشرية يلتزم بالتوجهات الاستراتيجية للمنظمة.

120. اتخذ تعزيز ثقافة المساءلة خطوة نحو الأمام بفضل التنفيذ الناجح للميزة² بشأن جميع البرامج الفنية. وقد اشتمل هذا على تعريف واضح لمبررات وأهداف كل كيان برامجي، وأيضا تحديد المخرجات الرئيسية والحصيلة المتوقعة لقياس إنجازها. وتوفر لنموذج الميزة المرتكزة الى النتائج الدعم التام من نظام التخطيط البرامجي وإعداد تقارير التنفيذ ودعم التقييم حيث تم وضع وتوزيع النموذج للتخطيط المتوسط الأجل لاستخدامه في وضع الخطة المتوسطة الأجل للفترة 2004-2009. وتلى ذلك تقييم ذاتي للنظام أشار إلى عدد من التحسينات الممكنة التي أخذت بعين الاعتبار في سياق نموذج بشأن اعداد برنامج العمل والميزانية. وأصدر نموذج برنامج العمل والميزانية لاستخدامه في إعداد برنامج العمل والميزانية للفترة 2004-2005.

121. ونفذت تعزيزات عديدة للنظام المالي لأوراكل والنظم ذات العلاقة خلال الفترة المالية 2002-2003، من بينها تطبيق النموذج الجديد للإشراف على الميزانية على شبكة الإنترنت الذي يوفر تحسينا في الأداء الوظيفي لإدارة الميزانية واستحداث السفر الرسمي الإلكتروني الذي من شأنه تبسيط إجراءات وتوثيق مدفوعات استحقاقات المبلغ المقطوع. وتمت بنجاح تحديث تطبيقات أوراكل لتنفيذ في إطار الاصدار "i11" على الانترنت الذي يتيح الفرص لزيادة تبسيط إجراءات الأعمال في المنظمة. وفي هذا الصدد، فإن الموقع الجديد لقسم الشؤون المالية على الإنترنت يستخدم لإبلاغ السياسات والتوثيق الإجرائي لجماعات المستخدمين سواء في المقر الرئيسي أو في المكاتب الميدانية. واعترافا بأن نظم وتقانة المعلومات تعد أمورا أساسية لإدخال التحسينات في عملية الإدارة، فقد اتسع قسم نظم المعلومات والتقانة باعتباره شريكا رئيسيا في إنجاز جميع نظم المعلومات.

122. وتحققت تطورات في الموارد البشرية في عدد من المجالات، حيث عقدت حلقات عمل لتخطيط الموارد البشرية شارك فيها مدراء من جميع المصالح والمكاتب الإقليمية لتحديد اهتماماتهم واحتياجاتهم من المعلومات في مجال الموارد البشرية، فضلا عن تطوير دورهم كمديرين للأفراد. وقد أسفر استعراض فئة الخدمات العامة عن استنباط توصيف جديد للوظائف يعترف بالتوليفة من المهارات التقنية اللازمة في البيئة التقنية للمنظمة التي تتغير بصورة مستمرة. وبدئ بتنفيذ مشروع لتطوير وتقييم الكفاءات على مستوى الموظفين الإداريين شاركت فيه الوكالات الثلاث التي تتخذ من روما مقرا لها اعتمادا على دعم من خارج الميزانية. وتم ترشيد الترتيبات التعاقدية بشأن الموارد البشرية من غير الموظفين وتبسيطها بغية إتاحة مزيد من المرونة وبوجه خاص للتعيينات في المشروعات لفترة أطول. وفي الوقت ذاته، فإن التوظيف الأساسي في المنظمة بقي عند نفس مستواه الأساسي كما كان في الفترة المالية السابقة.

123. واستمر التقدم نحو استنباط نظام لإدارة الأداء يربط عملية التخطيط في المنظمة وحصيلة البرنامج بخطط العمل والنتائج التي يحققها الموظفون كل على حدة. وفي هذا السياق، واصلت المنظمة المشاركة والرصد في أعمال استعراض لجنة الخدمة المدنية الدولية للمدفوعات والمنافع بصورة خاصة، ذلك لأن المدفوعات مقابل الأداء ضمن هيكل المرتبات عريض النطاق يعد عنصرا رئيسيا في الدراسات الرائدة التي سيتم تنفيذها في هذا الاستعراض.

124. ووافق مؤتمر المنظمة على إدخال تغييرات في منهجية التوزيع الجغرافي بما يسمح بمزيد من المرونة في تعيين موظفين لتحسين المساواة بين الجنسين والتوازن الجغرافي. كذلك بذلت جهود لتحديد الوظائف التي يتعين شغلها بغنيين من الشباب.

زيادة تركيز الموارد لفائدة المنظمة وبلدانها الأعضاء

125. تمثلت توجهات هذه الاستراتيجية، كما حددت، في الخطة المتوسطة الأجل للفترة 2002-2007 فيما يلي:

- تهيئة الظروف والآليات المواتية لزيادة التدفق من الموارد من خارج الميزانية لدعم أهداف البلدان الأعضاء وبرامج المنظمة؛

² أو "النموذج البرامجي الجديد" حسبما ورد أصلا في الإطار الاستراتيجي وتكرر في الخطة المتوسطة الأجل للفترة 2002-2007.

- ضمان الآثار المضاعفة لبرامج المنظمة من خلال زيادة تركيز الموارد من المساعدة الفنية وأنشطة البرنامج العادي في مجالات اهتمامات المنظمة والتي لا تديرها المنظمة بالضرورة.

126. وتم خلال الفترة المالية 2002-2003 حشد ما يزيد على 300 مليون دولار لدعم المساعدات الفنية التي تقدمها المنظمة خارج الطوارئ استجابة لطلبات البلدان الأعضاء. وكان هذا المبلغ قريبا من المبالغ التي تم حشدها في الفترتين السابقتين (309 ملايين دولار في 2000-2001 و310 ملايين دولار في 2002-2003). ومن جهة أخرى، بلغ مجموع الموافقات في 2003 (أي 209 ملايين دولار) ما يزيد بنحو 10 في المائة عن متوسط المبالغ المعبأة سنويا بين 1998 و2003.

127. وأسفر حشد الموارد الخارجية لتدخلات المنظمة في حالات الطوارئ خلال 2002-2003 عن إنجاز فعلي بلغت قيمته قرابة 310 ملايين دولار. وكانت معظم الأموال المقدمة مساهمات طوعية، وكان العراق المستفيد الرئيسي من خلال برنامج النفط مقابل الغذاء، إذ بلغ ما حصل عليه زهاء 198 مليون دولار في 2002-2003، يليه أفغانستان وأنغولا والكونغو الديمقراطية والسودان وزامبيا.

128. وإضافة إلى البرامج الميدانية، فقد أتيح دعم مالي من جانب مصادر التمويل الثنائية والمتعددة الأطراف لفائدة المشروعات ذات المحتوى المعياري المرتفع نسبيا على شكل دعم مباشر من برنامج العمل العادي. ورغم استمرار الدعم القوي من جانب الجهات المانحة لأنشطة المنظمة على المستويات القطرية والإقليمية والأقليمية، فإن هذه الجهات المانحة يتزايد اهتمامها بالدراسات المعيارية للمنظمة وبالقيمة المضافة لدعمها المالي لتلك الأنشطة في سياق المبادرات الإنمائية الواسعة على المستوى القطري.

129. ولتحسين الظروف والآليات المواتية لزيادة تدفق الموارد من خارج الميزانية، أُجري تقييم للطلب الفعال على خدمات المنظمة كما تبدى في الاحتياجات القطرية إلى المساعدة الفنية، مع مراعاة المزايا النسبية للمنظمة في الميادين المختلفة. ونتيجة لذلك، تم استنباط أشكال جديدة للتعاون الثنائي والمتعدد الأطراف. كذلك تم تبسيط الإجراءات والاستقصاء عن مصادر جديدة للتمويل. وتتمثل إحدى الأشكال الجديدة للتعاون الثنائي والمتعدد الأطراف في "اتفاق الشراكة الاستراتيجية". وخلال فترة العامين، أبرمت اتفاقات من هذا القبيل مع كل من المملكة المتحدة وهولندا والنرويج، في حين بدئ بإجراء مفاوضات بهذا الشأن مع السويد والدانمرك. ومن بين الجوانب الهامة لهذه الاتفاقات مايلي: التركيز الاستراتيجي على الإطار الاستراتيجي للمنظمة وأهدافها للأجل المتوسط والتعاون بين القطاعات وبين المصالح والتعاون بين الوكالات، ودرجة عليا من المرونة فيما يتعلق بتخصيص الأموال لأنشطة شراكة محددة. إضافة إلى ذلك، تم إعداد شكل التنفيذ القطري وأصبح قيد التشغيل في العديد من البلدان. وهذا الشكل يطبق على وجه الخصوص على مشروعات حساب الأمانة الأحادي الممول قطريا، خصوصا في إطار البرنامج الخاص للأمن الغذائي حيث تتركز مشاركة المنظمة في صياغة المشروعات وتقديم المشورة الفنية.

130. وفيما يتعلق بالمساهمات في الدراسات المعيارية للمنظمة، تم تبسيط الإجراءات بشأن المبالغ الصغيرة لدعم أنشطة البرنامج العادي، وذلك لتيسير المشاركة المباشرة للوحدات الفنية المعنية في التفاوض والإبرام السريع للاتفاقات. كما تم بصورة أكثر انتظاما، إعداد واستخدام "ملخصات" الجهات المانحة. وتزود هذه الملخصات الوحدات الفنية المعنية بالمعلومات المتعلقة بالسياسات المواضيعية والجغرافية وأولويات مصادر التمويل المحتملة. وأدخلت تحسينات على نوعية مقترحات المشروعات من خلال التحليل المنتظم للدروس المستفادة خلال تنفيذ المشروعات. واشتملت المبادرات الهامة على صيغة تفصيلية جديدة بشأن صياغة مشروع حساب الأمانة والمسار العام لدورة المشروعات.

131. وتم توسيع نظام معلومات إدارة البرامج الميدانية ليشمل: (1) الوصول إلى المعلومات الإحصائية والتحليلية المتعلقة بالمشروعات قيد الإعداد وقيد التنفيذ والمشروعات المنتهية؛ (2) تقارير مستوع ببيانات أوراكل حول الأداء المالي؛ (3) المعلومات عن موجودات المشروعات؛ (4) الوثائق الرئيسية المتعلقة بدورة المشروع (وثائق المشروع، تقارير البعثات، التعديلات، التقارير مرحلية وغيرها)؛ (5) تحديد المشروعات ضعيفة الأداء؛ (6) تنبيهات البريد الإلكتروني استنادا إلى معايير متفق عليها؛ (7) تسهيلات لإنتاج الملخصات القطرية الموحدة بسرعة. كذلك تم توسيع نظام معلومات إدارة البرامج الميدانية ليشمل بقية قواعد

بيانات المشروعات الميدانية، كتلك المتعلقة بمشروعات برنامج التعاون الفني ومشروعات البرنامج الخاص للأمن الغذائي والمشروعات الصغيرة النطاق الممولة من برنامج تليفود.

132. ويتضح التأثير المضاعف لبرامج المنظمة من خلال أعمال مركز الاستثمار (يرد تقريره في إطار البرنامج الرئيسي 3-2) التي أدت، بالتعاون مع البنك الدولي، إلى استثمارات في مجال الزراعة تجاوزت 3.7 مليار دولار. وبالإضافة إلى ذلك، فقد اجتذب حساب الأمانة العالمي للأمن الغذائي وسلامة الأغذية مساهمات من الجهات المانحة بما فيها إيطاليا وهولندا وليبيا والمملكة العربية السعودية. وتعززت جهود حشد الموارد بالإبلاغ عن محصلات الخدمات الإنمائية التي تقدمها المنظمة للأعضاء وأصحاب الشأن الآخرين، بما في ذلك الجهات المتلقية في القطاعين العام والخاص والجهات المانحة على مختلف المستويات.

إيصال رسائل المنظمة

133. تتركز هذه الاستراتيجية على ما يلي:
- تحديد واستهداف الجمهور الخارجى الاستراتيجى المتلقى لمعلومات المنظمة واستخدام طائفة من القنوات للوصول إلى المجموعات المستهدفة المحددة؛
 - تعميق الوعي وفهم القضايا المتصلة باختصاصات المنظمة فى أوساط المجتمع المدني والرأي العام عموماً؛
 - استعراض وتنسيق ورصد تنفيذ سياسات المنظمة واستراتيجياتها وبرامجها المتعلقة بالاتصالات.

134. تم خلال 2002-2003 تقديم التوجيهات في مجال تنفيذ هذه الاستراتيجية أساساً من خلال لجنة الاتصالات الجامعة برئاسة نائب المدير العام.

135. وأمكن تسهيل الاتصالات الداخلية من خلال استنباط وإطلاق ودعم شبكتي انترانيت واكسترانيت في المنظمة اللتين أصبحتا في نهاية عام 2003 ميسرتين للموظفين في المقر الرئيسي وجميع المكاتب الإقليمية والإقليمية الفرعية، فضلاً عن 63 مكتبا قطريا وثلاثة مكاتب اتصال. وبالإضافة إلى ذلك، فقد تم تنظيم حلقات عمل للتدريب على المهارات في مجال الاتصالات (بما في ذلك مهارات العروض والتوجيه والمهارات الاعلامية ومهارات الاجتماعات). وأتاحت هذه الحلقات تحسين إنجاز الاتصالات والتخطيط التشاركي واتخاذ القرارات والتنفيذ اللامركزي لسياسات واستراتيجيات الاتصالات الجامعة لدى المنظمة. وشارك في هذه الحلقات ما يزيد عن 500 موظف.

136. وتركز اهتمام كبير على عملية تخطيط الاتصالات. واستخدمت مذكرة إرشادية أقرتها لجنة الاتصالات الجامعة، كأساس لتوسيع عمليات تخطيط الاتصالات. واستنبطت خطط الاتصال على مستوى المصالح مراعية فئات الجمهور المستهدفة، والوسائط الملائمة وتنمية الفرص الخارجية مدمجة في خطة جامعة وجدول زمني أقرتها بصورة رسمية لجنة الاتصالات الجامعة. وبذلت جهود بشأن الاتصالات الاستراتيجية الخاصة لفائدة البرامج الممولة من مساهمات من خارج الميزانية خصوصا برنامج الشراكة بين المنظمة وهولندا. واستمرت السلسلة الناجحة من العروض نصف الشهرية للممثلين الدائمين لدى المنظمة في تقديم المعلومات عن البرامج والأنشطة ذات الأولوية لهذا الجمهور الرئيسي المستهدف.

137. وتم إطلاق صفحة جديدة على شبكة الإنترنت لنشر الأنباء عن المنظمة بصورة أوسع نطاقاً بجميع اللغات الرسمية للمنظمة. وكان التأثير الإجمالي للعلاقات الإعلامية للمنظمة هاماً، تجلى بتزايد حجم التغطية الإعلامية في الصحافة المحلية والدولية. وتزايدت بصورة ملحوظة، الاحتفالات بيوم الأغذية العالمي والأحداث الخاصة لهذا اليوم وأنشطة تليفود خلال فترة العامين من خلال أفرقة المهام المشتركة بين المصالح ومشاركة عموم المنظمة في أنشطة الانتشار ودعمها. ويسرت مائدة مستديرة لسفراء المنظمة، عقدت في روما في 15 أكتوبر/ تشرين الأول 2003، إعادة تأكيد التزامات السفراء، فرادى ومجتمعين.

الأبعاد الإقليمية

138. ينبغي التذكير بأن برنامج العمل في المنظمة يُعرض بطريقة "موحدة" في كل من وثيقتي الخطة المتوسطة الأجل وبرنامج العمل والميزانية. وتوضع الكيانات التي يتألف منها هيكل البرامج بحيث تُعالج مشكلات وقضايا تواجهها البلدان الأعضاء وبالتالي فإنها تساهم في بلوغ أهداف المنظمة كما جاءت في الإطار الاستراتيجي، وهو ما ظهر في الفصل السابق. وفي معظم الحالات تُنفذ البرامج الموضوعية بالاشتراك بين مصالح المقر الرئيسي والأفرقة الخارجية الموجودة في المكاتب الإقليمية أو شبه الإقليمية. وعلى ذلك فإن كثيراً من الأنشطة يعني اشتراك من كل من موظفي المقر الرئيسي وموظفي المكاتب خارج المقر الرئيسي.

139. وضمن هذا الأسلوب الموحد يكون من الواضح أن هناك أنشطة تُحقق نفعاً مباشرة لكل إقليم من الأقاليم. وضمن هذا الأسلوب الموحد يكون من الواضح أن هناك أنشطة تُحقق نفعاً مباشرة لكل إقليم من الأقاليم. وهو يغطي الأنشطة الموضوعية الواردة في الباب الثاني، *البرامج الفنية والاقتصادية والبرنامج الرئيسي 3-1*: المساعدات في مجال السياسات تبصر النظر عما إذا كان منشأ المدخلات هو المقر الرئيسي أو المكاتب الخارجية.

140. وقد بُذلت الجهود لتفادي أي ازدواجية لا ضرورة لها ولكن كثيراً من البرامج أو الأنشطة يحقق مصلحة واضحة لجميع الأقاليم (مثل الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات) وهي تصل في أهميتها إلى درجة تُبرز إبراز الجوانب التي تتصل بالسياق الإقليمي.

أفريقيا

الإنتاج الزراعي وتُظم الدعم

141. بموجب البرنامج 2-1-0 تضمن العمل في الممارسات الزراعية الجيدة أنشطة ميدانية (مشروعات رائدة بدأت في جنوب غرب بوركينا فاسو وفي غرب كينيا) وكانت توفر فرصاً لإجراء دراسات حالة مفيدة وعمل تحليلات ووضع تقارير. كما بدأت عملية تشمل عدة أصحاب مصالح في بوركينا فاسو لتعزيز الاشتراك في المعلومات وتحقيق التوافق بين أصحاب المصلحة الوطنيين على "ممارسات الزراعة الجيدة" في نُظم إنتاج القطن - الإنتاج الحيواني - الحبوب. كما أُدخل مفهوم زراعة الصيانة في عدد من البلدان وأمكن ترويجه في الحلقات العملية الإقليمية وفي عمليات بيان عملي حقلية كثيرة. وكان التأكيد الأساسي على القضايا ذات الصلة المباشرة بالإقليم: المياه، أساليب الاقتصاد في العمل، رفع الربحية/الغلات، صيانة رطوبة التربة، إدارة بقايا المحاصيل. والمقدّر أن تسعة بلدان أفريقية على الأقل أدخلت دعماً لزراعة الصيانة في سياساتها الوطنية.

142. وبموجب البرنامج 2-1-1 كانت الأولوية للتحكم في المياه وزيادة استخدام الأسمدة في أفريقيا، وذلك ضمن سياق الشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا والبرنامج الشامل لتنمية الزراعة الأفريقية المتصل بها، هذا إلى جانب وقف تدهور الأراضي مع الحفاظ على إنتاجية التربة. وعالجت مشروعات برنامج التعاون الفني الاستراتيجيات المتصلة بسياسة المياه والري إلى جانب بناء القدرات في بلدان عديدة في الإقليم. وأسند اهتمام كبير للمعلومات والبيانات عن الري في هذه القارة كجزء من مساهمة المنظمة في الشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا. وعُقدت حلقة عملية إقليمية عن الإدارة المتكاملة لموارد المياه والأمن الغذائي في إثيوبيا أثناء مؤتمر عموم أفريقيا عن المياه. وعُقدت حلقة عملية شبه إقليمية عن الاستثمار في الأراضي والمياه في زيمبابوي استعداداً لمؤتمر القمة العالمي للأغذية: خمس سنوات بعد الانعقاد.

143. وبموجب البرنامج 2-1-2 أُدخل نخيل الزيت المقاوم للبرودة في مرتفعات خمسة بلدان في أفريقيا الغربية، حيث يكثر هطول الأمطار، مما زوّد المزارعين المعزولين بسلعة رئيسية جديدة مهمة، وساعد على تحسين الصحة لأن زيت النخيل الأحمر يحتوي على فيتامين ألف وهاء. وفيما يتعلق بالإدارة المتكاملة للآفات طبق الأسلوب الراسخ "مدارس المزارعين الحقلية" في أفريقيا

الشرقية على تبخير التربة لإحلال بروميد الميثال وعلى إدارة مغذيات التربة والمياه، كما طبق في المجتمعات المحلية التي تكافح تأثير مرض الإيدز على الزراعة. وبدأت عملية لتنسيق قواعد وأنظمة البذور داخل بلدان مجتمع تنمية الجنوب الأفريقي لكي يتوسع إمكان الحصول على البذور وتبادلها وتجارتها (حتى المستوى الدولي). وفي سياق المشاورات الفنية بين منظمات وقاية النباتات الإقليمية التي دعمتها أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات انعقدت حلقة عملية إقليمية لتسهيل استعراض مشروعات المواصفات وإعداد التعليقات القطرية من جانب منظمات وقاية النباتات أثناء فترة التشاور القطري. وفيما يتعلق بالمبيدات عقدت حلقات عملية عن تنفيذ اتفاقية روتردام مما ساهم في زيادة الامتثال للالتزامات الاتفاقية، مثلاً عند اتخاذ قرارات استيراد المواد الكيميائية. وتحقق تقدم في تطوير برنامج المخزونات المتراكمة في أفريقيا الذي يهدف إلى التخلص من جميع مخزونات المبيدات المتقادمة في هذا الإقليم ووضع التدابير لعدم تكرارها. وفي سياق تنفيذ الممارسات الزراعية الجيدة أمكن إنشاء آليات وطنية لتقاسم المعلومات عن الموارد النباتية الوراثية أو بدأ العمل في إنشائها في عدة بلدان، هذا مع تقديم الدعم أيضاً لأنشطة الصيانة في الموقع أو في المزرعة أو للتنوع البيولوجي المرتبط بالمحاصيل.

144. وفيما يتعلق بالثروة الحيوانية كان التقدم الذي تحقق بموجب برنامج مكافحة التريبانوزوما الأفريقية في دعم حملة استئصال التسي تسي وداء المثقبيات من عموم أفريقيا تطوراً جديراً بالذكر أثناء فترة 2002-2003 رغم أن مؤتمر المنظمة عام 2003 انتهى إلى ضرورة بذل مزيد من الجهود لتمهيد الطريق أمام مزيد من العمل الفعال في هذا المجال. وكانت الأنشطة بموجب نظام الوقاية من طوارئ الآفات والأمراض الحيوانية والنباتية العابرة للحدود/عنصر الآفات النباتية من الأنشطة المستمرة أيضاً، إلى جانب مختلف المشروعات عن الإنتاج الحيواني (خصوصاً في صلتها بالبرنامج الخاص للأمن الغذائي)، وصحة الحيوان والسياسات. ولتجهيز الألبان على نطاق صغير أهمية في كل من المناطق الريفية/الرعية وشبه الحضرية في أفريقيا، مما يتطلب دعماً معيارياً لتطوير نظم لإنتاج الألبان في القرى بموجب البرامج الميدانية للمنظمة في الإقليم. كذلك قدمت المساعدة للبلدان للاشتراك في عمليات تقديم تقارير إلى دراسة حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم. ونفذ العمل في مكافحة المتكاملة للطفيليات من أجل مواجهة القلق المتزايد بسبب المقاومة من جانب الطفيليات في الإقليم.

145. وبموجب البرنامج 2-1-4 أُذيعت قصص النجاح في تطوير مؤسسات زراعية جديدة هذا إلى جانب وضع أدلة للتدريب على إدارة الأعمال الزراعية في ظروف الإقليم. وأمكن ترويج المعلومات والخطوط التوجيهية لتحسين كفاءة عمليات توريد الأغذية وتوزيعها وذلك من خلال حلقات عملية في القرن الأفريقي وشمال أفريقيا. ونفذت عمليات تقييم تأثير تحرير التجارة على صغار المزارعين الحائزين في أفريقيا الشرقية والغربية، وعمليات تقييم ماثلة لتقانات الاقتصاد في اليد العاملة لمواجهة جائحة الإيدز. وعقدت مشاورات إقليمية كجزء من مبادرة عالمية جديدة عن الإدارة بعد الحصاد. وكان هناك اهتمام متواصل من بلدان أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى بالدعم في وضع سياسة ميكنة زراعية وتنمية قطاع التصنيع الزراعي المتجه نحو السوق، بما في ذلك مشاركة صغار الحائزين. وقدمت المشورة لمنظمات المزارعين الوطنية والإقليمية في تحسين إدارة المزرعة.

146. وبموجب البرنامج 2-1-5 ساهم القسم المشترك بين المنظمة والوكالة الدولية للطاقة الذرية مساهمة كبيرة في: تقوية الأنشطة الوطنية لتربية النباتات، بما في ذلك باستعمال التقانات الحيوية (من المؤشرات المهمة إطلاق عشر خطوط طفرات تقاوم الجفاف أو قرب إطلاقها بعد التسجيل)؛ بناء قدرات البلدان على تشخيص الطاعون البقري والالتهاب الرئوي البلوري المعدى في الأبقار وإجراء عمليات إشراف عليها، بما في ذلك باستخدام أساليب التقانة الحيوية؛ الاتفاق على معايير لتدخلات في مساحات بأكملها ضد التسي تسي والتريبانوزوما.

السياسات والتنمية في قطاعي الأغذية والزراعة

147. فيما يتعلق بالتغذية بموجب البرنامج 2-2-1، قُدم الدعم لوضع وتنفيذ خطط عمل وطنية للتغذية في كثير من البلدان. وعُقدت حلقات عملية في أفريقيا الجنوبية والشرقية لاختبار أدوات التقييم بما يضمن استخدامها محلياً لمعالجة المشكلات التغذوية الحادة. وهدفت مبادرات كثيرة إلى ترويج برامج قائمة في المجتمع المحلي لتحسين الأمن الغذائي والتغذية بين الأسر، هذا إلى

جانب دعم البرنامج الميداني. وكانت هناك دعوة لتحسين الرعاية التغذوية للمصابين بفيروس الإيدز أو بالمرض، بالتعاون مع الشركاء الإنمائيين في الأمم المتحدة ومع الأجهزة الإقليمية وشبه الإقليمية. ونظمت دورة تدريبية لثلاثة أسابيع في جنوب أفريقيا مع الشبكة الإقليمية لنظم البيانات الخاصة بالأغذية في بلدان أمريكا اللاتينية "AFROFOODS"، وهي جزء من مبادرة الشبكة الدولية لنظم البيانات الخاصة بالأغذية "INFOODS". وقدمت مساعدة مباشرة لتجميع جداول وقواعد بيانات وطنية عن تركيب الأغذية وللتنسيق بينها على المستويات الإقليمية كوسيلة لتحسين سلامة الأغذية وجودتها.

148. وفي البرنامج 2-2-2 كان الكيان 2-A-2-2 مخصصاً بالكامل لإقليم أفريقيا، ويقدم دعماً مباشراً لبناء القدرات الإحصائية وللإشراف على المشروعات. وقد وُضعت مبادئ توجيهية لتطوير الإحصاءات الزراعية والريفية بصورة مستدامة في أفريقيا، وستعرض على التجمعات شبه الإقليمية لاعتمادها، مع البدء ببلدان مجموعة التعاون الاقتصادي لدول أفريقيا الغربية عام 2004. واستفاد دعم التنمية الإحصائية في الإقليم من مشروعين من حسابات الأمانة مولهما البنك الدولي وحكومة فرنسا. ونظمت عدة حلقات عملية واجتماعات خبراء، شملت عدداً من القضايا الإحصائية الرئيسية ذات الأهمية المباشرة للإقليم، بالإضافة إلى مراكز البيان العملي الوطنية التي تساعد على بناء القدرة على قياس الأمن الغذائي وتحليله على المستوى القطري. وكانت هناك مبادرة مهمة أخرى هي إطلاق CountryStat التي تساهم في بناء القدرات الإحصائية على المستوى القطري وتحسين تبادل المعلومات بين المستويات الوطنية والدولية.

149. وبموجب البرنامجين 2-2-3 و 2-2-4 نُفذ تقييم أهمية وإمكانيات السلع الغذائية الأساسية في تعزيز الأمن الغذائي في سياق التجارة داخل أفريقيا. وتحقق تحسن في التعاون مع الحكومات الوطنية والمنظمات الإقليمية (مجلس مكافحة الجفاف في منطقة السهل ومجتمع تنمية الجنوب الأفريقي) في سياق عمل تقييمات لعرض المحاصيل والأغذية في بلدان أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى. ونفذت دراسات قطرية نوعية عن إدارة الموارد الطبيعية ضمن سياق التحليل الاقتصادي العام وأعمال بحوث السياسات.

مصادر الأسماك

150. يلاحظ أن أغلبية كبرى من المشروعات التي تدعمها المنظمة والتي تتناول معلومات مصائد الأسماك كانت تنفذ في البلدان الأفريقية. واستطاعت الأنشطة الخاصة بالاستخدام التقليدي للأسماك وغيرها من الأحياء المائية في نُظم الإنتاج القائمة على الأرز سواء كان برياً أم مزرعاً، أن ترفع الوعي بنُظم زراعة الأرز إلى جانب تربية الأسماك ورُوّجت هذا المفهوم. وكانت المساعدة للبلدان في المجالات المتصلة بتربية الأحياء المائية تقدم أساساً بواسطة تدخلات البرامج الميدانية لتقوية هذا القطاع الفرعي وتعزيز إنتاجه. وقد نشأت البرامج الإقليمية لتنمية الاستزراع السمكي من الأسلوب الاستراتيجي الذي وضع بمناسبة *استعراض الاستزراع السمكي الإقليمي في أفريقيا عام 1999*، والذي كان قائماً على الدروس المستفادة من الثلاثين سنة السابقة. وقد عُقدت حلقة للبيان العملي على تقانات تخفيض الصيد العارض في إقليم أفريقيا الشرقية الفرعي ونُفذت عدة دراسات حالة عن دعم مصائد الأسماك على النطاق الصغير. ونظمت حلقات عملية عن نُظم رصد سفن الصيد في أفريقيا الغربية. وكان الكيان 2-3-4-A-4 تعزيز إدارة مصائد الأسماك الساحلية نشيطاً بوجه خاص في بعض بلدان الإقليم: مثلاً في السنغال حيث زاد الوعي بضرورة وضع ضوابط على الوصول إلى الموارد لجميع الصيادين، في حين أن تنزانيا وضعت استراتيجية لإدارة مصائد الأربيان البحري الصناعية والحرفية إدارة مشتركة. وبذلت جهود أخرى لتقوية أجهزة مصائد الأسماك الإقليمية التابعة للمنظمة ولرفع كفاءتها، وكذلك لتحسين وتنشيط التعاون بين جميع أجهزة مصائد الأسماك الإقليمية التابعة للمنظمة وغير التابعة لها وبين المنظمات الإقليمية لإدارة مصائد الأسماك في قضايا معينة وفي أداء أنشطة مشتركة.

الغابات

151. تشمل الوثائق المهمة حالات النجاح في إدارة الغابات في أفريقيا الوسطى استناداً إلى شراكات واسعة ووضع سياسات للاستخدام المستدام لموارد الحياة البرية وقضايا لحوم الأحرار. وقد وضعت استراتيجية للعمل المقبل دعماً لغابات أفريقيا الوسطى.

وأنفذت أنشطة بيان عملي وتدريب على تقييم الموارد الحرجية، وحلقات عملية إقليمية لوضع تعريف الجيل الجديد من مشروعات إدارة مستجمعات المياه. ويُقدم البرنامج الإقليمي الذي تدعمه المنظمة في منطقة فوتا دجالون مساهمة كبيرة للتعاون في إدارة مستجمعات المياه والتنمية المستدامة في الجبال. وأنفذت عدة دراسات عن تأثير أشجار السنط وProsopis كأصناف غازية. وركزت دراسة توقعات الغابات في أفريقيا على أهمية دعم القطاع غير النظامي الذي يُعتبر حاسماً في توفير فرص العمل والدخل في الريف مع إبراز ضرورة تقوية مؤسسات القطاع العام. وأبرزت دراسات الحالة إمكانيات زيادة الإيرادات الضريبية من الغابات بإعادة النظر بصفة منتظمة في مبالغ الإتاوات. دراسات لتحديث تقييم الاحتياجات والقدرات في التعليم والبحوث الحرجيين. وأجريت واستطاعت الهيئة الأفريقية للغابات والحياة البرية تطوير أنشطة فيما بين الدورات وقدمت مساهمات كبيرة في أزمة لحوم الأحرار في أفريقيا الغربية والوسطى ولمنع حرائق الغابات ومكافحتها في المناطق الجافة في أفريقيا. وقدم الدعم أيضاً لبلدان المناطق الجافة ذات الغطاء الحرجي المنخفض في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى في اعتماد المعايير والمؤشرات الوطنية لإدارة الغابات إدارة مستدامة.

التنمية المستدامة

152. بموجب البرنامج 2-5-1 قدمت المساعدة في صياغة "الدعامة الرابعة" المعنية بالبحث الزراعي ونشر التقانة واعتمادها في البرنامج الشامل لتنمية أفريقيا التابع للشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا. وأنشئ منتدى البحث الزراعي في أفريقيا وكان من التطورات المهمة قرار هذا المنتدى بتوسيع مجال عمله ليشمل جميع أفريقيا بما في ذلك شمال أفريقيا، دون الاقتصار على أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى كما كان متصوراً في الأصل. وقدمت مساعدة مباشرة لتعظيم إذاعة المعارف والتقانات الزراعية من خلال شبكات البحث والإرشاد الزراعيين في عدة بلدان وخصوصاً في إقليم الجماعة الاقتصادية والتجارية لوسط أفريقيا. كما قدمت المساعدة لبلدان مختارة (مثل بينان وكوت ديفوار وسوازيلند) في مجال لوائح السلامة البيولوجية. وأدمجت مجموعات بيانات غطاء الأراضي من إقليم رابطة التنمية في الجنوب الأفريقي لتدعيم الخدمات التي تقدمها المنظمة في مجال البيئة والموارد الطبيعية (أي تقديم بيانات ومعلومات شاملة للبلدان عن غطاء الأراضي وبيانات جغرافية فضائية). وبرعاية المجلس العلمي التابع للجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية صدرت عدة تقارير رئيسية عن مشكلات البحث الزراعي في الإقليم والحلول الممكنة لها.

153. وفيما يتعلق بالقضايا الجنسانية والسكانية اتجه الاهتمام الأولي إلى تأثيرات فيروس الإيدز ومرض الإيدز والشيخوخة في الريف، بما في ذلك زيادة اختلال التوازن بين الريف والحضر، وتضاؤل موجودات الأسر الريفية وثرواتها، ومشكلات نقل المعارف والمهارات بين مختلف الأجيال، مما يؤدي بعد ذلك إلى انخفاض إنتاج النظم الزراعية وارتفاع مستوى انعدام الأمن الغذائي. وأنفذت معظم أعمال البحوث والاختبارات الميدانية اللازمة لذلك في إقليم أفريقيا. ونُظمت حلقات تدريبية للبلدان الناطقة باللغة البرتغالية (مع المعهد الدولي للموارد الوراثية النباتية) عن المعارف الأصلية، وعن إدارة القضايا الجنسانية وإدارة البذور. وأنفذت أنشطة وحلقات عمل تدريبية على البرنامج الراسخ للتحليل الاجتماعي الاقتصادي والجنساني وغيرها من المواد. وتحقق تقدم في أفريقيا الغربية في تجميع بيانات مفضولة جنسانياً أثناء عمليات جمع البيانات الزراعية الوطنية، في حين نُفذت إعادة جولة قواعد البيانات الزراعية الموجودة بالفعل، وخصوصاً في أفريقيا الجنوبية.

154. وبموجب البرنامج 2-5-3، ونظراً لإلحاح تطبيق مناهج لا مركزية في الحكم الرشيد في جميع أنحاء أفريقيا، تركز الاهتمام على زيادة فاعلية اشتراك المجتمع المدني في صياغة السياسات الوطنية وتقوية قدرة أجهزة المزارعين الوطنية على الدعوة لأهدافها والوساطة وتحليل السياسات. كما قدم الدعم الإقليمي والوطني وفي الأقاليم الفرعية للشراكات والشبكات التي تضم منظمات المنتجين القوية. وأجريت دراسات عن دور المؤسسات المحلية في إدارة الكوارث والأخطار في البلدان المعرضة للجفاف في منطقة السهل كجزء من برنامج عالمي. وأعدت مواد تدريبية عن الأسلوب التشاركي لإدارة الموارد المملوكة بصورة مشتركة في البلدان الناطقة بالبرتغالية. وفي أفريقيا الشرقية والجنوبية نفذت أعمال بحثية لتقييم آثار فيروس الإيدز ومرض الإيدز على ترتيبات حيازة الأراضي بالنسبة للمجموعات الضعيفة، بما في ذلك الأراذل. وكان من الأنشطة المهمة دعم المجموعات المواضيعية في نظام شبكة التنمية الريفية والأمن الغذائي في أسرة الأمم المتحدة (الكيان 2-5-3-1) التي تعمل على المستوى الوطني.

المساعدات في مجال السياسات

155. كان اعتماد الشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا والبرنامج الشامل لتنمية أفريقيا التابع لها سبباً في توجه مساعدات السياسات وأعمال تنمية البرنامج الميداني نحو مواجهة أهداف أكثر تحديداً من أجل الإسراع بإنعاش القطاع الزراعي. وقدمت المساعدة لا لصياغة البرنامج المذكور فحسب، ولكن أيضاً لخطة العمل التي جاءت بعده والتعرف على المشروعات الرئيسية بموجب هذا البرنامج. وعلى المستوى الوطني قدمت المساعدة أيضاً لتحديث الاستراتيجيات الوطنية للتنمية الزراعية والريفية عام 2015. وقدمت المساعدة للمجتمعات الاقتصادية الإقليمية في تصميم استراتيجيات إقليمية للأمن الغذائي وآليات لتحسين تنسيق السياسات الزراعية. مسودات برامج إقليمية للأمن الغذائي لثمانى منظمات اقتصادية إقليمية. وأعدت وغطى البرنامج الرئيسي أيضاً استعراضات الاحتياجات إلى التمويل الزراعي وفعاليتها. وعقدت اجتماعات رفيعة المستوى من المصارف الإنمائية الإقليمية للمناقشة في البرنامج الخاص للأمن الغذائي في الإقليم وللمساعدة في تمويل الموارد لتطبيقه. فمثلاً أمكن الحصول على تمويل من اتحاد أفريقيا الغربية الاقتصادي والنقدي. أما عن الجوانب القانونية فقد قدمت المساعدة مثلاً عن قوانين المياه في الطبقة الحاملة للمياه في الصحارى الكبرى وعن قوانين البذور في غرب أفريقيا. وبالإضافة إلى ذلك تناولت بعض المطبوعات قضايا إقليمية مثل قانون الغابات في مجموع أفريقيا، والقانون الرعوي في أفريقيا الغربية.

آسيا والمحيط الهادي

الإنتاج الزراعي ونظم الدعم

156. بموجب البرنامج 2-1-0، تضمن العمل في الممارسات الزراعية الجيدة دراسات حالة وتحليلات وتقارير كانت مطلوبة في بلدان معينة (إندونيسيا ونيبال). وجرى ترويج مفهوم زراعة الصيانة الذي كان يشمل، من بين جملة أمور: الاستثمار الكفؤ في الآلات؛ ربحية الزراعة؛ صيانة موارد التربة في آسيا الوسطى؛ صيانة موارد التربة (المنافع البيئية) في الصين؛ تحسين ربحية الزراعة، صيانة موارد التربة والمياه في جنوب آسيا.

157. وبموجب البرنامج 2-1-1 انعقدت حلقة عملية شبه إقليمية عن الاستثمار في الأراضي والمياه توطئة لمؤتمر القمة العالمي للأغذية: خمس سنوات بعد الانعقاد (بانجكوك). وأمكن ترويج تحديث شبكات الري بفضل برنامج تدريب إقليمي لمصلحة 300 من المهنيين في خمسة بلدان، وذلك من خلال تسع حلقات تدريبية وإنشاء موقع على شبكة الانترنت، وإصدار مطبوعات وقرص مدمج مغطى للتدريب. وقدم الدعم لتحسين إدارة المياه على مستوى المزرعة في عدة بلدان، من خلال مشروعات البرنامج الخاص للأمن الغذائي وغيره. وأذيعت ممارسات زراعة الصيانة من أجل تكامل الصيانة والإدارة في قطاعي المياه والأراضي وذلك باستخدام الأساليب والأدوات المتوفرة لتقييم تدهور الأراضي. ونفذت حلقة عملية عن تخطيط استخدام الأراضي بصورة مستدامة استناداً إلى مناهج تقسيم المناطق الزراعية الإيكولوجية.

158. وبموجب البرنامج 2-1-2 واصلت نظم الإنتاج المتكامل التأكيد على تحقيق الأمن الغذائي، وخصوصاً التكثيف المستدام للنظم القائمة على الأرز من خلال اتباع نظام إدارة مبتكر لضبط الأرز. وبدأت عدة مشروعات لتعزيز سبل العيش، كانت تستند مثلاً إلى إنتاج البن أو جوز الهند. وفي إقليم الهيمالايا وعلى هضبة التبت استكمل العمل نحو إقامة شبكة لأعلاف الشوفان ومشروعين من برنامج التعاون الفني لتقييم الأصناف الجديدة من الشوفان متعدد الحشوات وغيره من الأعلاف ولتطوير حزمة تقانة تمكّن صغار المزارعين من الحصول على أعلاف خضراء، (ودريس) يكون متوافراً أثناء الشتاء للمحافظة على إنتاج الألبان ورفع دخل الأسرة. ووضع برنامج قطري للإدارة المتكاملة للأفات في نيبال من خلال حساب أمانة من طرف واحد، مع دعم تكميلي من حكومة النرويج. وقد انتهى العمل تقريباً في جمع المعلومات والبيانات القطرية عن موارد الرعي في جنوب غرب المحيط الهادئ وأصبح متوافراً على موقع المنظمة على الانترنت.

159. وبموجب عنصر وقاية النباتات في نظام الوقاية من طوارئ الآفات والأمراض الحيوانية والنباتية العابرة للحدود تحققت المكافحة الفعالة لأنواع الجراد غير الجراد الصحراوي، وخصوصاً في أفغانستان، وذلك بفضل المساعدة الفنية من المنظمة. وقدمت المساعدة لبناء القدرات في مجال تقانة البذور، وذلك بالاستفادة من حلقة عملية ناجحة عن التعرف على أصناف البذور واختبار البذور المحورة وراثياً في الإقليم، بالاشتراك مع الجمعية الدولية لاختبار البذور. وفي سياق المشاورات الفنية لمنظمات وقاية النباتات الإقليمية التي دعمتها أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات عقدت حلقة عملية إقليمية لتسهيل استعراض مسودات المعايير وإعداد التعليقات القطرية من جانب المنظمات الوطنية لوقاية النباتات أثناء فترة التشاور القطرية. وفيما يتعلق بالمبيدات عقدت حلقات عملية عن تنفيذ اتفاقية روتردام، ساهمت في زيادة الامتثال للالتزامات التي جاءت في الاتفاقية، مثلاً بشأن قرارات استيراد المواد الكيميائية. وفيما يتعلق بالمواد النباتية الوراثية في سياق الممارسات الزراعية الجيدة أمكن تماماً إقامة آليات وطنية لتقاسم المعلومات أو تجري إقامتها في بعض البلدان، هذا إلى جانب تقديم الدعم لأنشطة الصيانة في المزارع في الموقع أو لأنشطة متصلة بالتنوع البيولوجي في المحاصيل.

160. وفي خصوص البرنامج 2-1-3، ونظراً للنمو السريع في قطاع الثروة الحيوانية في آسيا، قدمت المساعدة في سياسة الثروة الحيوانية والإنتاج الحيواني والصحة الحيوانية بواسطة أنشطة ممولة خارجياً (المفوضية الأوروبية ومرفق البيئة العالمية)، في مجالات إدارة مخلفات الحيوانات، كما أن المساعدة تناولت كيفية مشاركة مزارعين على نطاق صغير في نمو القطاع. وبالإضافة إلى ذلك، كان هناك طلب على المساعدة في عمليات تجهيز اللحوم على نطاق صغير حيث توجد إمكانيات كبيرة لتوليد الدخل وإيجاد فرص عمل وتحسين سلامة الأغذية. وقدمت المساعدة للبلدان فيما يتعلق بعملية الإبلاغ عن حالة الموارد الحيوانية الوراثية في العالم. كما كان لمبادرة التفاعل بين الثروة الحيوانية والبيئية عن موارد المعلومات صلة بمجالات التكثيف السريع في الإنتاج الحيواني.

161. وفي البرنامج 2-1-4 أمكن تقدير الفرص الجديدة للتنوع في نيبال وفيتنام ووضعت أدلة تدريبية نوعية للإقليم بشأن التدريب على إدارة الأعمال. وكان هناك أيضاً طلب قوي على التدريب في التمويل البسيط، هذا إلى جانب تنظيم خمس دورات، وأنشئ نظام التمويل المصرفي البسيط الذي اشتركت فيه المنظمة مع الوكالة الألمانية للتعاون التقني في 70 موقعاً جديداً في سبعة بلدان. وعقدت حلقات عملية إقليمية لوضع السياسات بشأن الجوانب التنظيمية والإشرافية في التمويل البسيط. وقدمت المساعدة للبلدان لتحسين نظم معلومات الأسواق بواسطة البرنامج الحاسوبي grimarketA الذي وضعته المنظمة. ودُعيت إلى الانعقاد مشاورات إقليمية كجزء من مبادرة عالمية جديدة عن إدارة مرحلة ما بعد الحصاد. وكانت هناك خمسة مشروعات من برنامج التعاون الفني لبناء طاقة إدارة المزارع، والتسويق، وتقانات ما بعد الحصاد تعمل منطقة المحيط الهادئ. وصدرت خمسة مطبوعات في سلسلة منطقة المحيط الهادئ لإدارة المزرعة والتسويق.

162. وفي البرنامج 2-1-5 كان القسم المشترك بين المنظمة والوكالة الدولية للطاقة الذرية عاملاً على تقوية القدرات الوطنية في تربية النباتات، والتقانة البيولوجية النباتية وصحة النباتات، وهو ما ظهر في إطلاق أصناف جديدة. وأمکن في أحد البلدان تحرير مساحة كبيرة من ذبابة الفاكهة الشرقية، مما أدى إلى تصدير كميات من المانجو لأول مرة. وحصل اثنان من المشروعات التي دعمتها المنظمة على جوائز وطنية بسبب إنجازاتهما. وتعززت الجهود الإقليمية لمكافحة مرض الحمى القلاعية وذلك بتقوية القدرات المحلية على إنتاج واستخدام عوامل التشخيص، واكتسب كثير من البلدان معرفة قيمة في التطبيق العملي للممارسات الزراعية الجيدة من أجل إنتاج الفواكه والخضر وذلك بفضل الخطوط التوجيهية التي وضعتها حلقة عملية انعقدت في تايلند.

السياسات والتنمية في قطاعي الأغذية والزراعة

163. فيما يخص التغذية بموجب البرنامج 2-2-1، انعقدت حلقة عملية تدريبية إقليمية من حلقات تغذية العقول ولمكافحة الجوع بالتعاون مع اليونيسكو لدعم تعلم دروس هذا المبدأ في المدارس ولتسهيل إقامة شبكات إقليمية وشبه إقليمية وعقدت مراكز البيانات الإقليمية التي تعمل كجزء من الشبكة الدولية لنظم البيانات الخاصة بالأغذية "INFOODS"

(ASEANFOODS و SAARCFOODS و NEASIAFOODS) اجتماعات فنية، ومشاورة خبراء، ونظمت دورة تدريبية للخريجين مدتها ثلاثة أسابيع. وواصلت اللجنة الإقليمية لتنسيق الدستور الغذائي تعزيز تبادل المعلومات عن قضايا تنظيم الأغذية وتقوية البنية الأساسية للرقابة على الأغذية. وكان العمل في تقييم الأخطار الكيميائية والأخطار الميكروبيولوجية في الأغذية مهماً بوجه خاص للبلدان التي واجهت مشكلات تجارية بسبب أخطار التلوث الكيميائي في الأغذية. وكان من بين المشكلات التي عولجت تقييم وجود الزئبق في بعض أنواع الأسماك، وجود الأكريلاميد في الأغذية، تقديم المشورة المتعلقة بالمتلازمة التنفسية الحادة الشديدة (SARS).

164. وبموجب البرنامج 2-2-2، نظمت عدة حلقات عملية واجتماعات لجماعات الخبراء وغطت عدداً من القضايا الإحصائية الرئيسية ذات الأهمية المباشرة للإقليم، هذا إلى جانب مراكز البيان العملي الوطنية التي تهدف إلى بناء القدرات على قياس الأمن الغذائي وتحليله على المستوى القطري. وتناولت الدورة التاسعة عشرة لهيئة الإحصاء الزراعي في آسيا والمحيط الهادئ القضايا الحاسمة في إحصاءات الأغذية والزراعة وتعرفت على المجالات الرئيسية لبناء القدرات. وكان البدء في مشروع الإحصاءات القطرية مساهماً في بناء القدرة الإحصائية على المستوى القطري وأدى إلى تحسين تبادل المعلومات بين المستويين الوطني والدولي. وظل دعم التنمية الإحصائية في الإقليم يستفيد من مشروع حساب الأمانة الخاص بنظام تبادل البيانات الإقليمية الذي تموله حكومة اليابان. كما عقدت حلقات عملية عن إدارة المعلومات شملت قضايا ذات أهمية مباشرة للإقليم، إلى جانب دراسات وتحليلات عن تأثير المعلومات على المجتمعات الريفية في الهند والصين.

165. وفي البرنامج 2-2-3 كان رصد تطورات أسواق الحبوب في الصين حاسماً في رفع الوعي بإمكانيات تأثيرها على الأسواق العالمية، هذا إلى جانب نواحي القلق الخاصة بالأمن الغذائي العالمي. وكانت قضايا الأمن الغذائي وتخفيف وطأة الفقر أثناء إدارة الكوارث هي الموضوعات الرئيسية في الحلقات العملية الإقليمية التي عقدت في كوريا والفلبين والهند. وكانت هناك أنشطة وحلقات عملية كثيرة تقدم دعماً مباشراً للمبادرات الوطنية في مجال معلومات وخرائط انعدام الأمن الغذائي والتعرض لنقص التغذية.

مصادر الأسماك

166. تركز الاهتمام على الاستخدام التقليدي للأسماك وغيرها من الأحياء المائية في نظم الإنتاج القائمة على الأرز سواء كان برياً أو مزروعاً وعلى ترويج النظم التي تجمع بين زراعة الأرز والاستزراع السمكي. وقدمت المساعدة لبلدان كثيرة، وخصوصاً في جنوب شرق آسيا، فيما يتعلق بالموارد السمكية غير المستغلة بالكامل والمصيد ذي القيمة القليلة. وقدم الإقليم عدة طلبات للحصول على المساعدة بشأن سلامة منتجات الاستزراع السمكي وجودتها، في حين تحقق تقدم جيد في التنسيق الإقليمي بين معايير سلامة الأسماك وجودتها في جنوب شرق آسيا. وعقدت حلقة بيان عملي على تقانات تقليل الصيد العارض في إقليم جنوب شرق آسيا الفرعي. ونظمت حلقات عملية عن نظام رصد سفن الصيد في جنوب غرب المحيط الهندي.

167. وشملت الأنشطة التعاونية مع مختلف الشركاء (شبكة مراكز الأحياء المائية في إقليم آسيا والمحيط الهادي ومركز تنمية مصائد الأسماك في جنوب شرق آسيا وهيئة نهر الميكونغ ومركز الحياة البرية) مشاورات إقليمية للجهات المتبرعة عن دور الاستزراع السمكي والموارد السمكية الحية، والندوة الدولية الثانية عن إدارة مصائد الأسماك في الأنهار الكبرى، وندوة إقليمية عن النفاذ إلى أسواق منتجات الاستزراع السمكي وتقييم احتياجاتها، وحلقة عملية إقليمية عن استخدام الآليات الدولية للرقابة على الأنواع الأجنبية في النظم الإيكولوجية المائية واستخدامها الرشيد. ومن المقرر أن يتطور مشروع النظام الإيكولوجي البحري الكبير في خليج البنغال إلى برنامج أكبر من ذلك.

الغابات

168. نُفذت عملية إذاعة وتطبيق نموذج العملية الحرجية والتعرف على حالات النجاح في الإدارة الحرجية. وعقدت حلقات عملية إقليمية للتعرف على الجيل الجديد من مشروعات إدارة مستجمعات المياه في الإقليم. وتناولت دراسة شملت تسعة بلدان

قضية مهمة هي قضية الحوافز في تنمية زراعة الغابات. وقدم الدعم لبناء قدرات المتفاوضين من البلدان النامية في موضوع تغيير المناخ. وأجريت استعراضات لتحديث المعلومات عن الاحتياجات والقدرات في التعليم والبحوث الحرجيين في الإقليم. وتوسع البحث في تأثير الأصناف الحرجية الغازية. وبدعم من خارج الميزانية بدأ العمل في عدد من البلدان بشأن البرامج الحرجية الوطنية، بما في ذلك العمليات التشاركية. ودعمت إقامة شبكات من المراسلين الوطنيين عن إحصاءات الغابات، مما سيحسن من تدفق المعلومات. ووضعت هيئة غابات آسيا والمحيط الهادئ مدونة سلوك لممارسات حصد منتجات الغابات، ونفذت هذه المدونة، في حين انتهى العمل في تحليل قيود تصدير الجذوع من الإقليم.

التنمية المستدامة

169. بموجب البرنامج 2-5-1 أمكن ترجمة المعلومات الجنسانية المفوضة إلى مطبوعات عن تحليلات قطرية نوعية. مشروع الشبكة البيولوجية في هذا الإقليم، وهو مشروع إقليمي تموله اليابان، مرحلة العمليات في عشرة بلدان. ودخل ومن بين مجموع الأنشطة، قدمت المساعدة لسلطات الفلبين بمسودة سياسة وطنية عن الإرشاد المتعدد وآليات الشراكة بين المؤسسات العامة والقطاع الخاص. وقدم الدعم لشبكة إقليمية من منظمات شباب الريف من خلال عقد اجتماعات وإصدار نشرة أنباء إلكترونية وإجراء دراسات حالة عن "أفضل الممارسات" في برمجة تطوير أحوال الشباب الريفي.

170. وفيما يتعلق بالمسائل الجنسانية والسكانية قدم الدعم لمشروع AsiaCover للتعرف على البيانات والمؤشرات الجنسانية والاجتماعية الاقتصادية لإدماجها مع البيانات البيوفيزيائية في بلدان كثيرة. وكانت الخطوط التوجيهية للتعرف على البيانات الجنسانية والاجتماعية الاقتصادية على المستوى شبه الوطني موضع مناقشة في حلقات عملية، وقدم الدعم الفني في المسائل الجنسانية والإحصائية فيما يتعلق بالتعدادات الزراعية الوطنية. ونظمت سلسلة من المشاورات الإقليمية للتركيز على التعليم عن بُعد وتقانات المعلومات مما يُساعد على حصول نساء الريف على المعلومات في جنوب آسيا. وقدم الدعم الفني لإظهار جوانب المساواة الجنسانية في مشروعات الأمن الغذائي وتمكين المجتمعات المحلية في بلدان جنوب آسيا. وأصدرت مطبوعات تشمل موضوعات مهمة للإقليم، وهي دور نساء الريف والقبائل في صون التنوع البيولوجي في الزراعة؛ النساء والمحاصيل الجذرية التي تكفل سبل العيش؛ بُعد الجنساني في إدارة التنوع البيولوجي. ونفذت أنشطة تدريبية، شملت حلقات عملية، استناداً إلى برنامج التحليل الاجتماعي الاقتصادي والجنساني الراسخ وإلى مواد أخرى.

171. وفي خصوص البرنامج 2-5-3 اتجه الاهتمام أيضاً إلى التخطيط التشاركي اللامركزي وإلى إعادة هيكلة القطاع العام الريفي وإلى بناء قدرات التعاونيات والمؤسسات، وذلك بناء على طلبات البلدان. وكان هناك أيضاً طلب على الدعم الفني في فرض ضرائب على الملكية العقارية مما يوفر إيرادات للتنمية الريفية، وعلى تدابير مساعدة المجموعات الضعيفة والمعوقين.

المساعدات في مجال السياسات

172. واصل البرنامج الرئيسي وضع ملامح السياسات القطرية لتكون أساساً للمساعدة في المستقبل في شؤون السياسات وفي أعمال تطوير البرنامج الميداني. وفي الإقليم الفرعي للمحيط الهادئ استطاع تحليل القضايا الإنمائية المشتركة أن يسهل تصميم برنامج إقليمي للأمن الغذائي. وأعدت مسودات برامج إقليمية للأمن الغذائي لثلاث منظمات اقتصادية إقليمية وعُقدت اجتماعات رفيعة المستوى مع المصارف الإنمائية الإقليمية لمناقشة هذه البرامج وتسهيل تعبئة الموارد لتنفيذها. فأمكن مثلاً الحصول على أموال لهذا البرنامج في بلدان منتدى جزر المحيط الهادئ. وفيما يتعلق بالجوانب القانونية تناولت بعض المطبوعات قضايا إقليمية مثل قانون الغابات في جزر المحيط الهادئ. وبالإضافة إلى ذلك، قدمت لعدة بلدان المساعدة في السياسات والمشورة في إصلاحات السياسة التجارية والانضمام إلى منظمة التجارة العالمية.

أوروبا

الإنتاج الزراعي ونظم الدعم

173. بموجب البرنامج 2-1-1 تراوحت الأنشطة بين وضع خرائط هشاشة التربة والتضاريس إلى أنشطة تدريبية لتحسين إدارة موارد الأراضي والمياه. ونجحت ندوة عن الإدارة المتكاملة للمياه في حوض نهر تيزا في توفير عناصر فنية مهمة لصياغة مشروع يركز على الدول الخمس الواقعة على هذا النهر وسيساعدها أيضاً على التوافق مع الإطار التوجيهي للمياه الصادر عن الاتحاد الأوروبي. وقدمت مساعدة فنية مباشرة للبلدان إما من خلال مشروعات برنامج التعاون الفني أو مشروعات حسابات الأمانة، بما في ذلك تطبيقات الاستشعار عن بُعد ونظام المعلومات الجغرافية، وعن الاستخدام المستدام للأراضي المهجورة؛ وإصدار تشريعات لإدارة المياه الجوفية؛ وتقانات ري المزارع الصغيرة والإدارة المتكاملة للتربة المتأثرة بالملوحة والتربة الحاوية للحديد.

174. وبموجب البرنامج 2-1-2، تركز الاهتمام على تحسين إنتاج المحاصيل وتقليل الخسائر التي تسببها الآفات. وقدمت المساعدة الفنية في: (1) إحياء صناعة بذور الذرة الهجين؛ (2) تقوية قدرات مكافحة الجراد والقوارض والبدء في ممارسات الإدارة المتكاملة للآفات؛ (3) تقوية القدرات في مجال صحة النباتات؛ (4) إحياء مشاتل البندق والجوز. ودخل برنامج إقليمي للإدارة المتكاملة للآفات في أوروبا الشرقية والوسطى، تدعمه مساهمة من الحكومة الإيطالية، مرحلة التشغيل الآن، بما في ذلك استخدام مفهوم مدارس المزارعين الحقلية وترويج البحث التطبيقي مع التركيز على *diabrotica*، وهي حشرات جذور القمح الغربية. وفيما يتعلق بالمبيدات عُقدت حلقات عملية عن تنفيذ اتفاقية روتردام وساهمت في زيادة الامتثال للالتزامات تلك الاتفاقية، مثلاً فيما يتعلق باتخاذ قرارات استيراد المواد الكيميائية.

175. وفيما يتعلق بالثروة الحيوانية قُدم التدريب على مكافحة أمراض الحمى القلاعية في بلدان القوقاز وتقوية نشاط الإشراف على هذا المرض وغيره من الأمراض الأجنبية في منطقة تراقيا. وقدمت المساعدة الفنية في مجالات تربية الحيوان والإنتاج الحيواني. ومما يسر الاشتراك في تقديم التقارير إلى مطبوع "حالة الموارد الحيوانية الوراثة في العالم" وجود نقطة اتصال إقليمية عن الموارد الوراثة الحيوانية "AnGR" ممولة بموارد من داخل الإقليم.

176. وبموجب البرنامج 2-1-4 عقدت حلقات عملية عن تفتت الهياكل الزراعية نتيجة لعملية الخصخصة وإعادة الأراضي إلى مالكيها، مما أدى إلى عوائق كبيرة أمام تطور المزارع الأسرية الخاصة. ونفذت دراسات حالة لاستعراض أنشطة جديدة لتوليد الدخل والقيمة المضافة على مستوى المزرعة والمجتمع المحلي. وقدمت المساعدة الفنية لآحاد البلدان في مجالات من التصنيع الزراعي والتسويق إلى وضع نظم معلومات السوق.

177. وبموجب البرنامج 2-1-5 ستكون أنشطة القسم المشترك بين المنظمة والوكالة الدولية للطاقة الذرية في وضع خطوط توجيهية عن مستويات النويدات المشعة في الأغذية مهمة بوجه خاص للبلدان التي لا تزال متأثرة بنتائج كارثة تشيرنوبيل.

السياسات والتنمية في قطاعي الأغذية والزراعة

178. فيما يتعلق بالتغذية بموجب البرنامج 2-2-1، نظمت الشبكة شبه الإقليمية لنظم البيانات الخاصة بالأغذية في بلدان شرق ووسط أوروبا "CEECFOODS"، التي هي جزء من مبادرة الشبكة الدولية لنظم البيانات الخاصة بالأغذية "INFOODS" العالمية، اجتماعات لوضع خطط عمل تعاونية وتعيين لجان تنفيذية جديدة. وواصلت لجنة التنسيق الإقليمية لهيئة الدستور الغذائي ترويج الاشتراك في تبادل المعلومات عن قضايا تنظيم قطاع الأغذية وتقوية البنية الأساسية للرقابة عليها في الإقليم. واتباعاً لتوصيات مؤتمر عموم أوروبا عن سلامة الأغذية وجودتها نُظمت عدة حلقات تدريبية شبه إقليمية في مجال الرقابة

على الأغذية وحماية المستهلكين. وتُرجم إلى اللغة الروسية دليل منظمة الأغذية والزراعة عن أسلوب مراقبة النقاط الحرجة في تحليل المخاطر ونظافة الأغذية.

179. وبموجب برامج أخرى تركزت الأنشطة على تحسين نوعية المعلومات الزراعية، بما في ذلك جمعها وتحليلها وإذاعتها في بلدان السوق الأوروبية المشتركة وبلدان كومنولث الدول المستقلة. وأولت نشرة حالة الأغذية والزراعة في العالم وما سبقها من عمل تحليلي اهتماماً كبيراً لإصلاح الأراضي والمزرعة في بلدان هاتين المنظمتين وللسياسة الزراعية المشتركة في البلدان التي تطلب الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي. وصدرت عدة مطبوعات، مثلاً عن إدارة آحاد المزارع في أوروبا الوسطى والشرقية، وكذلك عن تقييم الأمن الغذائي في الاتحاد الروسي، وذلك بدعم من جهات متبرعة، ودراسة مقارنة عن الأمن الغذائي في الاتحاد الروسي وأوكرانيا وبيلاروس.

مصايد الأسماك

180. فيما يتعلق بتطبيق مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد أولت البلدان الأوروبية اهتماماً خاصاً للموضوعات المتعلقة بإدارة مصايد الأسماك، عمليات الصيد، تنمية تربية الأحياء المائية، وممارسات ما بعد الحصاد. وبُذلت جهود لتقوية الأجهزة الإقليمية التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة والمعنية بمصايد الأسماك ورفع كفاءتها، ولتقوية التعاون وتنشيطه بين جميع هذه الأجهزة والأجهزة الإقليمية لمصايد الأسماك غير التابعة للمنظمة ومع الأجهزة الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك في قضايا نوعية وأنشطة مشتركة. وقدمت المساعدة الفنية في مجالات مثل إقامة أماكن فقس الأسماك، وإعادة فتح طرق هجرة السلمون، وإحياء قطاع مصايد الأسماك، ورفع مستوى تقانة الصيد في بحيرة بلاتون.

الغابات

181. حلقات عملية إقليمية لتعريف الجيل الجديد من مشروعات إدارة مستجمعات المياه. انعقدت وكانت الدراسة التقييمية الرئيسية التي وضعتها المنظمة "تقدير الموارد الحرجية، 2000" هي المصدر الرئيسي لتقديم التقارير عن حالة الغابات في الإقليم إلى المؤتمر الوزاري عن حماية الغابات في أوروبا الذي عقد عام 2003. وأكدت دراسة التطلعات الحرجية الأوروبية تزايد أهمية تقديم خدمات بيئية واستخدام الأخشاب كمصدر مهم للطاقة. وحصل عدد من بلدان أوروبا الشرقية، وخصوصاً تلك التي تنضم إلى الاتحاد الأوروبي، على مساعدة في صياغة برامج حرجية وطنية وفي تحديث سياساتها وتشريعاتها الحرجية بفضل العمليات التشاركية الوافية. ويسعى عدد متزايد من بلدان أوروبا الوسطى وبلدان رابطة الدول المستقلة إلى الحصول على مساعدة مشابهة من المنظمة. وكذلك اعتنقت عدة بلدان من أوروبا الشرقية المنهجيات الجديدة لإشراك المجتمع المدني والقطاع الخاص في مراجعة أو تحديث استراتيجياتها وسياساتها الحرجية الوطنية. وقدمت المنظمة مساعدة نشيطة للعملية الوزارية لحماية الغابات في أوروبا.

التنمية المستدامة

182. بموجب البرنامج 2-5-1 أُجري تقييم للاحتياجات في مجالي التقانة البيولوجية والسلامة البيولوجية الزراعية في بلدان البلقان وبلدان القوقاز ومولدوفا، وتناولت إحدى الحلقات العملية الإقليمية هذه القضايا في منطقة القوقاز وفي ملدوفا. وبالتعاون مع اليونيسكو نُظمت حلقة عملية لمديري الأبحاث لاستعراض حالة تطبيقات التقانة البيولوجية وتطبيق نُظم السلامة البيولوجية في الإقليم الفرعي القوقازي. ووضعت دراسة حالة عن نظام المعارف والمعلومات الزراعية من أجل التنمية الزراعية أعقبته حلقة عملية عن تحسين هذا النظام من أجل استدامة الزراعة. ووضع تقييم للاحتياجات من تقنيات المعلومات والاتصالات في عدة بلدان ليكون أساساً للمساعدة في المستقبل.

183. وفيما يتعلق بالقضايا الجنسانية والسكانية أمكن التقدم في إدماج القضايا الجنسانية في السياسات والبرامج والمشروعات بفضل سلسلة من الأحداث التدريبية باستخدام منهج التحليل الاجتماعي الاقتصادي والجنساني. وضمن إطار الفريق العامل المعني بالمرأة والأسرة في التنمية الريفية نظمت عدة اجتماعات وحلقات عملية عن قضايا مثل: دور المرأة في التنمية الزراعية والريفية المستدامة؛ تخطيط برامج ومشروعات التنمية الريفية ورصدها وتقييمها بهدف إدماج الأبعاد الجنسانية والتشاركية؛ تعبئة المجتمع المحلي وتحفيزه للمشاركة في التنمية الريفية.

184. وبموجب البرنامج 2-5-3 استفادت بلدان أوروبا الوسطى والشرقية من الخطوط التوجيهية عن استخدام الضرائب العقارية في الريف لدعم إدخال اللامركزية في الخدمات الحكومية. وحصلت نفس هذه البلدان على مساعدة فنية في تجميع الأراضي، وخصوصاً لمعالجة مشكلات المزارع الصغيرة المفتتة ولدعم التنمية الريفية الشاملة. وكانت المنظمة حاسمة في إقامة مركز معارف الأراضي في أوروبا الوسطى، ولا تزال تقدم له الدعم بصفة مستمرة.

المساعدات في مجال السياسات

185. ركّز البرنامج الرئيسي على تيسير مواءمة السياسات أثناء استعداد البلدان للانضمام إلى الروابط القائمة ضمن الاتحاد الأوروبي. وقدمت مشورة عن صياغة استراتيجيات وبرامج وطنية قطاعية وما يتصل بها من بناء قدرات المؤسسات إلى عدد من البلدان في الإقليمين الفرعيين في البلقان ورابطة الدول المستقلة. وأعدت مسودة برنامج إقليمي للأمن الغذائي لإحدى المنظمات الاقتصادية الإقليمية. وفيما يتعلق بالجوانب القانونية تناولت بعض المطبوعات القضايا الإقليمية مثل قانون الغابات في أوروبا.

أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي

الإنتاج الزراعي ونظم الدعم

186. بموجب البرنامج 2-1-0، شمل العمل في الممارسات الزراعية الجيدة تنظيم حلقة عملية مع مؤسسة المنتجات السمكية والزراعية في البرازيل وإجراء دراسات حالة وتحليلات وتقارير في بعض البلدان (البرازيل وشيلي). ولقي مفهوم زراعة الصيانة ترويحاً في عدد من البلدان، وخصوصاً من خلال حلقات عملية إقليمية. وتناول البرنامج 2-1-1 قضايا مثل الدفع مقابل الخدمات البيئية التي لها أهمية خاصة لبلدان أمريكا اللاتينية وخصوصاً خدمات مستجمعات المياه. وعقدت حلقة شبه إقليمية عن الاستثمار في الأراضي والمياه للاستعداد لمؤتمر القمة العالمي للأغذية: خمس سنوات بعد الانعقاد (سانتياغو).

187. وبموجب البرنامج 2-1-2، أصبحت معلومات موارد الرعي القطرية في أمريكا اللاتينية قرب الانتهاء الآن ومتوافرة على موقع الانترنت الخاص بالمنظمة. وفي سياق المشاورات الفنية بين المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات التي تدعمها أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات انعقدت حلقة عملية إقليمية لتسهيل استعراض مسودات المواصفات وإعداد التعليقات القطرية التي تقدمها المنظمات الوطنية لوقاية النباتات أثناء فترة التشاور القطرية. وفيما يتعلق بالمبيدات عقدت حلقات عملية عن تنفيذ اتفاقية روتردام وساهمت في زيادة الامتثال للالتزامات التي جاءت في الاتفاقية مثل قرارات استيراد المواد الكيميائية. وفي سياق تنفيذ الممارسات الزراعية الجيدة أقيمت بالكامل آليات لتنفيذ واقتسام المعلومات الوطنية الخاصة بالموارد الوراثية النباتية كما قدم الدعم لأنشطة صون المزارع في الموقع وما يتصل بها من أنشطة التنوع البيولوجي في المحاصيل.

188. وفيما يتعلق بالثروة الحيوانية تركّزت المساعدة على تجهيز الألبان واللحوم على نطاق صغير حيث توجد إمكانات كبيرة لتوليد الدخل وفرص العمل وتحسين الأمن الغذائي. وكانت مبادرة بيئة الثروة الحيوانية والتنمية مهمة في مجالات التكثيف السريع للإنتاج الحيواني. وتركز العمل في المكافحة المتكاملة للطفيليات في أمريكا اللاتينية على التعامل بوجه خاص مع تزايد القلق من المقاومة التي تبديها الطفيليات.

189. وفيما يتعلق بالبرنامج 2-1-4 أمكن التعرف على قصص النجاح في تطوير مؤسسات مزرعية جديدة والعمل على إذاعة هذه القصص. ووضعت أدلة للتدريب على الإدارة والأعمال الزراعية مخصصة للظروف المحلية في منطقة البحر الكاريبي. وأمكن ترويج المعلومات والخطوط التوجيهية لتحسين كفاءة توزيع الأغذية وعرضها من خلال حلقات عملية إقليمية، في حين انعقدت مشاورات إقليمية كجزء من مبادرة عالمية جديدة عن إدارة ما بعد الحصاد. ونظراً للاهتمام الكبير من جانب البلدان بترويج الزراعة في المناطق الحضرية وشبه الحضرية وتحسين البنية الأساسية لتسويق الأغذية في المدن قدمت المنظمة المساعدة بسلسلة من مشروعات الزراعة الحضرية وشبه الحضرية ومشروعات الإنتاج في الإقليم.

190. وبموجب البرنامج 2-1-5، أدت أنشطة القسم المشترك بين المنظمة والوكالة الدولية للطاقة الذرية إلى تحالف بين معهد التعاون الزراعي للبلدان الأمريكية والمنظمة الدولية الإقليمية لوقاية النباتات والصحة الحيوانية ووكالة الولايات المتحدة للمساعدة الإنمائية وذلك لمساعدة بلدان أمريكا الوسطى على مكافحة ذبابة الفاكهة. وأمكن اعتماد إحدى المناطق في غواتيمالا ومنطقتين في كوستاريكا على أنهما خاليتان من هذه الذبابة. كذلك استفاد الإقليم من حلقة عملية عن الممارسات الزراعية الجيدة بالنسبة للفواكه والخضر كما استفاد من تدريب النظراء من عدة بلدان على تحليل مخلفات المبيدات.

السياسات والتنمية في قطاعي الأغذية والزراعة

191. فيما يتعلق بالتغذية بموجب البرنامج 2-2-1 عقدت حلقة تدريبية عن موضوع تغذية العقول لمكافحة الجوع بالتعاون مع اليونيسكو لإذاعة الدروس المستفادة من هذا المفهوم في المدارس ولتسهيل إقامة شبكات إقليمية وشبه إقليمية. ونظمت دورات تدريبية واجتماعات فنية لترويج تعليم التغذية في المدارس في عدة بلدان (شيلي، السلفادور، المكسيك، الجمهورية الدومينيكية)، مما جعل الجهات المتبرعة تهتم بالموضوع وتقدم بعض الدعم المالي. وأقيم مركز نظم البيانات الخاصة بالأغذية في بلدان أمريكا اللاتينية "LATINFOODS"، أي مركز البيانات الإقليمية بموجب الشبكة الدولية لنظم البيانات الخاصة بالأغذية "INFOODS" إلى جانب أنشطة إذاعة معلومات أخرى، هذا إلى جانب عقد مائدة مستديرة بين المنظمة ومركز نظم البيانات الخاصة بالأغذية في بلدان أمريكا اللاتينية "LATINFOODS" بشأن تركيب الأغذية. واصلت لجان التنسيق الإقليمية التابعة لهيئة الدستور الغذائي ترويج تبادل المشاركة في معلومات قضايا تنظيم قطاع الأغذية وتقوية البنية الأساسية للرقابة على الأغذية في الإقليم. والفروض الاستفادة من العمل الذي نفذ في الإقليم بشأن الرقابة على جودة وسلامة الفواكه والخضر الطازجة، ومن المواد التي أعدت لهذا الغرض، في برامج مماثلة لأقاليم أخرى. وبموجب البرامج الأخرى كان من النقاط البارزة العمل بموجب الكيان 2P224 الذي يشمل تأثير التغيرات العالمية على النظم الغذائية في أمريكا اللاتينية، وعلى الفقر في الريف.

مصيد الأسماك

192. حصلت بلدان عديدة على مساعدة لتحسين إدارة مصايد الأسماك، بما في ذلك المصيد الداخلية، وإنتاج الموارد السمكية غير المستغلة بالكامل والمصيد قليل القيمة. كما أن الدعم تناول إدارة الأمراض في تربية الأريبان والسلامة والجودة في منتجات الاستزراع السمكي. وتقدم العمل في التنسيق الإقليمي لمعايير السلامة والجودة في الأسماك. وحصل إقليم البحر الكاريبي على الدعم في وضع خطط توجيهية لبناء وتصميم سفن صيد صغيرة. وفيما يتعلق بتنفيذ مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد أسندت بلدان أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي الأولوية، من بين جملة أمور، لمجالات إدارة مصايد الأسماك، تنمية الاستزراع السمكي، ممارسات ما بعد الحصاد، البحوث السمكية. وأنتجت مواد بصرية سمعية لترويج الامتثال للمدونة المذكورة من جانب مصايد الأسماك الصغيرة وبذلك بمساعدة من المنظمة. وبُذلت جهود لتقوية الأجهزة الإقليمية لمصايد الأسماك التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة ولزيادة كفاءتها، ولتحسين وتنشيط التعاون بين هذه الأجهزة والأجهزة الأخرى المختصة بمصيد الأسماك والمنظمات الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك في قضايا معينة وأنشطة مشتركة.

الغابات

193. صدرت وثائق عن الروابط بين الإدارة الحرجية المستدامة وتغير المناخ كما نفذت أعمال لبناء قدرات المفاوضين من البلدان النامية في أمريكا اللاتينية في مجال تغير المناخ. وكانت أنشطة البيان العملي والتدريب على تقييم الموارد الحرجية، والحلقات العملية لتعريف الجيل الجديد من مشروعات إدارة مستجمعات المياه، مفيدة فائدة مباشرة لبلدان الإقليم. وبفضل اجتماع الدعم من جانب المنظمة مع المساهمات من خارج الميزانية والمبادرات من جانب تلك البلدان استطاع عدد من البلدان النجاح في وضع برامج حرجية وطنية، مستخدمين في ذلك أيضاً العمليات التشاركية.

التنمية المستدامة

194. بموجب البرنامج 2-5-1، قدمت المساعدة في مجال نُظم السلامة البيولوجية لعدة بلدان، منها بوليفيا وغرينادا وباراغواي. كما أن تعليم السكان الريفيين استفاد من حلقة عملية إقليمية تحت رعاية منظمة الأغذية والزراعة واليونيسكو. واستمر العمل في ترويج تنمية المشروعات ذات الأساس الريفي وغير الزراعية وذلك بفضل برنامج مشترك بين الوكالات لتمكين النساء.

195. وفيما يتعلق بالمسائل الجنسانية والسكانية عقدت حلقات عملية عن المسائل الجنسانية والتحول الزراعي (بمشاركة من وكالات إنمائية أخرى) في الإقليم الفرعي في منطقة البحر الكاريبي. وانتهى إعداد صحائف حقائق قطرية عديدة، ودراسات بحثية عن أوضاع المرأة الريفية في عدة بلدان مختارة. وفيما يتعلق بالبرنامج 2-5-3، أمكن تلبية متطلبات الحصول على المساعدة الفنية في إدارة نزاعات حيازة الأراضي في عدة بلدان.

المساعدات في مجال السياسات

196. واصل البرنامج الرئيسي وضع ملامح سياسات قطرية كأساس للمساعدة في مجال السياسات في المستقبل والعمل في وضع البرامج الميدانية. وفي الإقليم الفرعي لبلدان منطقة الكاريبي أمكن بفضل تحليل القضايا الإنمائية المشتركة تسهيل تصميم برنامج إقليمي للأمن الغذائي. ووضعت مسودات برامج إقليمية للأمن الغذائي لثلاث منظمات اقتصادية إقليمية كما عقدت اجتماعات رفيعة المستوى مع المصارف الإنمائية الإقليمية لمناقشة هذه البرامج ولتسهيل تعبئة الموارد لتنفيذها. الحصول مثلاً على أموال منتدى منطقة الكاريبي (CARIFORUM). وأمكن وفيما يتعلق بتطوير البرنامج الميداني تحقق نجاح جيد بوجه خاص في تعبئة أموال من حسابات الأمانة الأحادية لكل من المساعدة الفنية والاستثمار. وبموجب الكيان 3-1-1-A-1 الذي يتناول أنشطة بناء القدرات أفادت هذه الأنشطة في أول الأمر بلدان في أمريكا اللاتينية بفضل الدعم من خارج الميزانية الذي قدمته حكومة إسبانيا، وبالتعاون مع مجموعة من مؤسسات التدريب في الإقليم. وفيما يتعلق بالجوانب القانونية قُدمت المساعدة مثلاً في وضع قانون تخطيط استخدامات الأراضي في منطقة شرق البحر الكاريبي.

الشرق الأدنى

الإنتاج الزراعي ونُظم الدعم

197. استجاب البرنامج 2-1-1 لطلبات البلدان وذلك بصياغة وثائق عدة مشروعات من برنامج التعاون الفني، ومشروعات الدعم لإدارة مياه الري، وتخفيف آثار الجفاف وما يتصل بذلك من مشروعات في البرنامج الخاص للأمن الغذائي. وشملت الخطوط التوجيهية والأدلة وأوراق السياسات ما يلي: إدارة الطلب على المياه؛ تخفيف آثار الجفاف وتخطيط الاستعداد له، خدمات استشارية في تطوير الري؛ صيانة التربة والمياه؛ إعادة استخدام مياه الصرف المعالجة في الزراعة؛ إدارة المياه وتغذية النباتات من أجل الرقابة على البيئة. وعقدت في الأردن مشاورات إقليمية عن الاستثمار في مشروعات الأراضي والمياه كمتابعة لمؤتمر القمة العالمي

لأغذية: خمس سنوات بعد الانعقاد. وعقدت اجتماعات لفرق المهمات الإقليمية المواضيعية مع المنظمات الشريكة لتنسيق خطة العمل والاشتراك في رعاية أنشطة ذات أهمية للإقليم بأكمله.

198. وكان البرنامج 2-1-2 نشيطاً بوجه خاص من خلال عنصر نظام الوقاية من طوارئ الآفات والأمراض الحيوانية العابرة للحدود فيه، فركز على تهديد الجراد الصحراوي للبلدان الواقعة حول البحر الأحمر وخطا خطوات أخرى لتوسيع البرنامج إلى شمال أفريقيا وشمال غرب أفريقيا. ولما كانت هجمات الجراد الصحراوي الكبرى قد بدأت عام 2003 وخصوصاً في بلدان أفريقيا الغربية في الإقليم الأوسط فقد قدم الدعم لعمليات الطوارئ. وكان استخدام أدوات قائمة على الإنترنت وتقانات عصرية لتسجيل البيانات (eLocust) ونقلها وإدارتها (RAMSES) ونظام المعلومات الجغرافية) نافعاً بدرجة كبيرة للبلدان المتضررة من الجراد.

199. وبدأ برنامج إقليمي جديد للإدارة المتكاملة للآفات في الشرق الأدنى بدعم من الحكومات الوطنية المعنية ومن المنظمات غير الحكومية والجهات المتبرعة. وفي نفس السياق عقدت ندوة عن الإدارة المتكاملة للآفات في نخيل التمر لبلدان الاتحاد المغربي في ديسمبر/كانون الأول 2003. وكان هناك طلب على بناء القدرات في مجال تقانة البذور بعد نجاح حلقة عملية فنية عن التعرف على أصناف البذور واختبار البذور المحورة وراثياً وذلك بالاشتراك مع المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة. وكذلك بدأت عملية لإحياء شبكة البذور في أفغانستان بالاشتراك مع نفس المنظمة. وفي سياق المشاورات الفنية لمنظمات وقاية النباتات الإقليمية التي دعمتها أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات عقدت حلقة عملية إقليمية لتسهيل استعراض مسودات المعايير وإعداد التعليقات القطرية من جانب المنظمات الوطنية لوقاية النباتات أثناء فترة التشاور القطري. وفيما يتعلق بالمبيدات عقدت حلقات عملية عن تنفيذ اتفاقية روتردام.

200. ترويج مفهوم الزراعة العضوية في عدد من البلدان وذلك من خلال حلقات عملية ومشروعات برنامج التعاون الفني. وجرى وفيما يتعلق بإنتاج تمر النخيل وتحسينها بدأت شبكة دولية لنخيل التمر. وجرى ترويج الإنتاج المتكامل في البيوت تحت الصوبات ووقاية محاصيل الصوبات في بلدان كثيرة، وشمل نقل التقانات المحسنة إلى المزارعين. وفي مجال إدارة أراضي الرعي وضع مشروع إقليمي من مشروعات برنامج التعاون الفني الأساس لإقامة نظام لرصد المراعي وإدارة معلوماتها ليستخدمه واضعو السياسات.

201. وبموجب البرنامج 3-1-2 كانت هناك مبادرة مهمة خاصة بالدودة الحلزونية من العالم القديم في البلدان المتأثرة بها في الشرق الأدنى وهي البرنامج المشترك بين المنظمة العربية للتنمية الزراعية ومنظمة الأغذية والزراعة والوكالة الدولية للطاقة الذرية لمكافحة هذه الدودة. وكانت ضرورة الانتهاء من إنشاء هيئة الصحة الحيوانية في الشرق الأدنى وشمال أفريقيا على جدول أعمال المؤتمر الإقليمي السابع والعشرين للشرق الأدنى (مارس/آذار 2004). وقد أنشأت الأمانة المؤقتة لهذه الهيئة موقعاً إقليمياً على الإنترنت (www.ehcnena.net) يتضمن قاعدة بيانات عن الثروة الحيوانية في الإقليم.

202. وبموجب البرنامج 4-1-2 كانت الأولوية الرئيسية في قطاع ما بعد الحصاد هي بناء القدرات. وكان التدريب الإقليمي في مجال ما بعد الحصاد يهدف إلى إيجاد فريق أساسي من المدربين في الإقليم. وبالإضافة إلى ذلك جرى تحديث دليل ما بعد الحصاد ووضعت صياغة مشروع إقليمي من برنامج التعاون الفني لانضاج التمر. وفيما يتعلق بالتمويل الزراعي وزعت النسخة العربية من البرنامج الحاسوبي MicroBanker المشترك بين المنظمة والوكالة الألمانية للتعاون التقني وذلك من أجل تسهيل تطبيق هذا البرنامج الحاسوبي على نطاق واسع في الإقليم.

السياسات والتنمية في قطاعي الأغذية والزراعة

203. فيما يتعلق بالتغذية بموجب البرنامج 1-2-2 نظم المكتب الإقليمي للشرق الأدنى الاجتماع الأول لتنسيق الأنشطة الإقليمية في مجال التغذية بين كل من منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأغذية العالمي ومنظمة الصحة العالمية وصندوق الأمم المتحدة

للطفولة (اليونيسيف). وكانت الوكالات الأربع قد قررت عقد هذه الاجتماعات أربع مرات كل سنة لمواصلة المشاركة في المعلومات وتنسيق تنفيذ الأنشطة. وساعدت منظمة الأغذية والزراعة على إقامة لجان وطنية للدستور الغذائي في عدة بلدان في الإقليم، وكانت نشيطة في ترويج استخدام الأسلوب القائم على تقييم الأخطار في الرقابة على واردات الأغذية، نظراً لأهمية هذا الأسلوب في إدارة سلامة الأغذية وفي تقليل النفقات.

204. وبموجب البرنامج 2-2-2 نُفذت أعمال في مجال بيانات التجارة مع المنظمة العربية للتنمية الزراعية حيث يجري جمع بيانات التجارة وتجهيزها بمساعدة فنية من منظمة الأغذية والزراعة (مشروع من مشروعات برنامج التعاون الفني). وكانت هذه خطوة أولى في تطوير القدرات الإقليمية على معالجة بيانات التجارة. وفي المستقبل سيجري جمع بيانات التجارة وتجهيزها ونقلها إلكترونياً إلى قاعدة البيانات الإحصائية الموضوعية في المنظمة "FAOSTAT" عن 21 بلداً أعضاء في المنظمة العربية للتنمية الزراعية. ويجدر بالذكر أيضاً أن بيانات الوصول إلى موقع منظمة الأغذية والزراعة على الانترنت تشير إلى أن نظام الملامح القطرية يستخدم استخداماً متكرراً في بلدان الشرق الأدنى وأن الوصلة البيئية للعربية هي اللغة الأكثر استخداماً بعد الإنكليزية. وبموجب البرنامج 2-2-3 أولت نشرة دراسة حالة الأغذية والزراعة في العالم وما تنطوي عليه من عمل تحليلي مكانة مهمة لتغيير المناخ والجفاف في إقليم الشرق الأدنى. وبموجب البرنامج 4-2-2 تركز الاهتمام على دعم النظم الوطنية لمعلومات وخرائط انعدام الأمن الغذائي والتعرض لنقص التغذية.

مصايد الأسماك

205. نظمت حلقات عملية لبيان تقانات تقليل الصيد العارض في منطقة الخليج. ويجدر بالذكر فيما يتعلق بتنفيذ مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد أن بلدان الشرق الأدنى أسندت أولوية عليا لعمليات صيد الأسماك وتنمية الاستزراع السمكي والبحوث السمكية. وقدم الدعم لتجارة الأسماك داخل الإقليم وتبادل معلومات تجارة الأسماك، وذلك مع شركاء مثل منظمة التجارة العالمية والاتحاد الأوروبي وانفوسمك. واتجه الاهتمام إلى تقوية الأجهزة الإقليمية لمصايد الأسماك التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة ورفع كفاءتها، وإلى تحسين وتنشيط التعاون بين جميع هذه الأجهزة والأجهزة الماثلة غير التابعة للمنظمة، ومع المنظمات الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك في القضايا النوعية وفي تنفيذ أنشطة مشتركة. وجرت اتصالات مع المنظمات التابعة للجامعة العربية للاستمرار في برامج العمل المشتركة، ونفذ عمل نحو إقامة أجهزة إقليمية جديدة لمصايد الأسماك في البحر الأحمر وخليج عدن.

الغابات

206. عُقدت حلقات عملية إقليمية لتعرض الجيل الجديد من مشروعات مستجمعات المياه وصدرت خطوط توجيهية عن كيفية تعزيز دور الغابات المزروعة والأشجار في البلدان ذات الغطاء الحرجي المنخفض. والمتوقع من هذه الخطوط التوجيهية أن تؤدي إلى اتخاذ أعمال وطنية ملموسة وإلى تأثيرات إيجابية على الغابات المزروعة وعلى الأشجار خارج الغابات وعلى الغابات في المناطق الحضرية وشبه الحضرية. كما أن بلداناً عديدة في الإقليم مهتمة بطلب المساعدة من المنظمة في صياغة البرامج الحرجية الوطنية. وقد قدمت المنظمة المساعدة للاستمرار في عملية طهران وتقويتها لما لها من أهمية خاصة في إقليم الشرق الأدنى.

التنمية المستدامة

207. بموجب البرنامج 1-5-2 أُجريت دراسات إقليمية عن نُظم البحوث والإرشاد كانت أساساً لحلقة عملية إقليمية عن البحث والإرشاد الزراعيين عقدت في عمان، الأردن. وأدى ذلك إلى صياغة إطار شامل للعمل على تحسين هذه المؤسسات في الإقليم. وعولجت مسألة تعزيز الروابط بين البحوث والإرشاد على المستويين الوطني والإقليمي في حلقة عملية شبه إقليمية عن الإدارة المتكاملة للمحاصيل من أجل تقوية الروابط بين الإرشاد والبحوث - مفهوم VERCON. واستمرت الشراكة بين المنظمة وصندوق الأمم المتحدة للأنشطة السكانية في عدة مشروعات وفي صياغة مشروعات جديدة عن إدخال تعليم الموضوعات السكانية

والبيئية في برامج الإرشاد. واتجه الاهتمام أيضاً إلى استخدام المخلفات الزراعية، وشمل ذلك دراسات إقليمية عن استخدام هذه المخلفات في الزراعة العضوية وفي أعلاف الحيوان. وللتجاوب مع الطلب الكبير على بناء القدرات في مجال السلامة البيولوجية عقدت المنظمة حلقة عملية عن السلامة البيولوجية بالتعاون مع المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة. وبالإضافة إلى ذلك واصلت المنظمة استضافة أمانة اتحاد مؤسسات البحوث الزراعية في الشرق الأدنى وشمال أفريقيا وتقديم الدعم الفني لهذه الرابطة الإقليمية.

208. وفي المسائل الجنسانية والسكانية أُسندت الأولوية لبناء الطاقات الوطنية وتدريب المدربين كجزء من برنامج التحليل الاجتماعي الاقتصادي والجنساني. ونظمت حلقات عملية إقليمية ووطنية تتصل بإدماج الأبعاد الجنسانية عند وضع السياسات والبرامج. وأقيمت شبكة عن قضايا الجنسانية في التنمية الزراعية والريفية في إقليم الشرق الأدنى. وأعدت دراسات حالة عن المسائل الجنسانية في الزراعة وحياسة الأراضي وإدارة الموارد الطبيعية لتكون مرشداً للمساعدة في المستقبل. وفيما يتعلق بالبرنامج 3-5-2 اتجه الاهتمام إلى استخدام الأساليب اللامركزية الفعالة وإلى إعادة هيكلة القطاع العام الريفي، استجابة لطلبات البلدان.

المساعدات في مجال السياسات

209. تركزت المشورة في السياسات وأنشطة بناء القدرات على القضايا التي لها أولوية إقليمية مثل: الاستخدام والإدارة المستدامان للمياه؛ الأمن الغذائي ضمن إصلاحات السياسات والتحرير؛ مفاوضات منظمة التجارة العالمية وغيرها من المفاوضات التجارية المتعددة الأطراف في الزراعة؛ التعاون الإقليمي وتنسيق السياسات والتكامل الاقتصادي. وزاد تقديم الدعم للشبكة الإقليمية للسياسات الزراعية في الشرق الأدنى وشمال أفريقيا، بما في ذلك بدء هذه الشبكة رسمياً في ديسمبر/كانون الأول 2003.

210. وزادت المساعدة لبلدان آسيا الوسطى التي تشترك في عضوية رابطة الدول المستقلة. وشمل ذلك مشاورات خبراء شبيهة إقليمية، وحلقات تدريبية ومشروعات في إصلاح السياسات المائية وفي تحليل السياسات والأمن الغذائي. وفي شمال أفريقيا نظمت اجتماعات من أجل تقوية القدرة الوطنية في البلدان الخمسة الأعضاء في الاتحاد المغربي من أجل إدماج المزارع الصغيرة والمتوسطة في سياق العولمة، ورفع مستوى القطاعات الزراعية في هذه البلدان. وقدمت المساعدة للمنظمات الاقتصادية الإقليمية في صياغة مسودات استراتيجيات إقليمية للأمن الغذائي. وقدمت المشروعات الإقليمية من برنامج التعاون الفني المساعدة لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية ومنظمة التعاون الاقتصادي العربي لصياغة مسودات برامج إقليمية للأمن الغذائي. وعقد اجتماع رفيع المستوى مع بنك التنمية الإسلامي في جدة في أكتوبر/تشرين الأول 2003 وأبرز هذا الاجتماع أهمية الدور الذي يمكن أن تؤديه المنظمة في مساعدة البلدان على إعداد مقترحات صالحة للعرض على المصارف وفي تعبئة الموارد لتنفيذها.

الأداء في المنظمة

211. إذا كان تقرير تنفيذ البرامج يستخرج معلومات من الحسابات المالية غير المراجعة للمنظمة ومن السجلات المحاسبية التي تقوم عليها تلك الحسابات فليس مقصوداً منه أن يكون وثيقة حسابية. ولكنه يتضمن مناقشة لمصادر الموارد واستخداماتها في علاقتها بتنفيذ البرامج وتأثيراتها على هذا التنفيذ: تطور الموارد المتاحة، تكاليف البرنامج الميداني، أداء الميزانية بصفة عامة. إلى جانب ذلك هناك استمرار في تقديم تقرير عن السياسة اللغوية في المنظمة وعن التوزيع الجغرافي لموظفيها.

تطور الموارد الإجمالية

212. يتضمن الجدول 1-2 عرض المصروفات في الفترة 2002-2003، كما جاءت في الحسابات المالية لنفس الفترة بحسب مصدر التمويل، وهو يعرضها تحت فئتين حسابيتين هما "الصندوق العام وما يتصل بها" و"حسابات الأمانة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي":

- يتضمن الصندوق العام والصناديق المتصلة به الأنشطة الممولة من اعتمادات البرنامج العادي والمصادر المرتبطة به بما في ذلك الأنشطة الاستثمارية الممولة تمويلاً مشتركاً، وتكاليف الدعم وغير ذلك من البنود ذات الصلة؛
- حسابات الأمانة وحسابات برنامج الأمم المتحدة الإنمائي تشمل أنشطة ممولة من جميع المصادر الأخرى من خارج الميزانية.

الجدول 1-2 موجز الإنفاق بحسب مصدر التمويل (بملايين الدولارات)

2003-2002	2001-2000	مصدر التمويل
		الحساب العام والحسابات ذات الصلة
651.1	638.3	اعتمادات البرنامج العادي (مقابل ميزانية قدرها 8 651 مليون دولار)
29.4	22.9	نشاطات الاستثمار المشتركة التمويل
32.6	29.1	المبالغ المستردة من تكاليف الدعم (حسابات الأمانة/برنامج الأمم المتحدة الإنمائي)
15.7	(13.1)	تسويات برنامج التعاون الفني (الجدول 2-2 أدناه)
34.8	(24.0)	تأثير التقلبات في أسعار الصرف على تكاليف الموظفين
3.5	0.0	مصروفات ممولة من المتأخرات (قرار المؤتمر 2001/6)
12.8	16.6	نفقات أخرى
779.9	669.8	المجموع الفرعي
		حسابات الأمانة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي
285.8	275.2	حسابات الأمانة (باستثناء مشروعات الطوارئ)
309.0	325.3	عمليات الإغاثة الخاصة (مشروعات الطوارئ)
25.2	33.8	برنامج الأمم المتحدة الإنمائي
620.0	634.3	المجموع الفرعي
1,399.9	1,304.1	مجموع الإنفاق

• بما في ذلك البنود مثل الخدمات المالية المقدمة لبرنامج الأغذية العالمي، ومصروفات الحساب المتجدد للمواد الإعلامية، والمساهمات الحكومية النقدية النظرية في المكاتب القطرية.

213. وصل الإنفاق الكلي في الفترة 2002-2003 إلى 1 400 مليون دولار أي بزيادة قدرها 96 مليون دولار (7.3 في المائة) عما كان عليه في الفترة 2000-2001

214. الإنفاق من الصندوق العام والصناديق المرتبطة به زاد بمقدار 110 ملايين دولار (16.4 في المائة) عما كان عليه في الفترة المالية السابقة. وظهرت تغييرات كبيرة بين الفترتين 2002-2003 و 2000-2001:

- ظلت اعتمادات البرنامج العادي ثابتة بالأرقام الحقيقية ولكن كان الإنفاق أعلى بنسبة 2 في المائة في الفترة 2002-2003؛
- الأنشطة الاستثمارية الممولة تمويلًا مشتركًا زادت زيادة كبيرة تجاوزت 6.5 مليون دولار أو 22 في المائة؛
- ارتفع استرداد تكاليف الدعم بنسبة 12 في المائة؛
- السطر المعنون "تعديلات برنامج التعاون الفني" يشمل الإنفاق في الفترة 2002-2003 من مخصصات برنامج التعاون الفني في الفترة 2000-2001 والمبلغ الذي لم يُنفق من مخصصات هذا البرنامج من الفترة 2002-2003 الذي كان مرحلاً لإنفاقه في الفترة 2004-2005 وكما يظهر من الجدول 2-2 كان مستوى الإنفاق قد ارتفع من مخصصات الفترة المالية السابقة لبرنامج التعاون الفني (15.7 مليون دولار) وانخفض مستوى الإيرادات المرحلة لهذا البرنامج (13.1 مليون دولار) في الفترة 2002-2003 عما كان عليه في الفترة 2000-2001.

الجدول 2-2 تسويات مصروفات برنامج التعاون الفني (بملايين الدولارات)

التغيير	2002-2003	2000-2001	مصدر التمويل
13.1	77.7	64.6	المصروفات من اعتمادات برنامج التعاون الفني للفترة المالية السابقة
15.7	(62.0)	(77.7)	اعتمادات الفترة المالية الجارية الموجهة للفترة المالية التالية
28.8	15.7	(13.1)	المجموع

- تباين أسعار العملات بشأن تكاليف العاملين الذي كان إيجابياً بمقدار 24 مليون دولار في الفترة 2000-2001 تحول إلى سلبي بمبلغ 34.8 مليون دولار في الفترة 2002-2003 (ولكن من الناحية العملية عوضت عنه مكاسب في شراء اليورو المطلوب بعقد آجلة وإدخالها في حساب الاحتياطي الخاص)؛
- إنفاق مبلغ 3.5 مليون دولار من المتأخرات هو إنفاق لمرة واحدة ووفق عليه بقرار المؤتمر 2001/6؛
- انخفاض الإنفاق بموجب "بنود أخرى" نتج أساساً من انخفاض الخدمات المقدمة لبرنامج الأغذية العالمي.

215. وفي حسابات الأمانة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، حيث انخفض الإنفاق الإجمالي بمبلغ 14 مليون دولار (2.3 في المائة)، كانت هناك تباينات كبيرة بين الفترتين الماليتين:

- زاد إنفاق حسابات الأمانة الخاصة في غير الطوارئ بمبلغ 10.6 مليون دولار (3.9 في المائة)؛
- انخفض تنفيذ عمليات الطوارئ بمبلغ 16.3 مليون دولار (5 في المائة) ويرجع ذلك أساساً إلى انخفاض التسليم لبرنامج النفط مقابل الغذاء في العراق؛
- انخفض الإنفاق من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بمبلغ 8.6 مليون دولار (25 في المائة).

216. وبالنسبة للإنفاق من المتأخرات الذي سبق ذكره حصلت المنظمة في أواخر عام 2002 من أكبر مساهم في الميزانية على مبلغ 100 مليون دولار من المتأخرات. وكان استخدام هذه الأموال منصوصاً عليه في قرار المؤتمر 2001/6. وبالإنفاق مع أكبر مساهم دُفع مبلغ 1.25 مليون دولار مقابل المتأخر عليه في صندوق رأس المال العامل و6 ملايين دولار مقابل متأخراته في حساب الاحتياطي الخاص. وأما استخدام المبلغ المتبقي وهو 92.75 مليون دولار الذي دُفع للصندوق العام فكان يجب استخدامه وفقاً للقرار 2001/6 لإعادة المسحوبات من صندوق رأس المال العامل وتسوية العجز المتراكم، على أن يكون المتبقي متاحاً لمصروفات لمرة واحدة بموجب الفقرة 4 من منطوق القرار 2001/6. وفي هذا الصدد حوّل مبلغ 8.4 مليون دولار لصندوق رأس المال العامل ومبلغ 39.5 مليون دولار لسداد العجز المتراكم حتى 2001/12/31. وكان المفروض أن يستخدم المبلغ المتبقي وقدره 44.9 مليون دولار بموجب الفقرة 4 من منطوق القرار 2001/6 لأنشطة تتصل بما يلي:

- التقانة البيولوجية والسلامة البيولوجية؛
- تقدير الموارد الطبيعية وأعمال الصيانة، مع تركيز خاص على الغابات؛
- تعزيز التغطية اللغوية بترجمة نصوص مرجعية إلى اللغات الرسمية، بما في ذلك الدستور الغذائي؛

- التجارة المتعددة الأطراف؛
- إدخال تحسينات على البيانات الإحصائية من حيث الجودة والشمول؛
- خطط العمل في مصائد الأسماك وغيرها من المجالات؛
- البنية الأساسية لتقانة المعلومات دعماً للعمل الفني في المنظمة ولغيره من جوانب العمل؛
- النظم الإدارية في المنظمة.

217. وبدأ تنفيذ عدد من هذه الأنشطة في يوليو/تموز 2003، كما سبقت الإشارة إليه، ووصل الإنفاق أثناء عام 2003 إلى 3.5 مليون دولار وكان هناك رصيد قدره 41.4 مليون دولار متوافراً للإنفاق في الفترة 2004-2005. ولما كانت الأنشطة لم تبدأ إلا في الجزء الأخير من عام 2003 ولم يكن الإنفاق يصل إلى 8 في المائة من الموارد أثناء الفترة المالية فمن السابق لأوانه عرض الإنجازات الناشئة عن استخدام هذه الموارد. ومن المقرر عمل عرض موضوعي لاستخدامها في تقرير تنفيذ البرامج عن الفترة 2004-2005.

218. وتتركز المناقشة التالية عن الموارد والإنفاق المتعلقين بالصندوق العام وما يتصل به، ما في ذلك برنامج العمل. وأما الأنشطة المتعلقة بالبرنامج الميداني فستأتي مناقشتها فيما بعد في هذا القسم بحسب المجالات المتعلقة بها في موجز تنفيذ البرنامج، وخصوصاً البرنامجين الرئيسيين 2-3 دعم الاستثمار، و3-3 العمليات الميدانية.

219. وكان برنامج العمل للفترة المالية 2002-2003 يتضمن إسقاطات عن توافر موارد من إيرادات أخرى، كانت تشمل مساهمات طوعية تكون تحت تصرف المنظمة وتُدار بدرجة كبيرة إلى جانب إدارة مخصصات الميزانية العادية. وإدراج الإيرادات الأخرى في برنامج العمل يُعطي صورة أكمل عن الموارد المتوافرة للأعمال التي تُنفذ. ولكن تغيّرات الإيرادات مقابل المستويات التي كانت تتوقعها الميزانية أثناء تنفيذ البرنامج مما يتطلب إدخال تغييرات مماثلة في الإنفاق حتى يكون متفقاً مع الاعتمادات الموافق عليها في الميزانية، مما يُضيف شيئاً من عدم اليقين والتعقّد إلى الإدارة المالية لمخصصات الميزانية.

220. ويبين الجدول 2-3 برنامج العمل للفترة المالية 2002-2003 والتعديلات التي أُدخلت أثناء تنفيذه. فكانت الموارد المخطط لها في الأصل في برنامج العمل والميزانية لهذه الفترة تصل إلى 725.4 مليون دولار منها 651.8 مليون دولار من مخصصات البرنامج العادي و73.6 مليون دولار من الإيرادات الأخرى. وإدخال التعديلات أمر ضروري لأن تنفيذ برنامج العمل يختلف بالضرورة عن البرنامج المخطط بسبب عوامل مثل التضخم الذي لم يكن متوقعاً أو الذي لم يكن محسوباً في الميزانية وغير ذلك من التكاليف، إلى جانب تغيّر الأولويات الذي يعكس تغير البيئة الخارجية وجهود المنظمة للتجارب مع ألح احتياجات أعضائها. وتقضي اللائحة المالية للمنظمة بضرورة خضوع جميع حالات النقل بين مخصصات البرنامج العادي داخل أبواب برنامج العمل والميزانية لموافقة سابقة من لجنة المالية في المنظمة. وعلى ذلك وافقت لجنة المالية في دورتها في سبتمبر/أيلول 2003 على حالات نقل من 4 الباب الثاني البرامج الفنية والاقتصادية والباب الرابع برنامج التعاون الفني إلى الباب الأول السياسة العامة والتوجيه والباب الثالث الخدمات الإنمائية للبلدان الأعضاء. وكانت المبالغ النهائية المطلوبة هي 5.8 مليون دولار من الباب الثاني و0.3 مليون دولار من الباب الرابع يقابلها نقل بمبلغ 6 مليون دولار إلى الباب الثالث و0.1 مليون دولار إلى الباب الأول. وكانت جميع حالات النقل تقع ضمن المستويات التي سبق أن وافقت عليها لجنة المالية. وجملة القول إن برنامج العمل النهائي كان يعكس تخفيضاً بمبلغ 1.4 مليون دولار بما يعوض انخفاض الإيرادات عما كان متوقعاً في الفترة 2002-2003.

221. وكانت حالات النقل بين البرامج الرئيسية ترجع بدرجة كبيرة إلى العوامل التالية:

- انخفاض استرداد تكاليف الدعم في ميزانية 2002-2003 بمبلغ 6.5 مليون دولار للفترة المالية؛
- ارتفاع المبالغ المستردة عما كان متوقعاً من الأنشطة الاستثمارية الممولة تمويلياً مشتركاً وغير ذلك من الإيرادات الخارجية، بما في ذلك رسوم خدمات الدعم الفني، مما أدى إلى فائض عما كان متوقعاً في الميزانية وصل إلى 5 ملايين دولار؛
- زيادات في متطلبات أمن الموظفين الميدانيين وصلت إلى نحو 1.6 مليون دولار؛

- ارتفاع غير متوقع في تسليم المشروعات بمقدار 2.1 مليون دولار عن ما كان مخصصاً للبرنامج الخاص للأمن الغذائي في البرنامج العادي؛
- توزيع التباين الإيجابي بين تكاليف الموظفين الفعلية والتكاليف القياسية، الذي وصل إلى 5.4 مليون دولار في الفترة المالية وكان هذا التباين أفيد للبرامج الرئيسية التي كانت تكاليف الموظفين فيها تجاوز متوسط المخصصات لهذه التكاليف.

222. ويبين الجدول 2-4 ما صرف لتنفيذ برنامج العمل من الميزانية النهائية للفترة المالية 2002-2003. وقد بلغ الإنفاق 723.4 مليون دولار³ مقابل الميزانية النهائية المناظرة البالغ قدرها 724.0 مليون دولار. وكانت الإيرادات 72.2 مليون دولار. وكان مجموع الإنفاق الصافي من المخصص للبرنامج العادي البالغ 651.8 مليون دولار هو 651.1 مليون دولار.

223. والأسباب الكامنة وراء حالات النقل بين البرامج وبين أبواب الميزانية غالباً ما تخرج عن سيطرة صاحب الشأن وترجع، مثلاً، إلى نقص في الإيرادات، أو إلى تغيير أسعار الصرف على التكاليف الأخرى غير تكاليف الموظفين، وقرارات لجنة الخدمة المدنية الدولية بشأن تكاليف الموظفين، وغير ذلك. ولهذا فإن الجداول الموجزة التي تسبق كل برنامج في موجز تنفيذ البرامج في تقرير تنفيذ البرامج تتضمن معلومات عن الإنفاق مقابل البرنامج العادي النهائي بعد حالات النقل داخل الميزانية. كما أنها تبين نسبة موارد برنامج العمل والميزانية الخاضعة لحالات نقل باعتبارها مقياساً لمدى اختلاف تنفيذ البرامج الفعلي عما كان مخططاً في الأصل من الناحية المالية.

³ الإنفاق البالغ 723.4 مليون دولار من الميزانية النهائية للفترة المالية 2002-2003 يُقارن مع مبلغ 779.9 مليون دولار الذي قُدّم تقرير عنه باعتباره الإنفاق من الصندوق العام والصناديق ذات الصلة في مسودة الحسابات المالية (انظر أيضاً الجدول 1-2 أعلاه). والرقم الوارد في الجدول 2-3 لا يشمل إلا بنود الإنفاق الواردة في الحسابات المالية والتي يمكن تحميلها على برنامج العمل والميزانية للفترة المالية 2002-2003. وعلى وجه التحديد:

- يُستبعد منها مبلغ 34.8 مليون دولار خسائر عملات في تكاليف الموظفين للفترة 2002-2003 وهذه تُحتمل على حساب الاحتياطي الخاص بموجب قرار المؤتمر 81/13؛
- يُستبعد منها مبلغ 2.1 مليون دولار من مصروفات تحملها الحساب المتجدد للمواد الإعلامية عند إنشاء صندوق مستقل لهذا الغرض بموجب المادة 9-6 من اللائحة المالية؛
- يُستبعد منه مبلغ 3.5 مليون دولار هي مصروفات لمرة واحدة مؤتلت من المتأخرات، وهو ما وافق عليه المؤتمر بقراره 2001/6؛
- جرى تعديل الإنفاق من برنامج التعاون الفني بحيث يُفترض أن مجموع المخصص في الباب الرابع في الفترة 2002-2003 قد أنفق بأكمله، لأن الأرضة غير المستخدمة ستظل متوافرة للالتزام بها في الفترة 2004-2005، وفقاً للمادة 4-3 من اللائحة المالية.

الجدول 2-3 برنامج العمل ومليته النقل فيما بين بنود الميزانية، 2002-2003 (بالآلاف الدولارات)

الباب/البرنامج الرئيسي	الوصف	برنامج العمل للفترة 2002-2003		2003-2002 الإيرادات		2003-2002 صافي الاعتمادات/الدخل في		الاعتمادات النهائية	صافي الاعتمادات/الدخل في 2002-2003	صافي الاعتمادات/الدخل في 2002-2003	الاعتمادات النهائية
		برنامج العمل	التعهدات في برنامج العمل نتيجة عمليات النقل في الميزانية	الإيرادات	تسوية الإيرادات	صافي الاعتمادات	عمليات النقل المتعددة				
1-1	الأجهزة الرئيسية	17030	(400)	0	(50)	17030	(450)	16580	(450)	16580	(450)
2-1	السياسة والتوجيه والتخطيط	22623	(900)	21723	(2633)	19990	(500)	19490	(500)	19490	(500)
3-1	التسويق الخارجي والاتصال	14072	900	14972	0	14072	0	14972	900	14972	900
9-1	إدارة البرنامج	731	150	881	0	731	0	881	150	881	150
الباب الأول	السياسة العامة والتوجيه	54456	(250)	54206	(2633)	51823	(2283)	51923	100	51923	(2283)
1-2	الإنتاج الزراعي ونظم الدعم الزراعي	91826	(1810)	90016	(1282)	1200	(2482)	87534	(3010)	87534	(3010)
2-2	السياسات والتنمية في قطعي الأغذية والزراعة	86471	(440)	86031	(1505)	(1050)	(2555)	83476	(1490)	83476	(1490)
3-2	مصادر الأسمدة	39605	(1090)	38515	(623)	(490)	(1113)	37402	(1580)	37402	(1580)
4-2	البيانات	30627	(100)	30527	(451)	(700)	(1151)	29376	(800)	29376	(800)
5-2	المساهمات في التنمية المستدامة وتوجهات البرامج الخاصة	48767	1050	49817	(1088)	30	(1058)	48760	1080	48760	1080
الباب الثاني	البرامج الفنية والاقتصادية	297296	(2390)	294906	(4949)	(3410)	(8359)	286548	(5800)	286548	(5800)
1-3	المساعدة في مجال السياسات	28063	(220)	27843	(723)	20	(703)	27140	(200)	27140	(200)
2-3	دعم الاستشار	47019	1300	48319	(28847)	(1850)	(30697)	17622	(550)	17622	(550)
3-3	العمليات الميدانية	12180	1070	13250	(9569)	2930	(6639)	6613	4000	6613	4000
4-3	مظهر المنظمة	76434	1060	77494	(12457)	1040	(11417)	66077	2100	66077	2100
5-3	التعاون مع الشركاء الخارجيين	9539	(100)	9439	(2415)	550	(1865)	7574	450	7574	450
9-3	إدارة البرنامج	1777	150	1927	(184)	50	(134)	1793	200	1793	200
الباب الثالث	التعاون والمراكز	175012	3260	178272	(54195)	2740	(51455)	126819	6000	126819	6000
1-4	برنامج التعاون الفني	92457	(400)	92057	(400)	0	0	92057	(400)	92057	(400)
2-4	وحدة برنامج التعاون الفني	2738	100	2838	0	0	0	2838	100	2838	100
الباب الرابع	برنامج التعاون الفني	95195	(300)	94895	(300)	0	0	94895	(300)	94895	(300)
1-5	دعم المحرمات والشروعات	16080	50	16130	0	(50)	(50)	16080	0	16080	0
2-5	التقنين الإدارية	43835	(1290)	42545	(7337)	1290	(6047)	36498	0	36498	0
ال باب الخامس	خدمات الدعم	59915	(1240)	58675	(7337)	1240	(6097)	52578	0	52578	0
الباب السادس	الخدمات المشورة	42922	(490)	42432	(4527)	490	(4037)	38395	0	38395	0
الباب السابع	المشروعات غير المنظورة	600	0	600	0	0	0	600	0	600	0
المجموع		725396	(1410)	723986	(73641)	1410	(72231)	651758	0	651758	0

للموصل إلى الأرقام الخاصة ببرامج العمل والإيرادات، أجريت عمليات التباين والخصم تلك العناصر والبرامج في حسابات التكلفة ويوضح حسابات التكلفة. وكان ذلك جزئياً لتوفير أساس المقارنة الاعتمادات مع المصروفات الواردة في الحسابات المالية للمنظمة.

الجدول 4-2 أداء الميزانية لفترة 2002-2003 (بالآلاف الدولارات)

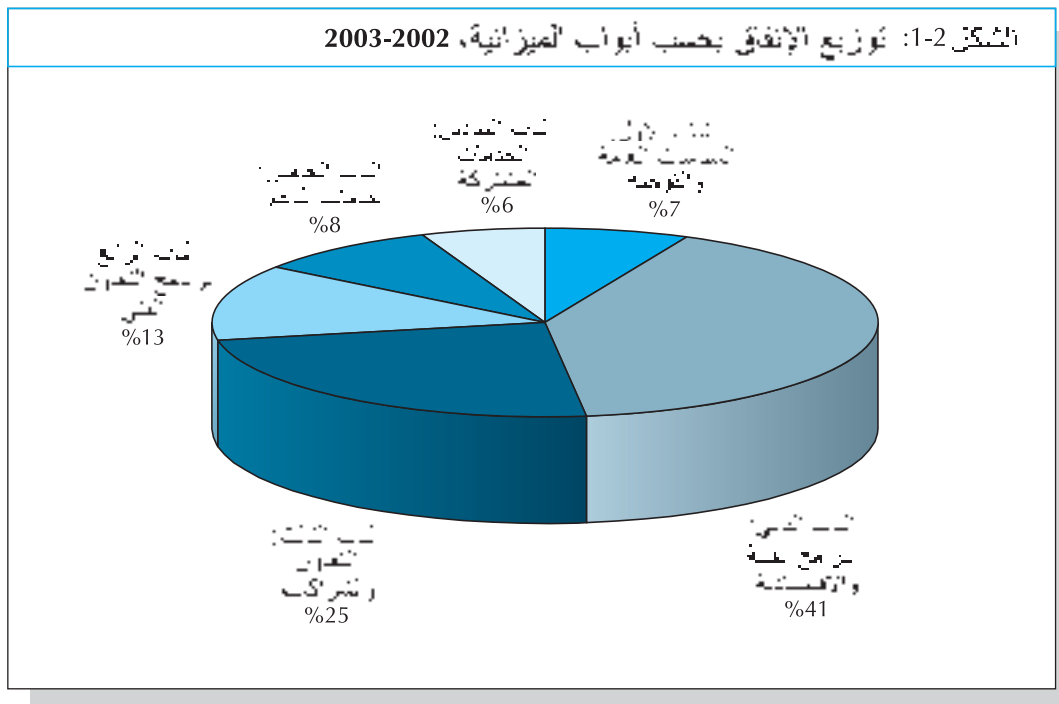
البيان/البرنامج الرئيسي	الوصف	الميزانية النهائية لفترة 2003-2002		مصرفات الفترة 2002-2003		2003-2002		صافي المرفقات	البرامج المعمل (بالزيادة/التقص)	الإيرادات (التقص)	الإيرادات بالزيادة/ (التقص)	صافي المرفقات	الإيرادات (التقص)	البرامج المعمل (بالزيادة/التقص)	صافي المرفقات
		الإيرادات	الالتزامات	الإيرادات	الالتزامات	الإيرادات	الالتزامات								
1-1	الأجهزة الرئيسية	16630	(50)	16580	16625	16579	(46)	5	(4)	1	16579	1	(4)	1	16579
2-1	السياسة والتوجيه والتخطيط	21723	(2233)	19490	21721	19493	(2228)	2	(5)	(3)	19493	2	(5)	(3)	19493
3-1	التنسيق الخارجي والاتصال	14972	0	14972	14956	14946	(10)	16	10	26	14946	16	10	26	14946
9-1	إدارة البرنامج	881	0	881	859	859	0	22	0	22	859	22	0	22	859
البيان الأول	السياسة العامة والتوجيه	54206	(2283)	51923	54161	51877	(2284)	45	1	46	51877	45	1	46	51877
1-2	الإنتاج الزراعي ونظم الدعم الزراعي	90016	(2482)	87534	90017	87531	(2486)	(1)	4	3	87531	(1)	4	3	87531
2-2	السياسات والتفتيش في قطاعي الأبقار والزراعة	86031	(2555)	83476	86028	83472	(2556)	3	1	4	83472	3	1	4	83472
3-2	مصادر الأسماك	38515	(1113)	37402	38514	37409	(1106)	1	(7)	(7)	37409	1	(7)	(7)	37409
4-2	الغابات	30527	(1151)	29376	30525	29371	(1154)	2	3	5	29371	2	3	5	29371
5-2	السماعات في التنمية المستدامة وتوجيهات البرامج الخاصة	49817	(1058)	48760	49815	48760	(1055)	2	(3)	(1)	48760	2	(3)	(1)	48760
البيان الثاني	البرامج الفنية والاقتصادية	294906	(8359)	286548	294900	286543	(8357)	6	(2)	4	286543	6	(2)	4	286543
1-3	الدعم في مجال السياسات	27843	(703)	27140	27806	27107	(699)	37	(4)	33	27107	37	(4)	33	27107
2-3	دعم الاستغفار	48319	(30697)	17622	48297	17604	(30693)	22	(4)	18	17604	22	(4)	18	17604
3-3	العمليات الميدانية	13250	(6639)	6613	13326	6685	(6641)	(76)	2	(74)	6685	(76)	2	(74)	6685
4-3	مفتوح المنطقة	77494	(11417)	66077	77475	66054	(11421)	19	4	23	66054	19	4	23	66054
5-3	التعاون مع المراكز الخارجية	9439	(1865)	7574	9436	7567	(1869)	3	4	7	7567	3	4	7	7567
9-3	إدارة البرنامج	1927	(134)	1793	1889	1755	(134)	38	0	38	1755	38	0	38	1755
البيان الثالث	التعاون والشراعات	178272	(51455)	126819	178229	126774	(51455)	43	0	43	126774	43	0	43	126774
1-4	برنامج التعاون الفني °	92057	0	92057	92039	92039	0	18	0	18	92039	18	0	18	92039
2-4	وحدة برنامج التعاون الفني	2838	0	2838	2857	2857	0	(19)	0	(19)	2857	(19)	0	(19)	2857
البيان الرابع	برنامج التعاون الفني	94895	0	94895	94896	94896	0	(1)	0	(1)	94896	(1)	0	(1)	94896
1-5	دعم المعلومات والتقنيات	16130	(50)	16080	16175	16129	(46)	(45)	(4)	(49)	16129	(45)	(4)	(49)	16129
2-5	المؤنن الإدارية	42545	(6047)	36498	42353	36305	(6048)	1	1	193	36305	1	1	193	36305
البيان الخامس	خدمات الدعم	58675	(6097)	52578	58528	52434	(6094)	(3)	(3)	144	52434	(3)	(3)	144	52434
البيان السادس	الخدمات المشتركة	42432	(4037)	38395	42178	38139	(4039)	2	2	256	38139	2	2	256	38139
البيان السابع	المرفقات غير المتوقعة	600	0	600	472	472	0	0	0	128	472	0	0	128	472
المجموع		723986	(72231)	651758	723364	651135	(72229)	(2)	(2)	623	651135	(2)	(2)	623	651135

° تشمل مصرفات برنامج التعاون الفني الإيرادات الموقعة. حيث تقل الأرصدة غير المسجطة. ملحة للائتميات في 2004 - 2005 وبقا للفترة 3-4 من السنة المالية .

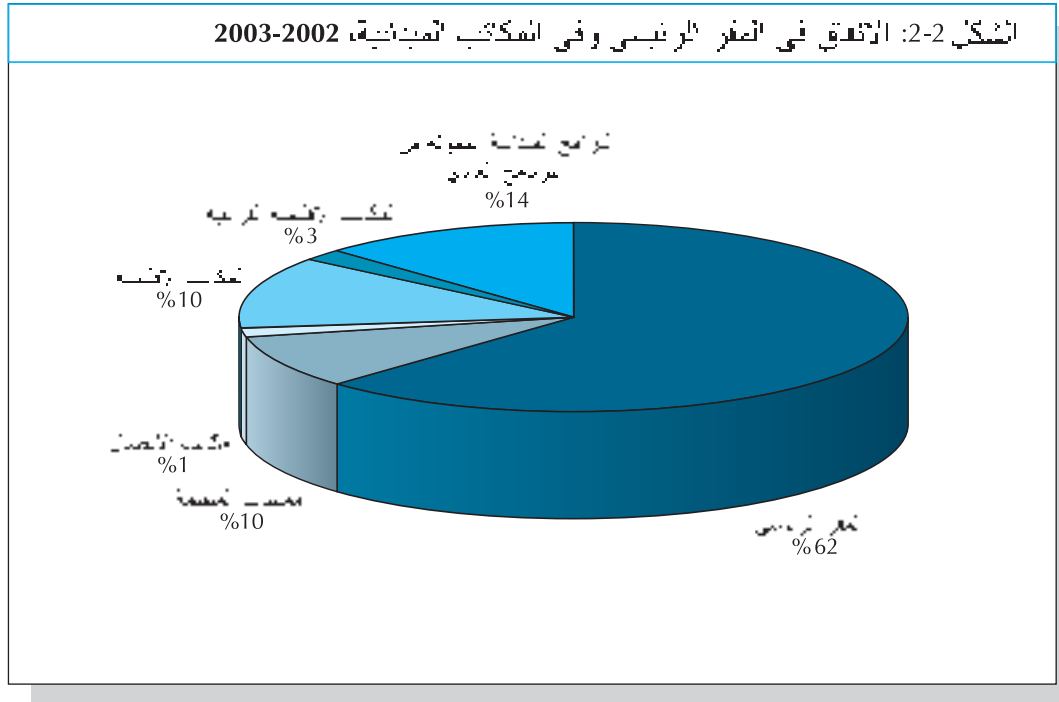
224. ويبين الشكل 2-1 مجموع الإنفاق بحسب أبواب برنامج العمل والميزانية بصورة ملخصة. وحصل العمل الفني من جانب المنظمة على 79 في المائة من الإنفاق في الفترة 2002-2003، وهو أكثر بقليل مما كان عليه في 2000-2001، وكان توزيعه كما يلي:

- 41 في المائة بموجب الباب 2 البرامج الفنية والاقتصادية
- 25 في المائة بموجب الباب 3 التعاون والشراكات
- 13 في المائة بموجب الباب 4 برنامج التعاون الفني

225. وبلغ الإنفاق على باب السياسة العامة والتوجيه، بما في ذلك تكاليف إدارة المنظمة (البرنامج الرئيسي 1-1) والإعلام العام (البرنامج الرئيسي 5-1) نسبة 10 في المائة، فيكون الرصيد المتبقي 11 في المائة للبرنامج الرئيسي 5-2 الإدارة، وللباب السادس الخدمات المشتركة.



226. ويظهر نصيب الإنفاق لكل من المقر الرئيسي والمكاتب الميدانية في الرسم 2-2 الذي يبين أن حصة المقر الرئيسي كانت 62 في المائة من مجموع الإنفاق في الفترة 2002-2003 أي أنها انخفضت من 65 في المائة في 2000-2001 وزاد الإنفاق على البرنامج الميداني الممول من البرنامج العادي في كل من مشروعات التعاون الفني ومشروعات البرنامج الخاص للأمن الغذائي من 12 في المائة في الفترة 2000-2001 إلى 14 في المائة في 2002-2003 وزاد الإنفاق على المكاتب القطرية من 9 في المائة إلى 10 في المائة. وظلت المكاتب الإقليمية عند نسبة 10 في المائة والمكاتب شبه الإقليمية عند نسبة 3 في المائة ومكاتب الاتصال عند نسبة 1 في المائة. وتدلل هذه الأرقام على أن المقر الرئيسي يظل هو المنشأ الأساسي للإنفاق في المنظمة، رغم اللامركزية الواسعة التي تحققت منذ عام 1994.



227. ويبيّن الجدول 2-5 تقسيم الإنفاق على برنامج العمل النهائي بالنسبة للباب الثاني البرامج الفنية والاقتصادية. فقد استخدم هذا الباب الموارد المتوافرة له استخداماً كاملاً في الفترة 2002-2003 ولكنه تحمّل حالات نقل داخل الميزانية بلغت 2.4 مليون دولار نُقلت إلى أبواب أخرى في برنامج العمل أثناء الفترة المالية. كما حوّل مبلغ 2.1 مليون دولار من برامج أخرى ضمن الباب الثاني لدعم البرنامج الخاص للأمن الغذائي. وكان انخفاض برنامج العمل يمكن أن يكون أكبر من ذلك لو أن المصالح الفنية لم تستفد من 3.4 مليون دولار إيرادات إضافية. ويبيّن الجدول 2-3 أن الإيراد النهائي في الباب الثاني بلغ 8.4 مليون دولار مقابل المبلغ المستهدف وقدره 5 ملايين في الفترة 2002-2003.

الجدول 2-5 أداء الميزانية في الباب الثاني: البرامج الفنية والاقتصادية (بآلاف الدولارات)

البرامج الرئيسي/البرنامج	الوصف	برنامج العمل	التعديلات علم، برنامج العمل	برنامج العمل النهائي	المصروفات	(الزيادة) النقص في الإنفاق	البرامج الميدانية
0-1-2	الكيانات البرمجية المشتركة بين وحدات المصالح بشأن الانتاج الزراعي ونظم الدعم	4,535	100	4,635	4,652	(17)	10,937
1-1-2	الموارد الطبيعية	15,994	(810)	15,184	5,180	4	110,462
2-1-2	المحاصيل	23,700	(200)	23,500	23,504	(4)	208,522
3-1-2	الثروة الحيوانية	16,928	(570)	16,358	16,348	10	85,812
4-1-2	نظم الدعم الزراعي	14,929	(330)	14,599	14,602	(3)	31,801
5-1-2	تطبيقات النظائر المشعة والتقانة الحيوية في القطاع الزراعي	5,508	270	5,778	5,776	2	540
9-1-2	إدارة البرنامج	10,232	(270)	9,962	9,956	6	0
1-2	الإنتاج الزراعي ونظم الدعم الزراعي	91,826	(1,810)	90,016	90,017	(1)	448,075
1-2-2	التغذية	17,050	1,000	18,050	18,049	1	11,978
2-2-2	المعلومات عن الأغذية والزراعة	33,364	(260)	33,104	33,107	(3)	19,250
3-2-2	رصد الأغذية والزراعة وتقييماتها وتوقعاتها	13,228	(580)	12,648	12,643	5	7,968
4-2-2	سياسات الزراعة والأمن الغذائي والتجارة	14,138	(500)	13,638	13,641	(3)	17,269
9-2-2	إدارة البرنامج	8,691	(100)	8,591	8,589	2	0
2-2	السياسات والتنمية في قطاعي الأغذية والزراعة	86,471	(440)	86,031	86,028	3	56,465
1-3-2	المعلومات عن مصائد الأسماك	6,451	(260)	6,191	6,207	(16)	2,568
2-3-2	الموارد السمكية وتربية الأحياء المائية	10,429	(230)	10,199	10,233	(34)	15,705
3-3-2	استغلال الموارد السمكية واستخدامها	8,239	(340)	7,899	7,842	57	4,450
4-3-2	سياسات مصائد الأسماك	9,448	(200)	9,248	9,281	(33)	10,369
9-3-2	إدارة البرنامج	5,038	(60)	4,978	4,951	27	0
3-2	مصائد الأسماك	39,605	(1,090)	38,515	38,514	1	33,092
1-4-2	موارد الغابات	7,889	170	8,059	8,065	(6)	32,606
2-4-2	المنتجات الحرجية	6,031	(250)	5,781	5,777	4	6,743
3-4-2	السياسات الحرجية والتخطيط	7,516	(140)	7,376	7,370	6	21,160
4-4-2	تنسيق البرامج الحرجية والمعلومات ذات الصلة	4,265	170	4,435	4,434	1	1,645
9-4-2	إدارة البرنامج	4,926	(50)	4,876	4,878	(2)	0
4-2	الغابات	30,627	(100)	30,527	30,525	2	62,154
1-5-2	البحوث وإدارة الموارد الطبيعية ونقل التقانة	17,765	(870)	16,895	16,936	(41)	24,395
2-5-2	قضايا المرأة والسكان	5,259	50	5,309	5,295	14	6,146
3-5-2	التنمية الريفية	8,283	(210)	8,073	8,075	(2)	16,685
6-5-2	إنتاج الأغذية لدعم الأمن الغذائي في بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض	10,475	2,090	12,565	12,569	(4)	26,439
9-5-2	إدارة البرنامج	6,985	(10)	6,975	6,941	34	0
5-2	المساهمات في التنمية المستدامة وتوجهات البرامج الخاصة	48,767	1,050	49,817	49,815	2	73,665
	المجموع	297,296	(2,390)	294,906	294,900	6	673,450

228. ويتضمن العمود الأخير في الجدول 2-5 الإنفاق بموجب البرنامج الميداني وهو يشمل كل أنشطة المساعدة الفنية والمساعدة في حالات الطوارئ التي مولت من موارد من خارج الميزانية، والمساعدات الطارئة ومشروعات الطوارئ الممولة من البرنامج العادي بموجب برنامج التعاون الفني والبرنامج الخاص للأمن الغذائي. ويجدر التنويه بضرورة التمييز بين الموارد من خارج الميزانية، التي تعني جميع مصادر التمويل المتوافرة من غير البرنامج العادي وما يتصل بها من إنفاق في الحسابات المالية للمنظمة، والبرنامج الميداني، الذي يعني الإنفاق المتصل صلة مباشرة بتنفيذ مشروعات مساعدة فنية ومساعدة في حالات الطوارئ من جانب المنظمة. وفي هذا السياق تُعتبر حصة منظمة الصحة العالمية في برنامج المواصفات الغذائية المشترك بينها وبين المنظمة جزءاً من

الموارد من خارج الميزانية، ولكنها ليست جزءاً من البرنامج الميداني. وعلى العكس من ذلك فإن برنامج التعاون الفني والبرنامج الخاص للأمن الغذائي مولان من البرنامج العادي ولكنهما يُدرجان على أنهما جزء من البرنامج الميداني.

229. وفي الجدول 2-6 تظهر النسبة في الفترة 2002-2003 بين إنفاق البرنامج الميداني وبرنامج العمل الممول من البرنامج العادي بموجب الباب الثاني البرامج الفنية والاقتصادية. فقد كان الإنفاق على البرنامج الميداني أكثر من ضعف الإنفاق على برنامج العمل. ولكن كانت هناك اختلافات مهمة بين البرامج الرئيسية. فالبرنامج الرئيسي 2-1 الإنتاج الزراعي وتُظم الدعم استأثر بثلاثي مجموع الإنفاق على البرامج الميدانية في 2002-2003 وكانت له أعلى نسبة، وكان الإنفاق الميداني خمسة أمثال الإنفاق على برنامج العمل. ولكن يُلاحظ مع ذلك أن هذه النسبة ستهبط إلى 2.9 عند استبعاد تأثير برنامج النفط مقابل الغذاء في العراق. وكذلك كانت النسبة عالية نسبياً في البرنامج الرئيسي 2-4 الغابات، إذ بلغ الإنفاق على البرنامج الميداني ضعف الإنفاق على برنامج العمل. ومن ناحية أخرى كان الإنفاق على البرنامج الميداني في البرنامج الرئيسي 2-2 السياسات والتنمية في قطاعي الأغذية والزراعة 70 في المائة فقط من الإنفاق على برنامج العمل. وكانت النسبة أيضاً أقل من 1.0 في البرنامج الرئيسي 2-3 مصائد الأسماك

الجدول 2-6 حصة البرامج الميدانية وبرنامج العمل في الإنفاق في إطار الباب الثاني: البرامج الفنية والاقتصادية،

2002-2003

البرامج الرئيسية	برنامج العمل المعياري بآلاف الدولارات	البرامج الميدانية بآلاف الدولارات	نسبة البرامج الميدانية إلى برنامج العمل
2-1 الإنتاج الزراعي ونظم الدعم الزراعي	90017	448075	5.0
2-2 السياسات والتنمية في قطاعي الأغذية والزراعة	86028	56465	0.7
2-3 مصائد الأسماك	38514	33092	0.9
2-4 الغابات	30525	62154	2.0
2-5 المساهمات في التنمية المستدامة وتوجهات البرامج الخاصة	40999	73665	1.8
المجموع	286083	673450	2.4

• لتجنب تشويه النسب، فإن برنامج عمل الباب الثاني الممول من البرنامج العادي بالنسبة للباب الثاني يشمل جميع مصروفات البرنامج العادي باستثناء تسليم مشروعات البرنامج الخاص للأمن الغذائي الذي بلغ 8.8 مليون دولار في 2002-2003. ويرد هذا التسليم في العمود المعنون البرامج الميدانية.

تكاليف دعم البرامج الميدانية

230. تقديم المساعدة الفنية جزء مهم في ولاية المنظمة، وقد نصت عليه المادة 13(أ) من الدستور التي جاء فيها "ويكون من وظائف المنظمة أيضاً: تقديم المعونة الفنية التي قد تطلبها الحكومات". وتُقدّم المساعدة الفنية بصفة عامة في شكل مدخلات مباشرة إلى البرامج الميدانية، سواء كانت ممولة من البرنامج العادي - كما في حالة برنامج التعاون الفني والبرنامج الخاص للأمن الغذائي - أو من موارد من خارج الميزانية بموجب برنامج التعاون مع الحكومات، أو حساب الأمانة من طرف واحد، أو من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أو بموجب أي ترتيبات أخرى لتقديم مساهمات طوعية

231. وتقدم المنظمة مساهمة مهمة أخرى في المساعدة الفنية من خلال دعمها للبرنامج الميداني في شكل خدمات الدعم الفني وخدمات الدعم الإداري والتشغيلي.

232. ومنذ عام 1992 بذلت المنظمة جهوداً منسقة لقياس تكاليف دعم البرامج الفنية بموجب هذين النوعين من الخدمات، وتقديم تقرير يتسم بالشفافية. وتحقق ذلك من خلال مسح قياسي العمل الذي يشمل الإجابة عن استبيان تفصيلي بواسطة 1000 موظف تقريباً كل سنة. وتُستخدم هذه البيانات بعدة طرق مفيدة:

- في حالة خدمات الدعم الفني توفر هذه البيانات تقديراً لمدة تخصيص وقت الموظفين وتكاليفهم لتقديم تلك الخدمات؛
- في حالة خدمات الدعم الإداري والتشغيلي توفر هذه البيانات أساساً سليماً لوضع معدلات تكاليف خدمة المشروعات وللمساعدة في الأعمال المباشرة التي تسمح لنا بتخفيض تلك التكاليف.

233. ولكن يجب التنبيه إلى أن التكاليف لا يمكن التحكم فيها تحكماً كاملاً وأنها قد تتفاوت بسبب عوامل خارجية مثل تأثير تغيرات أسعار الصرف بين الدولار الأمريكي وعملة الإنفاق، وبسبب مزيج المشروعات من مختلف الفئات (وخصوصاً النسبة العامة لمشروعات الطوارئ).

خدمات الدعم الفني

234. تُعرّف هذه الخدمات على أنها:

- تصميم المشروعات وصياغتها؛
- خدمات تقدير المشروعات؛
- الدعم الفني في المقر الرئيسي والمكاتب الإقليمية أو في الميدان، بما في ذلك الحضور في اجتماعات المشروعات وعمليات الاستعراض الثلاثي؛
- خدمات تقييم المشروعات.

235. ويبين الجدول 2-7 المستوى العام لهذه الخدمات، وهو يُقارن نتائج الفترة 2002-2003 بنتائج الفترة السابقة. ويلاحظ أن هناك مزيداً من المعلومات التفصيلية عن هذه الخدمات في جداول البرامج التي ستأتي فيما بعد في هذه الوثيقة تحت عنوان "موجز تنفيذ البرامج".

الجدول 2-7: خدمات الدعم الفني*

2003-2002		2001-2000		العنصر
النسبة من مجموع التسليم	بملايين الدولارات	النسبة من مجموع التسليم	بملايين الدولارات	
	709.1		687.8	التسليم
1.8%	12.8	1.8%	12.5	تصميم المشروعات وصياغتها
1.0%	7.1	1.0%	6.9	تقدير المشروعات
2.6%	18.8	2.8%	19.2	رصد المشروعات
0.7%	5.2	0.7%	5.0	تقييم المشروعات والمراجعة
0.7%	5.1	0.8%	5.7	تقارير المشروعات
1.2%	8.6	1.0%	7.2	الاجتماعات الخاصة بالمشروعات
8.1%	57.6	8.2%	56.5	مجموع خدمات الدعم الفني

* تشمل الأرقام أثر الفروق في تكاليف الموظفين بما يعبر عن التكاليف الفعلية بأسعار الميزانية.

236. وقد ارتفع إجمالي إنجاز البرنامج الميداني في الفترة 2002-2003 أكثر بقليل من 3 في المائة عما كان عليه في 2000-2001، وزادت تكاليف خدمات الدعم الفني بمقدار مليون دولار فوصلت إلى 57.6 مليون دولار. والنتيجة هي أن هذه الخدمات كنسبة من مجموع التسليم لم تتغير في الحقيقة وظلت النسبة عند 1.8 في المائة في الفترة 2002-2003. ولكن تركيب هذه النسبة في مجموع التسليم في كل عنصر من عناصر هذه الخدمات تغير، وهو ما يظهر في زيادة التكاليف تحت بند "اجتماعات المشروعات" (التي زادت بمقدار 1.4 مليون دولار) والتي عوضها جزئياً انخفاض عنصر رصد المشروعات وتقديم التقارير (الذي انخفض بمقدار مليون دولار). ويرجع ذلك في جزء منه إلى تسوية فنية لأن عنوان السؤال المطلوب الإجابة عنه تغير من التركيز على العمليات الميدانية إلى التركيز على الإشراف وخدمات الدعم الفني. وبصورة موضوعية ربما تكون هذه التكاليف قد ارتفعت بسبب إعادة تشكيل فرق مهام المشروعات في سبتمبر/أيلول 2002 إلى جانب زيادة اشتراك الممثلين القطريين بدرجة كبيرة في عملية التنفيذ.

237. ويبين الجدول السابق أن خدمات الدعم الفني، وأكثرها من وقت الموظفين، بلغت 57.6 مليون دولار قدمت لمشروعات أثناء الفترة 2002-2003. وجاء تمويل هذه المساعدة الفنية من مشروعات ممولة من خارج الميزانية (3.9 مليون دولار) ومن مشروعات برنامج التعاون الفني ومشروعات البرنامج الخاص للأمن الغذائي (10.5 مليون دولار) ومن المخصص

لخدمات الدعم الفني في ميزانية الأقسام الفنية بموجب البرنامج العادي. وارتفع التمويل من مشروعات برنامج التعاون الفني ارتفاعاً كبيراً بما يتفق مع زيادة تسليم مشروعات هذا البرنامج وبما يعكس تأثير تحسّن رصد المشروعات الذي شجع الأقسام الفنية على المطالبة بانتظام باسترداد مقابل الخدمات التي تقدمها.

238. وبما أن نسبة كبيرة من خدمات الدعم الفني تكون في شكل وقت الموظفين فإن الجدول 2-8 يبيّن نسبة تكاليف وقت الموظفين الفنيين المخصصة لهذه الأغراض.

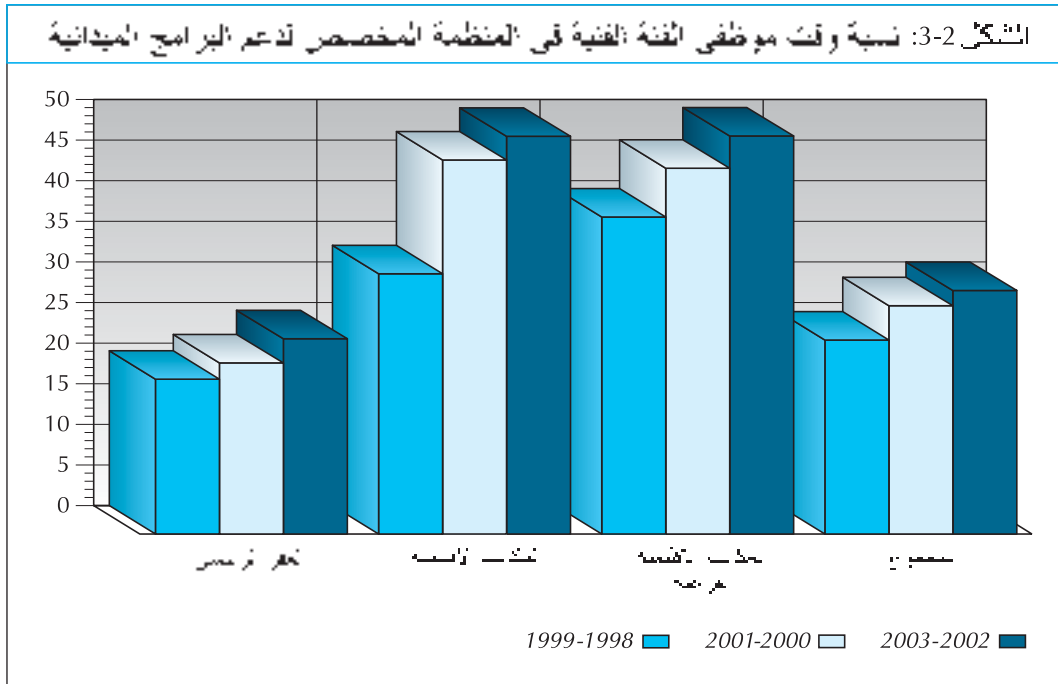
الجدول 2-8 نسبة وقت الموظفين الفنيين الذي كرس لتقديم الدعم التقني للبرامج الميدانية، 2002-2003 (النسبة المئوية)

المجموع	المكاتب الإقليمية الفرعية	المكاتب الإقليمية	المقر الرئيسي	البرنامج	
21	45	46	19	الكيانات البرامجية المشتركة بين وحدات المصالح بشأن الانتاج الزراعي ونظم الدعم	0-1-2
37	39	52	32	الموارد الطبيعية	1-1-2
32	45	48	26	المحاصيل	2-1-2
36	50	53	31	الثروة الحيوانية	3-1-2
41	48	48	36	نظم الدعم الزراعي	4-1-2
35	0	0	35	تطبيقات النظائر المشعة والتقانة الحيوية في القطاع الزراعي	5-1-2
35	44	50	30	الإنتاج الزراعي ونظم الدعم الزراعي	1-2
23	53	42	17	التغذية	1-2-2
18	59	45	10	المعلومات عن الأغذية والزراعة	2-2-2
6	0	33	5	رصد الأغذية والزراعة وتقييماتها وتوقعاتها	3-2-2
18	0	48	14	سياسات الزراعة والأمن الغذائي والتجارة	4-2-2
17	55	44	12	السياسات والتنمية في قطاعي الأغذية والزراعة	2-2
16	48	41	10	المعلومات عن مصائد الأسماك	1-3-2
29	38	48	26	الموارد السمكية وتربية الأحياء المائية	2-3-2
29	39	32	28	استغلال الموارد السمكية واستخدامها	3-3-2
27	45	38	22	سياسات مصائد الأسماك	4-3-2
26	43	40	22	مصائد الأسماك	3-2
32	34	43	29	الموارد الحرجية	1-4-2
23	35	42	18	المنتجات الحرجية	2-4-2
29	30	40	26	السياسات الحرجية والتخطيط	3-4-2
25	40	42	16	تنسيق البرامج الحرجية والمعلومات ذات الصلة	4-4-2
29	33	41	24	الغابات	4-2
32	66	36	29	البحوث وإدارة الموارد الطبيعية ونقل التقانة	1-5-2
36	0	51	27	قضايا المرأة والسكان	2-5-2
43	53	60	37	التنمية الريفية	3-5-2
54	0	0	54	إنتاج الأغذية لدعم الأمن الغذائي في بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض	6-5-2
37	59	46	33	المساهمات في التنمية المستدامة وتوجهات البرامج الخاصة	5-2
48	55	57	34	المساعدة في مجال السياسات	1-3
31	49	49	24	المتوسط	

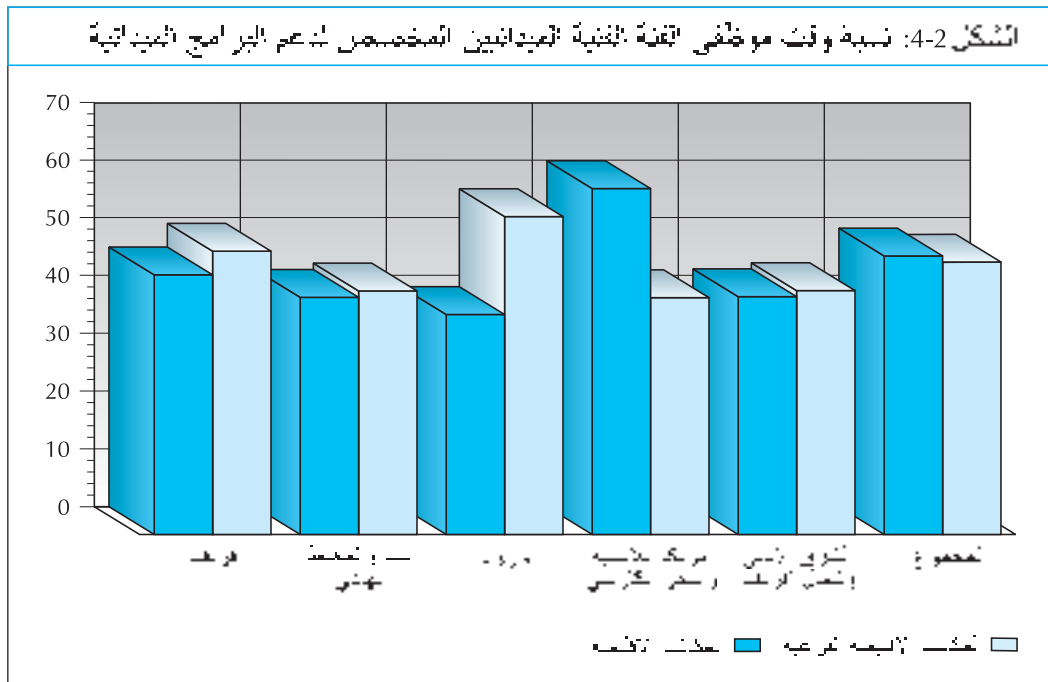
239. ومن حيث وقت الموظفين الفنيين كانت هناك زيادة شاملة في خدمات الدعم الفني إذ ارتفعت من 29 في المائة في الفترة 2000-2001 (انظر الجدول 2-6 من الوثيقة C2003/8، الفقرة 42)، إلى متوسط 31 في المائة في الفترة 2002-2003. وترجع هذه الزيادة إلى استمرار زيادة اشتراك الموظفين الفنيين من المكاتب الميدانية في تقديم تلك الخدمات.

240. وتنتضح لا مركزية تحويل المسؤولية الأولى عن هذه الخدمات للمكاتب الإقليمية وشبه الإقليمية وزيادة التأثير على البرامج الميدانية من الشكل 2-3: ففي المكاتب الإقليمية زاد وقت الموظفين الفنيين المخصص لخدمات الدعم الفني للبرامج الميدانية من 33 في المائة في الفترة 1998-1999 إلى 49 في المائة في الفترة 2002-2003. وفي المكاتب شبه الإقليمية ارتفعت

هذه النسبة إلى 49 في المائة في الفترة 2002-2003 بدلا من 40 في المائة في الفترة 1998-1999. كما كانت هناك زيادة أيضاً في المقر الرئيسي فارتفعت النسبة المثوية من 20 إلى 24 في المائة في تلك الفترة.



241. وإذا كان هناك بعض التباين بين المكاتب الإقليمية وشبه الإقليمية، كما يظهر في الشكل 2-4، فإن مجموع دعم البرامج الميدانية جاوز نسبة 31 في المائة من وقت الموظفين في جميع المكاتب. وعند الجمع بين المكاتب الإقليمية والمكاتب شبه الإقليمية يتبين أن الوقت الذي صرفه الموظفون الفنيون على خدمات الدعم الفني للبرامج الميدانية تفاوت بين المكاتب الميدانية فكان 45 في المائة في إقليم آسيا والمحيط الهادي و57 في المائة في إقليم أمريكا اللاتينية والكاريبي.



الدعم الإداري والتشغيلي

242. تتألف خدمات هذا الدعم من تكاليف متغيرة غير مباشرة يمكن ربطها بتقديم مدخلات المشروعات تقديماً مباشراً.

وهذه الخدمات تشمل:

- تجميع المقترحات لتقديمها للجهات المتبرعة والتفاوض على الاتفاقات وخطط العمل مع أصحاب المصلحة؛
- تعيين موظفي المشروعات وتقديم المعلومات والخدمات لهم؛
- الإعلان عن المنح وصياغة خطط الدراسات وتقديم الخدمات لها؛
- اختيار الإمدادات والمعدات والحصول عليها؛
- إعداد العقود وإبرامها رسمياً؛ إعداد العقود وإبرامها رسمياً؛
- إعداد الميزانيات ورصدها ومراجعتها والرقابة على مصروفات المشروعات؛
- تسلّم الأموال وحفظها والصرف منها؛
- مسك حسابات المشروعات، وتقديم التقارير المالية وإجراء عمليات المراجعة الخارجية والداخلية؛
- العثور على الموظفين المناسبين والتوصية باستخدامهم؛
- تنسيق تنفيذ المشروعات والإشراف عليه.

243. ويبين الجدول 2-9 مستوى هذه التكاليف في الفترتين الماليتين الأخيرتين. وقد أُضيف عنصران جديداً هما وقت

أمين ميزانية المشروعات والدعم بأعمال الأمانة للمشروعات، وذلك لتحسين عرض تركيب تكاليف الدعم الإداري والتشغيلي بسبب لا مركزية العمليات الميدانية إلى المكاتب الإقليمية والقطرية.

244. ففي الفترة 2002-2003 ارتفع مجموع تكاليف هذا الدعم بمقدار 6.8 مليون دولار أو كنسبة من مجموع تسليم المشروعات من 9.3 في المائة إلى 10.1 في المائة. وإذا كان مجموع حجم التسليم قد ظل ثابتاً تقريباً عند نحو 700 مليون دولار فإن نسبة مشروعات برنامج التعاون الفني من المجموع ارتفعت من 20 إلى 29 في المائة، أي بزيادة بنسبة 43 في المائة ونظراً لصغر حجم هذه المشروعات وتعقدتها نسبياً فإن هذه الزيادة تُمثل زيادة في عبء الوحدات الفنية والتشغيلية مما يُترجم إلى تكاليف إضافية. والعنصر المهم الآخر هو ارتفاع تكاليف الدعم الإداري والتشغيلي في قسم الشؤون المالية، وهو ارتفاع يرجع بأكمله إلى تغيير في أساس التخصيص لفرع الخزانة والوحدة المسؤولة عن الحسابات الميدانية.

245. كما أن الجدول 2-9 يبيّن تكاليف التشغيل المباشرة في حالات الطوارئ كنسبة من تسليم مشروعات الطوارئ إذ ارتفعت هذه التكاليف من 1.9 إلى 2.4 في المائة. ويرجع ذلك إلى الانخفاض النسبي في مشروعات برنامج النفط مقابل الغذاء في العراق وهي مشروعات قليلة التكاليف نسبياً، إذ إنها انخفضت من 70 في المائة من المجموع في الفترة 2000-2001 إلى 64 في المائة في الفترة 2002-2003، كما يرجع أيضاً إلى التأخر في تقليل التكاليف مع تناوّل حجم البرنامج.

الجدول 2-9 تكاليف الدعم الإداري والتشغيلي*

2003-2002		2001-2000		العنصر
نسبة التسليم في نطاق العنصر	بملايين الدولارات	نسبة التسليم في نطاق العنصر	بملايين الدولارات	
6.6%	14.2	6.5%	14.0	موظفو المشروعات
14.7%	7.7	15.2%	8.0	التوريد للمشروعات
6.2%	3.4	7.8%	4.2	العقود من الباطن للمشروعات
13.7%	3.6	16.1%	4.2	التدريب ذو الصلة بالمشروعات
3.4%	12.6	3.1%	11.6	الرصد غير الفني للمشروعات
1.9%	7.3	2.9%	10.9	وضع الميزانيات وأعمال المحاسبة
1.5%	5.5	a.n	a.n	المسؤوليات التي يضطلع بها أمناء ميزانيات المشروعات
0.8%	3.0	a.n	a.n	أمانة المشروع
1.7%	6.2	1.4%	5.2	التكاليف الإضافية غير المباشرة
2.4%	8.1	1.9%	6.7	تكاليف التشغيل المباشر لمشروعات الطوارئ (بما في ذلك برنامج النفط مقابل الغذاء في العراق)
10.1%	71.6	9.3%	64.8	مجموع تكاليف الدعم الإداري والتشغيلي

* تشمل الأرقام أثر الفروق في تكاليف الموظفين بما يعبر عن التكاليف الفعلية بأسعار الميزانية .

246. وتغطي تكاليف الدعم الإداري والتشغيلي جزئياً من الاسترداد من المشروعات وذلك بفرض رسوم مقابل تكاليف خدمة المشروعات. ويبيّن الجدول 2-10 مدى استرداد خدمات الدعم الإداري والتشغيلي في المجموع، بما في ذلك حالات الطوارئ.

الجدول 2-10 تكاليف الدعم الإداري والتشغيلي وحجم المبالغ المستردة

الاختلاف	2003-2002	2001-2000	بملايين الدولارات
			(حسابات الأمانة، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، برنامج التعاون الفني، البرنامج الخاص للأمن الغذائي ومكتب عمليات الإغاثة الخاصة)
(6.8)	71.6	64.8	تكاليف الدعم الإداري والتشغيلي
1.7	47.3	45.6	المبالغ المستردة
(5.1)	(24.3)	(19.2)	الاسترداد الجزئي لتكاليف الدعم
			المجموع
	66.1%	70.4%	صافي نسبة التكاليف المستردة

247. وقد زاد مجموع تكاليف هذا الدعم بنحو 7 ملايين دولار فوصلت إلى 71.6 مليون دولار في الفترة 2003-2002 في حين أن الاسترداد زاد بمقدار 2 مليون دولار فوصل إلى 47.3 مليون دولار. والانخفاض الصافي في نسبة استرداد التكاليف من 70.4 في المائة إلى 66.1 في المائة يرجع بأكمله إلى انخفاض لمرة واحدة في تقييد مبلغ الإيرادات من مشروعات برنامج التعاون الفني والناشئ عن تغيير منهجية المحاسبة بهدف توفيق مشروعات برنامج التعاون الفني مع المنهج المتبع في جميع المشروعات الأخرى، أي تحميل المشروع بالتكاليف عند نقطة التسليم وليس عند الموافقة عليه كما كان المتبع من قبل. وسيعود الاسترداد إلى حالته الطبيعية في الفترة 2004-2005.

السياسة اللغوية في المنظمة

248. في عام 1999 أكد المؤتمر من جديد في دورته الثلاثين "ضرورة ضمان المساواة والتوازن في استخدام جميع لغات المنظمة، وضرورة مراقبة نوعية الترجمة والترجمة الفورية". وأعرب المؤتمر عن أمله في تحقيق المزيد من التحسينات في المستقبل، ووافق على ضرورة أن يرصد الأعضاء التقدم في هذا المجال عن كُتب من خلال عمليات المتابعة والتقييم الدورية.

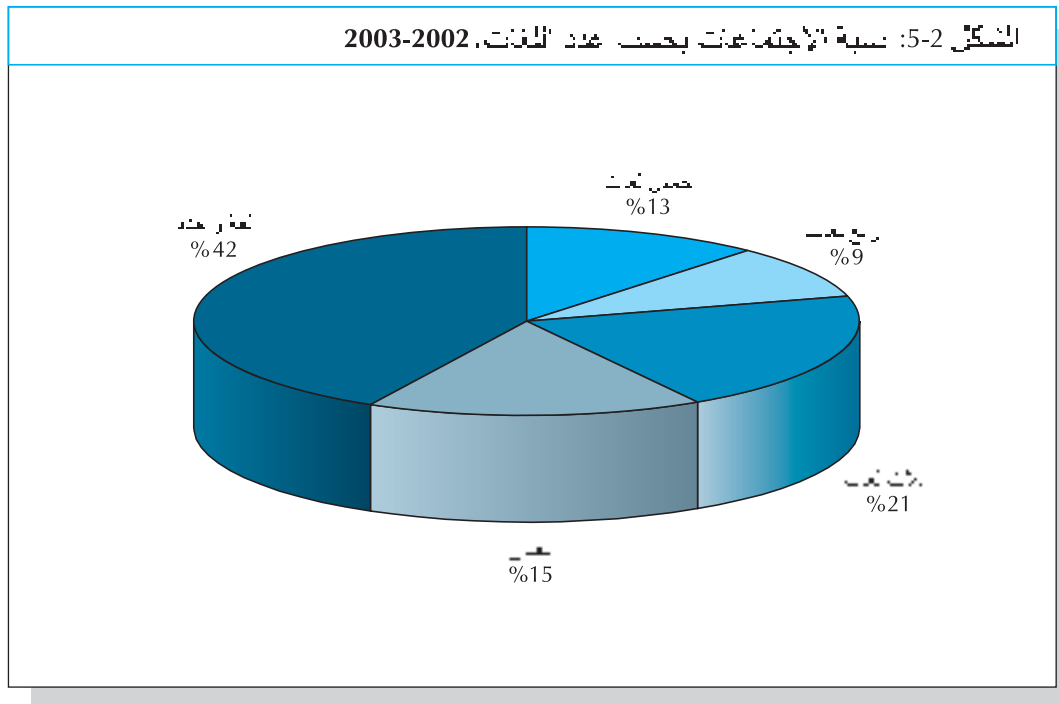
249. وأثناء الفترة 2003-2002 أدخلت تحسينات كبيرة في النظام الشامل لإدارة اللغوية من أجل التعامل مع زيادة العمل الناشئة عن تنفيذ مختلف الإجراءات التشغيلية لإنتاج الوثائق والمطبوعات في نفس الوقت بجميع اللغات الرسمية الخمس. وأدت هذه الجهود المتضافرة إلى أداء إيجابي في المنظمة بصفة عامة. وكان من بين التحسينات التي أدخلت على نظام الإدارة

اللغوية استعمال تقانات جديدة للمصطلحات ومخرجات الترجمة من أجل تسهيل أعمال أفرقة الترجمة؛ تقانات جديدة لتقليل الوقت المطلوب لإنتاج وثائق الاجتماعات الرسمية، سواء منها الأصلية أو بمختلف اللغات، وللمتمكين من سرعة إنتاج الوثائق في نفس الوقت بجميع لغات المنظمة على موقع الويب الخاص بالمنظمة. ودُعمت جماعات العمل المشتركة بين المصالح والمعنية بإعداد المصطلحات حتى تستطيع تحديث قاعدة بيانات المصطلحات في الوقت المطلوب وتستطيع ضمان دقتها. وفي أواخر عام 2002 ساعدت الاعتمادات الخاصة المرصودة لتطبيق السياسة اللغوية على إنتاج مطبوعات إضافية وساهم في إدخال تحسينات على نظم الإدارة اللغوية.

اجتماعات المنظمة

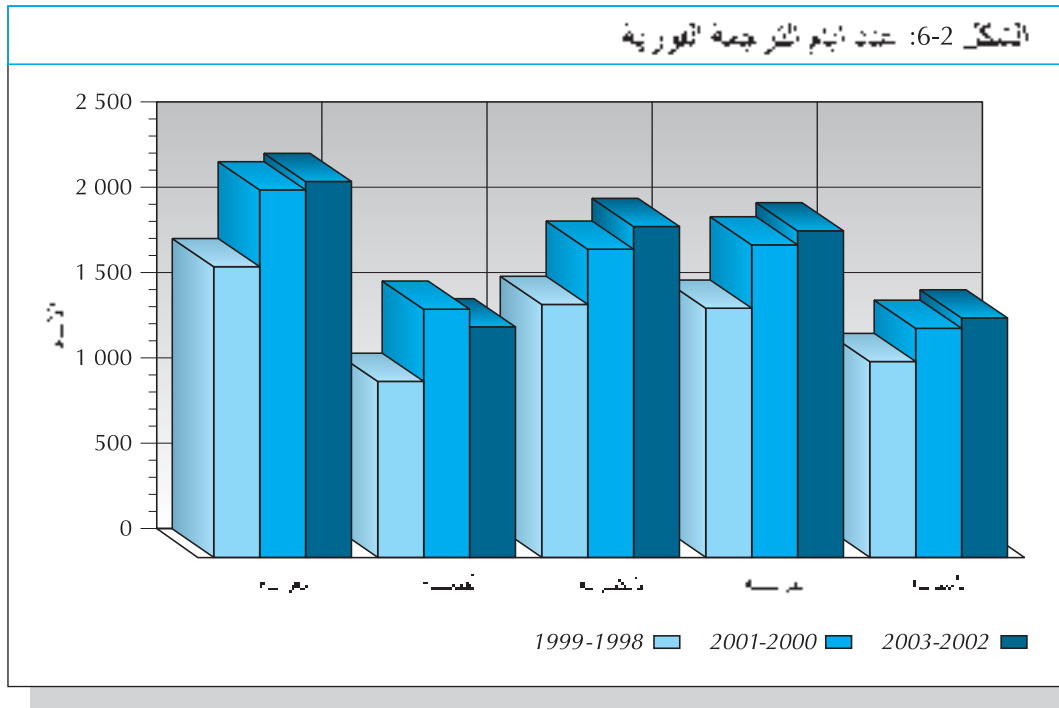
250. يتحدد الإطار العام لاستخدام اللغات في الاجتماعات⁴ بواسطة الجهاز المسؤول عن الدعوة إلى الاجتماعات، وبموقع انعقاد الاجتماع، وبالتوزيع الجغرافي للمشاركين فيه. واللغة الإنكليزية هي اللغة السائدة في الاجتماعات التي تُعقد في المقر الرئيسي وفي إقليمي آسيا والمحيط الهادي، وأوروبا. وأما في أفريقيا فالفرنسية والإنكليزية يستخدمان على قدم المساواة. وفي أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي تكون اللغتان الرئيسيتان هما الأسبانية والإنكليزية. وفي الشرق الأدنى وشمال أفريقيا تكون هاتان اللغتان هما العربية والإنكليزية. وفي الشرق الأدنى وشمال أفريقيا تكون هاتان اللغتان هما العربية والإنكليزية. وأغلب اجتماعات المنظمة تُعقد في الميدان، ولكن في الفترة 2002-2003 انخفضت نسبة الاجتماعات المعقودة خارج المقر الرئيسي من 66 في المائة إلى 62 في المائة.

251. ومن دلائل التوازن اللغوي في اجتماعات المنظمة النسبة المئوية للاجتماعات التي تُعقد بجميع اللغات الرسمية الخمس. ففي الفترة 2002-2003، ورغم أن العدد الإجمالي للاجتماعات تناقص من 328 إلى 323، كانت النسبة المئوية للاجتماعات التي عُقدت بجميع اللغات الخمس قد زادت بدرجة طفيفة فارتفعت إلى 13 في المائة من 12 في المائة، في حين أن النسبة المئوية للاجتماعات التي تُعقد بأربع لغات ظلت ثابتة (الشكل 2-5).



⁴ فئات اجتماعات المنظمة هي كما يلي: **الفئة 1:** اجتماعات مشتركة بين الحكومات؛ **الفئة 2:** الاجتماعات الفنية التي يحضرها خبراء تعيّنهم الحكومات الأعضاء؛ **الفئة 3:** اللجان وأفرقة الخبراء المؤلفة من أشخاص مختارين بصفاتهم الشخصية بواسطة المنظمة؛ **الفئة 4:** الندوات والدورات التدريبية والحلقات العملية. وفي أي واحدة من هذه الفئات يمكن الدعوة إلى عقد الاجتماعات إما بواسطة أجهزة دستورية إذا كانت هذه الأجهزة موجودة، أو حسب الحاجة.

252. وكان عدد أيام الترجمة الفورية المسجلة لمرجمين فوريين خارجيين في هذه الفترة المالية هو 8 730 يوماً: أي بزيادة نسبتها 2.7 في المائة عن الرقم في الفترة 2000-2001. ويبين الشكل 2-6 أن أكبر زيادة حدثت في اللغة الإنكليزية (5.9 في المائة) وفي الأسبانية (5.9 في المائة) وتأتي بعدهما الفرنسية (4.5 في المائة) والعربية (1.4 في المائة). وانخفض عدد أيام الترجمة الفورية إلى اللغة الصينية بنسبة 6.4 في المائة، وهو ما يعكس استخدام مترجم فوري صيني أثناء الفترة المالية في وظيفة من وظائف المقر الرئيسي. وزاد عدد أيام الترجمة الفورية في المقر الرئيسي ولكنه تناقص في الميدان، حيث كان عدداً من الاجتماعات ممولاً من موارد من خارج الميزانية.



253. ونتيجة لزيادة خدمات الترجمة الفورية التي تقدمها المنظمة كانت هناك زيادة ملحوظة في عبء العمل الذي لا يغطي المترجمون الفوريون إلا 14 في المائة منه. وفي معظم اجتماعات المنظمة تأتي خدمات الترجمة الفورية أساساً من متعاقدين خارجيين يختارون من المحيط الدولي. ويجري العمل حيثما أمكن على استخدام مترجمين فوريين محليين بالقرب من مواقع المؤتمرات، وذلك من أجل تخفيف تكاليف السفر. وإذا كان هذا الترتيب يوفر المرونة فإن اتساع نطاق اختيار المتعاقدين ليس دائماً ضماناً للجودة.

254. وفيما يتعلق بالترجمة التحريرية كان المجموع الشامل للترجمة في الفترة 2002-2003 ها إدارة الترجمة يصل إلى 23.1 مليون كلمة، أي أقل بنسبة 3 في المائة من عدد 23.9 مليون كلمة الذي ترجم في الفترة 2000-2001. وحدثت تغييرات في عدد الكلمات المترجمة إلى الصينية بنسبة 11 في المائة؛ في حين انخفض مجموع الكلمات العربية بنسبة 3 في المائة، وظلت أرقام اللغة الأسبانية والفرنسية على نفس مستوى الفترة 2001-2002. ولكن يلاحظ أن هناك قدر كبير من الترجمة إلى الصينية أنجز اعتماداً على اتفاق نافذ مع الأكاديمية الصينية للعلوم الزراعية - ففي هذه الفترة المالية تُرجم نحو 4.2 مليون كلمة إلى الصينية بموجب هذا الاتفاق.

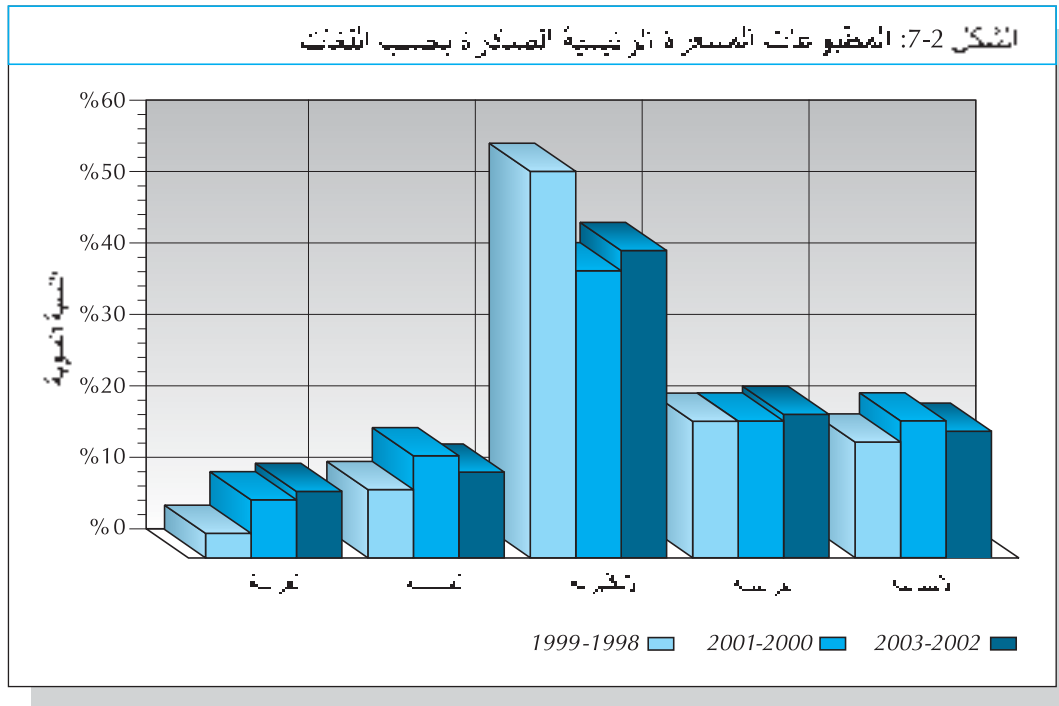
255. واستمرت أثناء الفترة المالية سياسة التعاقد الخارجي الهادفة إلى تقليل تكاليف الترجمة وإلى رفع الكفاءة في إدارة التباين الكبير في الطلب على خدمات الترجمة. ورغم أن المترجمين الخارجيين المؤهلين يحققون مردودية التكاليف ويضمنون جودة لغوية جيدة، فإن تناسق المصطلحات الفنية والاستخدام السليم للعناوين والتعابير المقررة في المنظمة لا يمكن تحقيقه على خير وجه إلا بالمترجمين الموظفين. وأثناء الفترة 2002-2003 أنشئت أربع وظائف ترجمة لدعم العمل بتقانات الترجمة الجديدة. كما

زاد استخدام تقانات الترجمة التي تعتمد على الحاسوب من جانب المترجمين الموظفين حتى يمكن رفع الكفاءة والتناسق في الترجمات.

المطبوعات

256. تتولى لجنة الاتصالات على مستوى المنظمة وضع السياسة الخاصة بمختلف لغات المطبوعات التي تصدرها المنظمة. فجميع المطبوعات التي تعتبر "رموز المنظمة" مثل حالة الأغذية والزراعة، وحالة مصائد الأسماك وتربية الأحياء المائية في العالم، وحالة غابات العالم، وحالة انعدام الأمن الغذائي في العالم، وغير ذلك من المطبوعات الرئيسية، كانت تُنشر بجميع اللغات الخمس أثناء الفترة المالية. وأما استعمال اللغات في المطبوعات الأخرى فيحدده القسم صاحب المطبوع، استناداً إلى تقييم احتياجات الجمهور المستهدف. ولكن ينبغي توجيه الاهتمام بوجه خاص إلى أن هناك قرارات بضرورة إصدار مزيد من الكتب السنوية بجميع لغات المنظمة، بالإضافة إلى العناوين التي سبق ذكرها. وقد صدرت بالفعل تسعة عناوين من هذا النوع في الفترة المالية موضع الاستعراض.

257. وأثناء تلك الفترة المالية حدثت زيادة عما كان عليه الحال في الفترة 2000-2001 في النسبة المئوية للعناوين الصادرة بالفرنسية (20 في المائة) وبالعربية (8 في المائة) وأما العناوين التي نُشرت بلغات أخرى فكانت في الإنكليزية (43 في المائة) وفي الأسبانية (17 في المائة) وفي الصينية (12 في المائة). (الشكل 2-7).



المواد الإلكترونية (المركز العالمي للمعلومات الزراعية وموقع المنظمة على الإنترنت)

258. باستخدام الأموال المتوافرة من منحة خاصة لبرنامج تحسين التغطية اللغوية، أدخل المركز العالمي للمعلومات الزراعية (وايسنت) حلولاً فنية لتسهيل وصول المستفيدين إلى المعلومات الإلكترونية عن المنظمة باللغات الرسمية الخمس أثناء الفترة 2002-2003. واستمر تطوير كشاف المعلومات على شبكة وايسنت، وعرض قاعدة البيانات الوصفية المسماة نظام إدارة

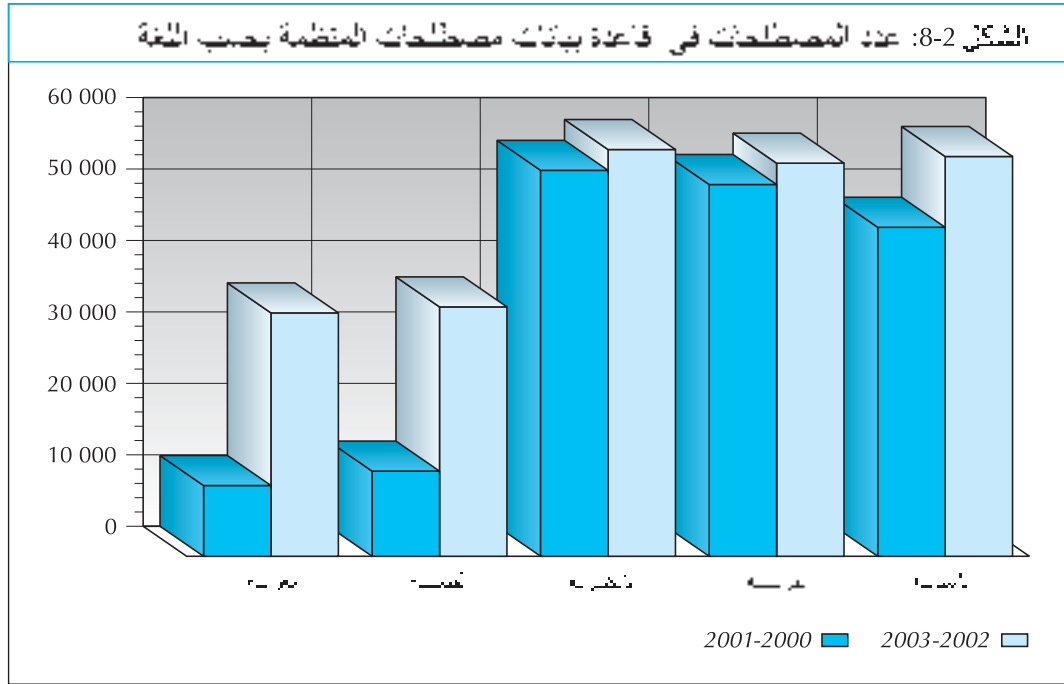
المعلومات الإلكترونية، ونظام إدارة الأنباء والأحداث، الذي يُعرف ويُصنف معلومات المنظمة بجميع اللغات الرسمية الخمس. ويُبين الجدول 2-11 التغطية اللغوية لبند جديدة في كل من هذين النظامين.

الجدول 2-11 عدد البنود بحسب اللغة على موقع المنظمة على الانترنت حسبما ضمنت في نظامى إدارة المعلومات الالكترونية ونظام إدارة الأنباء والأحداث للمنظمة

الانجليزية.	الفرنسية	الاسبانية	العربية	الصينية	المجموع
2001-2000					
2,666	992	1,438	293	761	6150
نظام إدارة المعلومات الالكترونية					
744	363	837	27	24	1995
نظام إدارة الأنباء والأحداث للمنظمة					
3410	1355	2275	320	785	8145
المجموع					
03-2002					
17113	6355	4934	3113	2158	33673
نظام إدارة المعلومات الالكترونية					
2506	1251	2343	489	308	6897
نظام إدارة الأنباء والأحداث للمنظمة					
19619	7606	7277	3602	2466	40570
المجموع					

المصطلحات

259. في نهاية عام 2003 كانت قاعدة بيانات مصطلحات FAOTERM تضم 57 000 سجلاً بالإنكليزية و 500 56 بالفرنسية و 55 500 بالاسبانية و 34 500 بالعربية و 35 000 بالصينية (الشكل 2-8). وأضيف إلى قاعدة البيانات هذه أثناء الفترة المالية نحو 3 000 تسجيل مصطلحات جديدة. وساهم مشروع إعداد المصطلحات، الذي وضع في إطار برنامج تحسين التغطية اللغوية (انظر أدناه) مساهمة كبيرة في تعزيز التوازن متعدد اللغات بين اللغات الرسمية للمنظمة في FAOTERM. وتسمح قاعدة البيانات هذه بالتفاعل المباشر مع أدوات الترجمة باستخدام الحاسوب، مما يؤدي إلى التنسيق والتناسق في وثائق المنظمة بمختلف اللغات. وكان هناك اهتمام برصد جودة تسجيل المصطلحات التي أُدخلت إلى قاعدة البيانات بما يضمن ارتفاع جودتها كأداة مرجعية. وقاعدة بيانات FAOTERM باللغات الخمس متوافرة على موقع مصطلحات المنظمة على الويب وأمكن تطوير نظام تفاعلي جديد لتعزيز استخدام قاعدة البيانات وإداعتها. وأدى ذلك إلى زيادة استخدامها من جانب موظفي المنظمة، ومن جانب بقية المنظمات الدولية والجمهور بصفة عامة. وأما قاعدة بيانات أسماء البلدان باللغات الخمس المتوافرة على موقع مصطلحات المنظمة على الويب فكانت موضع تحديث وصيانة مستمرين.



برنامج تحسين التغطية اللغوية

260. منذ الفترة 2001-2000 كان الكيان البرنامجي 5-P-2-2-2 برنامج تحسين التغطية اللغوية يقدم دعماً مركزياً لما يلي:

- الاستثمارات التي لها تأثير مباشر في البلدان الأعضاء بتكاليف منخفضة نسبياً؛
- الاستثمارات التي تُنشئ بنية أساسية لقدرة دائمة باللغات الرسمية الخمس؛
- الاستثمارات التي تصحح نواحي النقص القديمة في التغطية اللغوية.

261. وبلغ مجموع الإنفاق على هذه الأغراض 1.2 مليون دولار في الفترة المالية. وكانت الاستخدامات النوعية لهذه الأموال تحدد بواسطة لجنة الاتصالات على مستوى المنظمة وسيأتي وصفها فيما يلي. كما أن الموارد التي توافرت لهذا الكيان البرنامجي غطت الترتيب المستمر لترجمة الوثائق بالصينية بالتعاون مع الأكاديمية الصينية للعلوم الزراعية والاحتياطي غير المخصص.

262. وشملت الاستثمارات ذات التأثير المباشر التغطية اللغوية في موقع المنظمة على الويب، وإنتاج مواد سمعية وبصرية ومطبوعات مهمة، إلى جانب التدريب اللغوي. وقد أُعدت صفحات على الويب بجميع اللغات لمؤتمر القمة العالمي للأغذية: خمس سنوات بعد الانعقاد، وصفحة لغرفة الأنباء، ولجميع صفحاتها الفرعية، وما يتصل بذلك من مقالات مواضيعية، ونقاط تركيز وقصص ميدانية، والمنظمة أثناء العمل، وصفحات سمعية/بصرية. وأُعيد تصميم موقع TeleFood مع تحديثه بجميع اللغات، وأضيفت مقالات جديدة بصفة دورية. وبذلت جهود خاصة لزيادة توافر المعلومات باللغة الصينية على موقع المنظمة على الويب. وشمل العمل الذي أُنجز إعداد صيغة صينية من صفحات الويب المتعلقة بيوم الأغذية العالمي، وإطعام العقول من أجل مكافحة الجوع، ومنفذ النظام العالمي للمعلومات الزراعية، وقسم في هذا الموقع يتصل بالأجهزة الرئاسية، وقسم يُركز على البرنامج الخاص للأمن الغذائي. كما أُعدت صيغ بالصينية من جميع مجالات الأولوية للعمل المتعدد التخصصات، ومواقع على الويب دعماً لبرنامج العمل والميزانية والخطة المتوسطة الأجل. وبالإضافة إلى ذلك أُجري تحديث بجميع لغات العمل لصفحات مختارة ذات مستوى رفيع على الويب الخاص بجميع المصالح الفنية.

263. وأنتجت مواد إضافية سمعية وبصرية بالعربية والفرنسية والإيطالية والأسبانية وغطت موضوعات كان من بينها: يوم الأغذية العالمي 2003؛ زراعة الخضر في المناطق الحضرية في الفلبين؛ التحالف الدولي لمكافحة الجوع؛ وموضوعات خاصة عن مرض الإيدز وعن الغابات وعن النساء وعن المعاهدة الدولية للموارد الوراثية النباتية.

264. وكانت الاستثمارات في البنية الأساسية تشمل دعم مزيد من تطوير القدرات عديدة اللغات في مواقع العمل القياسية في المنظمة، وخصوصاً ما يتعلق بطباعة الوثائق بالصينية والعربية؛ وتحويل الوثائق العربية والصينية بطريقة PDF؛ وزيادة الوظيفية في برنامج Trados للترجمة الذي يستخدمه قسم المؤتمر والمجلس وشؤون المراسم. وأما AGROVOC، أي المكتز متعدد اللغات في المنظمة، فقد أصبح الآن متوافراً بجميع اللغات الرسمية كما أدخل تعزيز للوصلات بين مختلف النسخ اللغوية.

265. وفي الفترة 2002-2003 بدأ مشروع المصطلحات من أجل تصحيح النقص في اللغتين العربية والصينية في FAOTERM وإضافة المصطلحات المقابلة التي كانت مفقودة في الفرنسية والأسبانية. وكانت النتيجة هي إضافة 21 000 مقابلات بالعربية و 23 000 بالصينية و 7 000 بالأسبانية و 3 000 بالفرنسية. وكجزء من هذا المشروع نُفذ تنسيق النصوص العربية والصينية من أجل زيادة كمية البيانات المتوافرة في ذاكرة الترجمة من الإنكليزية إلى العربية ومن الإنكليزية إلى الصينية. وبذلك أمكن إدخال نحو 66 000 وحدة ترجمة في ذاكرة الترجمة من الإنكليزية إلى العربية ونحو 59 000 وحدة في الترجمة الإنكليزية إلى الصينية، مما عزز من الترجمة باستعمال الحاسوب في مجموعتي الترجمة العربية والصينية.

266. وتركزت الاستثمارات التي خصصت لتصحيح نواحي النقص الطويلة تركيزاً أساسياً على ترجمة عناوين إضافية إلى العربية، واستكمال الجهد الخاص باللغة الصينية الذي نُفذ في الفترة السابقة. واستخدمت الموارد لإنتاج مطبوعات باللغة العربية كان من بينها تحسين الإرشاد الزراعي: مرشد مرجعي؛ تحسين المنظور الجنساني في سياسات الاقتصاد الكلي والقطاع الزراعي؛ الإدارة المحسنة للري لخضر الصوبات؛ موجز إحصاءات الأغذية والزراعة في العالم؛ استعراض الموارد السمكية البحرية في العالم؛ تقدير الموارد الحرجية (سلسلة الأوراق الحرجية رقم 140).

التمثيل الجغرافي والتوازن الجنساني بين الموظفين الفنيين

267. **التوزيع الجغرافي للموظفين الفنيين التمثيل الجغرافي للموظفين الفنيين.** وضعت مبادئ التمثيل الجغرافي للبلدان الأعضاء التي تسير عليها المنظمة بواسطة مجلس المنظمة في دورته الـ 27 عام 1957. وكان معيار تمثيل أي بلد يقوم على النسبة المئوية لمساهمته في البرنامج العادي مع مقارنتها بحصة الموظفين الذين كانت تمولهم تلك الجنسية في البرنامج العادي والمعينين تعييناً دائماً أو لفترة محددة⁵.

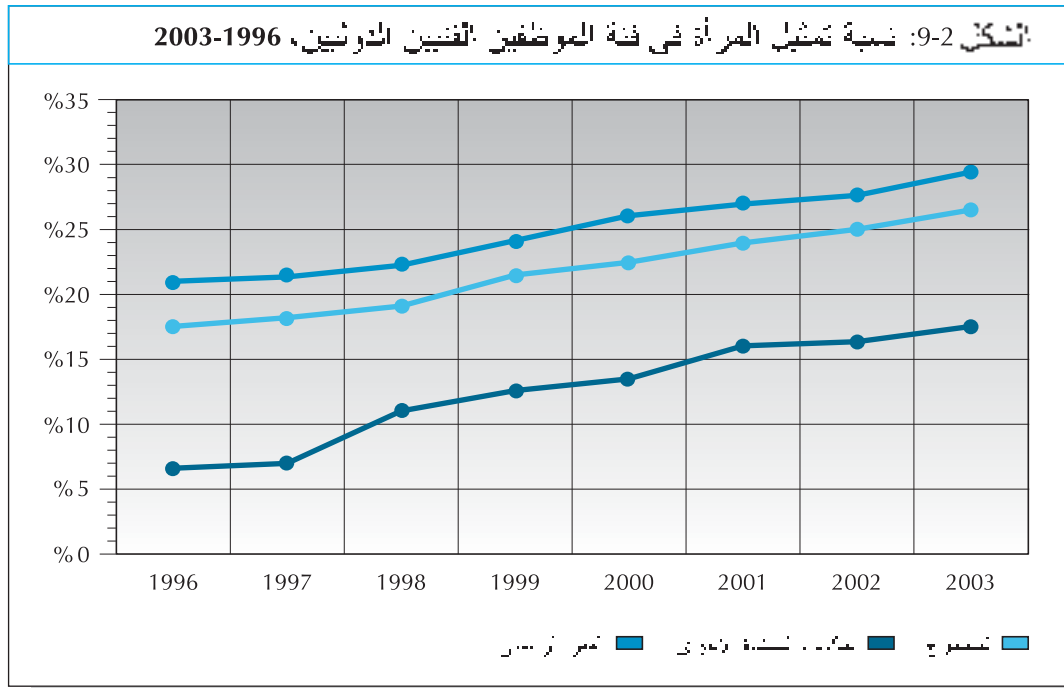
268. ويضم الملحق 3 - التمثيل الجغرافي للموظفين الفنيين جداول موجزة تبين البلدان التي لم تكن ضمن نطاق التمثيل المتكافئ في 2001/12/31 (110 من مجموع 180 بلداً عضواً) وفي 2003/12/31 (123 من مجموع 183 بلداً عضواً).

269. وفي نهاية عام 2003 كان هناك 77 بلداً تجاوزت الحد الأقصى المسموح به لها، بالمقارنة مع 73 في نهاية عام 2001؛ وكان هناك 16 بلداً غير ممثلة تمثيلاً كافياً بالمقارنة مع 11 بلداً في نهاية عام 2001، و30 بلداً غير ممثلة، بالمقارنة مع 26 في نهاية عام 2001. وهناك أولوية عليا مسندة لاستخدام موظفي فنيين من البلدان غير الممثلة، وتحولت خمسة بلدان من مجموع 26 بلداً كانت غير ممثلة في نهاية عام 2001 إلى بلدان أصبحت ممثلة في نهاية عام 2003. ولكن 21 من البلدان غير الممثلة في نهاية 2001 كانت أيضاً غير ممثلة في نهاية عام 2003، ومن بين البلدان الثلاثين التي كانت غير ممثلة في نهاية عام 2003 كانت هناك ثلاث بلدان أصبحت أعضاء جديدة في نوفمبر/تشرين الثاني 2001.

⁵ هذا باستثناء موظفي المشروعات الميدانية، وموظفي اللغات، والموظفين على وظائف تمولها تكاليف الدعم أو حسابات الأمانة وغيرها من الحسابات.

270. وقد اعتمد مؤتمر المنظمة، في دورته الثانية والثلاثين في نوفمبر/تشرين الأول - ديسمبر/كانون الأول 2003، صيغة معدلة لحساب التوزيع الجغرافي وهي تقوم على الصيغة التي تطبقها أمانة الأمم المتحدة وعدة منظمات في النظام المشترك للأمم المتحدة. وقد بدأ تنفيذ هذه المنهجية الجديدة من 1 يناير/كانون الثاني 2004.

271. **التوازن الجنساني بين الموظفين الفنيين.** زيادة نسبة الموظفات في الفئة الفنية واحد من الأهداف الرئيسية لسياسة الموارد البشرية في المنظمة. وأدت الجهود خلال الفترات المالية الأربع الأخيرة إلى زيادة عدد النساء في الوظائف المهنية في المقر الرئيسي من 21 في المائة في بداية عام 1996 إلى 30 في المائة في نهاية عام 2003 وإلى زيادة في جميع المواقع من 18 في المائة إلى 27 في المائة (الشكل 2-9). وتقوم هذه النسب المئوية على مجموع عدد الموظفين المهنيين ذوي العقود محددة المدة أو العقود المستمرة في المقر الرئيسي وبقية المكاتب المنشأة⁶



272. ويبين الجدول 2-12 عدد الموظفين الإناث والذكور بحسب الرتبة في نهاية عام 2003. وهو يبين أن النساء يصلن إلى نحو النصف تقريباً (49 في المائة) من مجموع موظفي المنظمة، ويشمل ذلك 66 في المائة من موظفي الخدمات العامة (من خ ع 1 إلى خ ع 7) و29 في المائة من الموظفين الفنيين (ف 1 إلى ف 5) و34 في المائة من بقية الموظفين الفنيين (الموظفين الفنيين الوطنيين والموظفين الفنيين الزامليين)، و13 في المائة في مستوى مدير وما فوقه (مد - 1 إلى نائب المدير العام) وفي فئة المديرين وما فوقها هناك نحو 20 في المائة من مستوى المدير العام ومستوى مد - 2 من النساء، وهذا يزيد بكثير عن نسبتهم البالغة 13 في المائة في وظائف مدير 1. وفي مجموعة الموظفين الفنيين تتفاوت نسبة النساء من 55 في المائة في وظائف ف1/2 و41 في المائة في وظائف ف3 إلى 17 في المائة في وظائف ف5. ويرجع زيادة عدد النساء في مستويات ف1 إلى ف3 إلى تزايد عدد الشابات المؤهلات في المجالات الفنية للمنظمة مما يسمح لهن بالتنافس بصورة فعالة على مراكز فنية في المستوى الأوسط ومستوى دخول الخدمة. ومع تقاعد الموظفين الأكبر سناً يكون من المتوقع أن ينتقل عدد كبير من هؤلاء الموظفات إلى وظائف أعلى وإلى مراكز مديري إدارات عند خلوها. وعلى ذلك فقد أمكن إرساء أساس لتحسين التوازن الجنساني في مستويات الوظائف العليا، مما سيؤدي إلى نتائج ملموسة في السنوات المقبلة.

⁶ باستثناء موظفي المشروعات الميدانية والموظفين بعقود تقل عن 12 شهراً.

الجدول 2-12 الموظفون الإناث والذكور بحسب الرتبة

نسبة الإناث	المجموع	الذكور	الإناث	الرتبة
%0	1	1	0	نائب المدير العام
%20	15	12	3	المدير العام المساعد
%19	42	34	8	مد-2
%11	136	121	15	مد - 1
%13	194	168	26	مدير
%17	332	276	56	ف-5
%25	410	307	103	ف-4
%41	251	147	104	ف-3
%55	106	48	58	ف-2
%67	3	1	2	ف-1
%29	1,102	779	323	فنى
%20	86	69	17	الموظفون الفنيون القطريون
%49	80	41	39	الموظفون الفنيون المزماملون
%34	166	110	56	الفئات الفنية الأخرى
%70	56	17	39	خ-ع-7
%69	252	77	175	خ-ع-6
%82	433	78	355	خ-ع-5
%79	547	117	430	خ-ع-4
%57	385	165	220	خ-ع-3
%25	245	184	61	خ-ع-2
%13	38	33	5	خ-ع-1
%66	1,956	671	1,285	خدمة عامة
%49	3,338	1,687	1,651	المجموع